المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية و على تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة

إعداد الطالب

حميد بن مطيع الله السلمي

إشراف

الدكتور/ محمد محي الدين عبيدات

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية

الفصل الدراسي الأول لعام 1435/ 1436

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الله تعالى :

سورة العلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و مهارات القراءة المسحية و التصفحية بمادة اللغة الإنجليزية، و كذلك اثرها في تنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة عبر الوسائط المتعددة.

و لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة العاصمة المتوسطة بمكة المكرمة، و تكونت عينة البحث من (40) طالباً مقسمين بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية. و استخدم الباحث اختبار مهارات القراءة (القبلي و البعدي) و كذلك مقياس الاتجاه كأداتين للبحث بعد التأكد من صدقهما و ثباتهما. و للوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية و منها: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت) (T-Test).

و أظهرت النتائج أن هناك أثراً للوسائط المتعددة في زيادة تحصيل الطلاب لمهارات الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية و في تنمية اتجاهاتهم بينما لم يكن هناك أثراً لها على تنمية مهارة التعرف القرائي، كما أظهرت الدراسة عدم و جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الوسائط المتعددة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة) لمهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي، و كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة المسحية و مهارة القراءة التصفحية لصالح المجموعة التجريبية، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للاختبار فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

و بناءً على ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بتضمين مهارات القراءة التي توصلت لها الدراسة في النصوص القرائية للصف الثالث متوسط و كذلك حث المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة و تدريبهم على إعداد البرمجيات التعليمية، كما يوصي أيضاً مسؤولي التربية بإرفاق اسطوانات للدروس التفاعلية جنباً إلى جنب مع الكتاب المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

THE EFFECTIVENESS OF MULTIMEDIA ON THE THIRD GRADE INTERMEDIATE STUDENTS' READING SKILLS OUTCOMES AND ON THEIR ATTITUDES TOWARD READING.

The purpose of this study was to investigate the effect of using a multimedia-based software in the achievements of third graders related to reading recognition, reading comprehension, scanning and skimming. on reading skills and students attitude toward reading. The study was carried out with 40 students who were enrolled in the 3rd grade at Al Asimah intermediate school in Makkah Al Mukarramah. The participants were assigned randomly into a control group (20) and an experimental group (20). Then they were pre-tested to ensure that they were equivalent. In the experimental group, a multimedia-based software was used, whilst in the controlled group, the traditional method of teaching reading was used. Data were collected through a pretest, a posttest and a five-point likert scale of attitude toward reading, consisting of 25 items was developed and administered to the experimental group . in order to arrive at logical results, means, standard deviations, and T-test were used.

Results showed that multimedia was found more effective on the students' achievement in reading comprehension, scanning and skimming than the traditional method. Results also showed no statistical significant differences at (α= 0.05) with regards to reading recognition. The qualitative data revealed that the participants of the control group had positive attitudes toward reading. In addition results indicated no statistically significant differences at (α= 0.05) in the mean scores of the reading recognition test between the control group and the experimental group. On the other hand, they indicated that there were statistically significant differences at (α= 0.05) in the mean scores of the students on levels of reading comprehension, scanning and skimming, where the differences were attributed to the learning style in favor of the experimental group (learning with the multimedia-based software). In regards of the total score of the test, results showed statistically significant differences at (α= 0.05) in the mean scores of the two groups, where the differences were attributed to the learning style in favor of the control group.

In light of the previous results, the researcher recommends that minor reading skills, that have been achieved in this study, should be integrated into the 3rd grade English language curriculum. Also English language teachers should be encouraged to use multimedia in teaching reading and get enough training on preparing and using educational software. Finally, education officials should think of providing students with educational software besides the books.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى والديَّ الحبيبين أطال الله في عمرهما وأعانني على

برهما .

إلى زوجتي وأولادي . .

إلى عمي الأستاذ الفاضل مطلق السلمي . .

إلى إخواني وأخواتي . .

أهدي هذا الجهد المتواضع . .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر و تقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه و الشكر له على ما أنعم به من نعمٍ لا تعد و لا تحصى، فالشكر لله أولاً و آخراً على ما أنعم علي به من إتمام هذه الرسالة.

و لأن شكر الناس من شكر الله فإنني أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لوالدي الحبيبين الذين لم يبخلا علي بالتوجيه و الدعاء أطال الله في عمريهما على طاعته.

و أتقدم بوافر الشكر و العرفان لجامعة أم القرى هذا الكيان الشامخ ممثلةً بكلية التربية و قسم المناهج و طرق التدريس وجميع السادة أعضاء هيئة التدريس الذين أشرفوا على تدريسي.

كما أزجي بالشكر و الثناء لسعادة الدكتور/ محمد محيي الدين عبيدات الذي لم يبخل علي بوقته و جهده، فكان نعم الموجه و المرشد فله مني خالص الدعاء و جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لسعادة الدكتور/ موسى بن محمد صالح الحبيب لتفضله بتحكيم خطة البحث و كذلك بإدارة هذه المناقشة ، و أشكر سعادة الدكتور محمد بن أحمد مناصرة و الذي تفضل بتحكيم خطة البحث ، و كذلك أشكر سعادة الدكتور/ فريد بن حسن حكيم لما أسداه لي من توجيهات حول أدوات الدراسة كان لها بالغ الأثر في خروجها بالصورة المطلوبة.

و الشكر موصول لصاحبي السعادة عضوي لجنة المناقشة الدكتور/ هاشم بن أحمد الصمداني و الدكتور/ فهد بن ماجد الشريف على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء رأييهما لتقويمها و إخراجها بالصورة المأمولة.

كما لا يفوتني أن أشكر مدرسة العاصمة المتوسطة بجميع منسوبيها على ما قدموه لي من دعم و تسهيلات في سبيل تطبيق أدوات الدراسة.

و أتقدم بالشكر لجميع السادة المحكمين لما بذلوه من وقت و جهد في تحكيم أدوات الدراسة فجزاهم الله خيراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
آية	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
فهرس المحتويات	و–ز–ح–ط
فهرس الجداول	ي–ك
فهرس الأشكال	ل
فهرس الملاحق	م
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
الإحساس بالمشكلة	2
تحديد المشكلة	3
أسئلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الوسائط المتعددة	8
مقدمة	8
مفهوم الوسائط المتعددة	9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	الصفحة
عناصر الوسائط المتعددة.	11
خصائص الوسائط المتعددة.	14
مجالات استخدام الوسائط المتعددة.	18
الوسائط المتعددة الفائقة (Hypermedia).	19
فوائد الوسائط المتعددة.	21
الأبعاد الجديدة التي أضافتها الوسائط المتعددة للعملية التعليمية.	23
معوقات استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة	24
مستحدثات تكنولوجية مرتبطة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة	25
جهاز الرازبيري (Raspberry)	25
تقنية الصورة المجسمة ثلاثية الأبعاد (Holography Technology "3D HT")	27
الطابعات ثلاثية الأبعاد	30
المبحث الثاني: مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية	33
مقدمة	33
اهمية القراءة	33
مفهوم القراءة	35
الفهم القرائي	40
مستويات الفهم القرائي	42
استراتيجيات في تعليم الفهم القرائي	45
نماذج القراءة (Models of Reading)	47
أهداف القراءة	51
أنواع القراءة	52
مراحل تعلم القراءة	58
أسس تعليم القراءة	59

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	الصفحة
طرق تعليم القراءة	60
المبحث الثالث: الاتجاه	63
مفهوم الاتجاه	63
مكونات الاتجاه	63
تكوين الاتجاه	64
خصائص الاتجاه	65
قياس الاتجاه	65
الدراسات السابقة	67
المحور الأول: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة و مهارات القراءة	67
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة و الاتجاه	73
التعليق على الدراسات السابقة.	76
الفصل الثالث (إجراءات الدراسة)	
مقدمة	77
منهج الدراسة	77
مجتمع الدراسة	77
عينة الدراسة	78
متغيرات الدراسة	78
أدوات الدراسة	79
خطوات بناء البرمجية	79
خطوات بناء الاختبار التحصيلي	82
قائمة مهارات القراءة.	84
مقياس الاتجاه.	89
خطوات إعداد مقياس الاتجاه.	90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات	الصفحة
الأساليب الإحصائية	92
الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة و مناقشتها و تفسيرها	
تمهيد	93
النتائج المتعلقة بالاختبار القبلي	93
النتائج المتعلقة بالاختبار البعدي.	95
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول	95
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني	99
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث.	100
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع.	102
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس.	103
تفسير النتائج و مناقشتها.	105
الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة و توصياتها و مقترحاتها	
ملخص نتائج الدراسة	108
التوصيات	108
المقترحات	109
المراجع	110
الملاحق	124

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	محتوى قائمة مهارات القراءة	84
2	نسبة اتفاق المحكمين على قائمة مهارات القراءة	85
3	قائمة مهارات القراءة في صورتها النهائية	86
4	معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مهارات القراءة	88
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على لتحصيل طلاب الصف الثالث متوسط القبلي	93
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي لمهارات القراءة.	95
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاهات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	97
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي تبعا لطريقة التدريس	99
9	تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي	100
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي تبعا لطريقة التدريس	101
11	تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على	101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
	أداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي	
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة المسحية تبعا لطريقة التدريس	102
13	تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على مهارة القراءة المسحية	103
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للأداء عينة الدراسة على الدرجة الكلية تبعا لطريقة التدريس	104
15	تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على الدرجة الكلية	104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال و النماذج

رقم الشكل/ النموذج	عنوان الشكل/ النموذج	رقم الصفحة
1	النموذج اللولبي لحبيب الله	47
2	نموذج المثير و الاستجابة	48
3	نموذج جراي Gray	48
4	نموذج هارس- سميث	49
5	نموذج جودمان	50
1	شكل (1) التصميم شبه التجريبي للدراسة	77
2	شكل (2) متوسط درجات الاختبار القبلي	94
3	شكل (3) متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية	96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملحقات

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
.1	البرمجية التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة	124
.2	الاختبار التحصيلي القبلي	148
.3	الاختبار التحصيلي البعدي	154
.4	مفتاح الإجابة	160
.5	مقياس الاتجاه في صورته الأولية	162
.6	مقياس الاتجاه في صورته النهائية	164
.7	نسبة اتفاق المحكمين على مهارات القراءة	167
.8	القائمة النهائية لمهارات القراءة	170
.9	معاملات السهولة و الصعوبة و التمييز لمفردات اختبار مهارات القراءة	172
.10	أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة و الخطابات الموجهة لهم	175
.11	خطاب الموافقة على إجراء الدراسة	182

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة البحث و أبعادها

- المقدمة
- الإحساس بالمشكلة و تحديدها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ..

لم يعد خافياً أن اللغة الإنجليزية هي لغة العصر ، فهي لغة العلم والتكنولوجيا والتواصل الإنساني الأولى عالمياً فالعالم اليوم أصبح كالقرية الصغيرة التي يتواصل أفرادها عبر وسيط محايد ، وهو غالباً اللغة الإنجليزية. ولذلك سعت جميع دول العالم – خصوصاً الدول النامية – لإكساب أفرادها هذه اللغة منذ سن مبكرة . كما أشار إلى ذلك الحوشبي (2006) بأن كثيراً من الدول جعلت من تعلم هذه اللغة هدفاً استراتيجياً تسعى لتحقيقه ، وأن تقريراً لأهداف اليابان في القرن الحادي والعشرين تضمن التأكيد على تعلم هذه اللغة ، ليس باعتبارها مجرد لغة أجنبية ، ولكن باعتبارها لغة عالمية لا غنى عنها.

ووفقاً لكريستال (Crystal, 2003, p87)، فإن إحصائية أجريت للمنظمات العالمية في العام 1996 وكانت تقارب 12,500 منظمة، و عند أخذ عينة بما يعادل 500 منظمة (أخذت عشوائياً حسب الحروف الهجائية) وجد أن ما يقارب 85% منها تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة رسمية، وكذلك فإن ما يقارب 90% من المقالات المنشورة في المجال الأكاديمي مكتوب باللغة الإنجليزية. أما بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات، فإن ما يقارب من 80% من المعلومات المخزنة إلكترونياً اليوم مخزنة باللغة الإنجليزية (Crystal, 2003, p115)

وأشار جرادول (Graddol, 2000, p10) إلى أن اللغة الإنجليزية تكتسب أهميتها في الوقت الحاضر كونها من أكثر اللغات انتشاراً واستخداماً في العالم إذ يبلغ عدد المتحدثين بها كلغة أولى ما يقارب 375 مليون نسمة و مثل هذا العدد كلغة ثانية، بينما يستخدمها حوالي 750 مليون في أنحاء العالم كلغة أجنبية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد أخذت حكومة المملكة العربية السعودية على عاتقها تعليم هذه اللغة وإقرارها كمادة أساسية في المرحلتين الثانوية والمتوسطة ثم إدخالها في الصفوف الرابع والخامس والسادس مؤخراً لتؤكد على الاهتمام المتنامي بهذه اللغة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير ريم الصائغ (2012) إلى أن العديد من الدراسات مثل دراسة (الزهيري ، 2008) ، و(القرني 2009)، و (الحمود 2009)، و (المطيري 2009) تؤكد على الحاجة إلى تدريس اللغة الانجليزية بطرق مبتكرة بسبب تدني مستوى المتعلمين في اللغة الانجليزية في مختلف المراحل التعليمية لانعدام الدافعية وضعف الإقبال على التعلم والذي قد يكون نتيجة اعتماد المعلم على الطرق المعتادة وعزوفه عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية أو تفعيله لها بطريقة خاطئة قد لا تكوِن اتجاهات إيجابية نحو تعلم مادة اللغة الانجليزية ؛ مما يسلط الضوء على أهمية تقديم هذه اللغة في أُطر تربوية تفاعلية مشوقة وممتعة من خلال البرامج التعليمية وبرامج الوسائط المتعددة كما أشارت الدراسات التي أجراها (الزيلعي ، 2008) و(الدباسي ، 2006) وذلك انطلاقًا من الرؤى التي تحث على إحياء التفاعل الإدراكي والوجداني بين المتعلمين ومادة اللغة الانجليزية .

والمتأمل لواقعنا التعليمي يجد أن بعض المربين يستخدمون قالباً واحداً من التدريس يستخدم مع جميع المتعلمين دون الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين و الفروق الفردية بينهم.

ومما تقدم يمكن أن نخلص إلى أنه إذا قدمت مادة اللغة الإنجليزية ومهارة القراءة كمهارة أكاديمية – خصوصاً – عبر الوسائط المتعددة فإن ذلك قد يكون أدعى للتلاميذ لفهمها وأقرب إلى أذهانهم وأكثر فعالية لتحقيق الأهداف المرجوة وأدعى إلى التفاعل مع المادة العلمية.

الإحساس بالمشكلة

من واقع خبرة الباحث كمعلم للغة الإنجليزية لأكثر من عشر سنوات ومن واقع قراءة بعض الأدبيات التي تتعلق بهذا الموضوع كدراسة (قادي ، 1428) والتي خلصت إلى أن هناك قصور في تفعيل الوسائل التعليمية بما فيها الوسائط المتعددة، وكذلك بعض الدراسات التي تؤكد على الحاجة إلى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كدراسة (الصائغ ، 2012) و(الزهيري ، 2008) ، و (المطيري 2009) وكذلك لما لمسه من تجاهل بعض المعلمين لتعليم مهارة القراءة مع أهميتهما، من خلال وسائط متعددة مناسبة، وجد الباحث أهمية الاعتناء بهذا الجانب بالمزيد من البحث، وسيجري دراسة تهدف إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاههم نحوها بمدارس مكة المكرمة .

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن الأثر الذي قد يحدثه استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط بمدارس مكة المكرمة لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وكذلك عن الأثر الذي قد يحدثه استخدام الوسائط المتعددة على تنمية اتجاههم نحو هذه المهارة.

ولذا فهذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عند مستوى التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و القراءة التصفحية وعلى تنمية اتجاههم نحوها ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية(التي درست باستخدام الوسائط المتعددة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة) لمهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة المسحية و مهارة القراءة التصفحية.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للدرجة الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

1- التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الطلاب الذين يتعلمون القراءة عند مستوى التعرف القرائي و مستوى الفهم القرائي.

2- التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الطلاب لمهارة القراءة المسحية ومهارة القراءة التصفحية .

3- التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية اتجاهات طلاب الصف الثالث متوسط نحو مهارة اللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة

نظراً لما تحمله اللغة الإنجليزية من أهمية كبيرة في عصرنا الحاضر ، ونظراً للعزوف الواضح من الطلاب ولعدم عرضها أحياناً في قالب جذاب يلبي رغبة هؤلاء المتعلمين، وكذلك لما تمثله مهارة القراءة – كمهارة لغوية – من أهمية بالغة بوصفها إحدى أهم وسائل المعرفة تتضح أهمية هذه الدراسة بالنسبة لمعلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها ومطوري المناهج ومسئولي التربية والتعليم والطلاب فيما يلي :

1- تعمل هذه الدراسة على تبيين فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية.

2- تحفيز المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة والتدرب على إعدادها من قبل مشرفين خبراء في هذا المجال.

3- توجيه مسؤولي التربية و مطوري المناهج على تزويد الطلاب والمعلمين بالوسائط المتعددة جنباً إلى جنب مع الكتاب المدرسي.

4- تسهم هذه الدراسة في تسهيل عملية تعلم مهارة القراءة بالنسبة للطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

الحدود الموضوعية

ستقتصر الدراسة على التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعليم مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و القراءة التصفحية لمادة اللغة الإنجليزية وفي تنمية اتجاهات المتعلمين نحوها.

الحدود المكانية

ستقتصر هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث متوسط بمدارس مكة المكرمة و تتمثل في مدرسة العاصمة المتوسطة.

الحدود الزمانية

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1434 / 1435 هـ

مصطلحات الدراسة

الأثر (Effect)

عرف ابن منظور (1990، ص 5) الأثر لغة:"بقية الشيء، والجمع آثار وأثور واثر في الشيء ترك فيه أثراً ، والأثر بالتحريك :ما بقي من رسم الشيء وخرجت في أثره، أي بعده ".

و عرفه إبراهيم (2009، ص 3) بأنه "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " .

و يعرفه الباحث إجرائياً بأنه مقدار المعرفة التي اكتسبها طلاب الصف الثالث متوسط نتيجة مرورهم بتجربة القراءة في اللغة الإنجليزية عبر الوسائط المتعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائط المتعددة (Multimedia)

عرف (Singh, 2006, p1) الوسائط المتعددة بأنها " استخدام أنواع متعددة من الوسائط مثل (النص و الصوت و الرسومات و الصور بأنواعها و الفيديو) لتوصيل المعلومات بشكل أفضل"

عرفها حرز الله والضامن (2008، ص 11) اصطلاحاً" على أنها نظام يحتوي على اثنين أو أكثر من الوسائط مثل الصوت أو الصورة أو النص أو الصور المتحركة ، وتعرف بالبرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسوم والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي في وقت واحد "

و يمكن تعريفها بأنها "إحدى وسائل التعلم والتعليم الحديثة والتي يتم عرضها باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته وتعرض غالباً باستخدام جهاز عرض (بروجكتر) أو عبر برمجية تعليمية، ويستخدم فيها تطبيقات مرئية أو مسموعة أو الاثنين معاً، التي تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتحفز الطالب على التفاعل معها بغية تحقيق الأهداف التعليمية".

التعرف القرائي (Reading recognition)

و يعرفه هزايمة (2010 ، ص 630) بأنه " قدرة الشخص على النظر إلى الكلمة و قراءتها إما عن طريق معرفة الكلمة بمجرد رؤيتها نتيجة للخبرة السابقة ، أو عن طريق تحليل الكلمة إلى الأحرف التي تتكون منها و تذكر صوت كل حرف فيها و دمج الأصوات معاً لتشكيل الكلمة، أو عن طريق معرفة معنى الكلمة من خلال تحليل السياق اللغوي الذي وردت فيه".

و يعرفه الباحث إجرائياً بأنه "قدرة الطالب على التعرف على الرموز المكتوبة سواءً كانت أحرف أو كلمات والتمكن من قراءتها" .

الفهم القرائي (Reading comprehension)

الفهم القرائي كما يراه (البصيص، 2011، ص 62) هو "اكتساب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهمًا حرفيًا، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده، وتذوقه، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه، ويمكن قياس هذه المهارات من خلال اختبار الفهم المعد لهذا الغرض"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يمكن تعريفه إجرائياً بأنه "عملية يتم فيها التفاعل بين الطالب والنص المكتوب بغية التوصل إلى ما يحتويه النص من معاني سواءً للكلمات أو الجمل أو النص ككل" .

القراءة المسحية (Scanning)

عرفها (Sutz & Weverka, 2009, p166) بأنها: " تقليب النص بغية التوصل لمعلومة محددة بدون التركيز على المعنى العام للنص"

و يعرفها الباحث بأنها "الطريقة التي يستطيع الطالب خلالها الوصول إلى معلومة محددة في النص وفي وقت قصير" .

القراءة التصفحية (Skimming)

يعرفها (Sutz & Weverka, 2009, p166) بأنها:" أخذ فكرة النص بدون قراءة جميع الكلمات"

و يقصد بها الباحث "الطريقة التي يقوم فيها الطالب بتصفح النص بشكل سريع بغية الوصول إلى تصور عام أو تكوين فكرة عامة عن المحتوى" .

الاتجاه (Attitude)

عرَّفت رافدة الحريري (2008، ص 158) الاتجاه بأنه "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد و سلوكه نحو موضوعات معينة و يتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد"

ويرى الزعبي (2010، ص 182) بأن الاتجاه " عبارة عن ميل عام نحو موضوع ما يرتبط بمعلومات الفرد و خبرته السابقة و بمشاريعه و انفعالاته و استعداداته نحو ذلك الموضوع و يتميز بالثبات النسبي بحيث يمكن تعديله أو تغييره"

و يعرفه الباحث إجرائياً بأنه "ميل نفسي أو موقف إيجابي يتشكل في نفوس الطلاب نحو مهارة القراءة باللغة الإنجليزية نتيجة لتعريضهم لتجربة تنمية هذه المهارة بواسطة استخدام الوسائط المتعددة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: الوسائط المتعددة (مفهومها، عناصرها، خصائصها، أسس بناءها، مجالات استخدامها، فوائدها، معوقات استخدامها)

المبحث الثاني: القراءة (مفهومها، أهميتها، أهدافها، أنواعها، نماذج تعلمها، مراحل تعليمها، طرق تعليمها)

المبحث الثالث: الاتجاه (مفهومه، مكوناته، تكوينه، خصائصه، قياسه)

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تتعلق بالوسائط المتعددة و مهارات القراءة.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالوسائط المتعددة و الاتجاه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري

المبحث الأول : الوسائط المتعددة

مقدمة :

يتميز العصر الذي نعيشه اليوم بما يسمى الانفجار المعلوماتي و التكنولوجي في وسائل الاتصال والمواصلات ونظم نقل المعلومات الإلكترونية، حتى أصبحت تشكل طبيعة حياتنا اليومية شئنا أم أبينا. وبالتالي فإن هذا التقدم التكنولوجي واستخدام الحاسوب في شتى مناحي الحياة أدى أيضاً لاستخدامه في المجال التعليمي التعلمي ولا سيما باستخدام الوسائط المتعددة خصوصاً بعد أن أصبحت أجهزة الحاسب الآلي متاحةً وبأسعار مناسبة، ولا أدل على ذلك من الثورة الهائلة في هذا المجال ولعل آخرها جهاز الكمبيوتر الظاهرة والذي يسمى رازبيري، والذي يمكن وصله بشاشة عرض او سماعات خارجية أو تلفزيون كما أشار موقع http://www.raspberrypi.org. وقد أشار فوجان (Vaughan, 2008, p5) إلى أن بعض الدراسات تقول ان معدل التذكر عند الإنسان يرتفع بنسبة 20% إذا تم تحفيزه بالصوت، وبنسبة 30% إذا تم استخدام الصوت مصحوباً بوسائل مرئية، وبنسبة 60% إذا تم استخدام و دمج عروض تفاعلية. وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الحاسوب و الوسائط المتعددة كالنصوص و الأصوات و الصور والرسوم و الفيديو و غيرها في العملية التعليمية لما لها من أثر إيجابي على تحصيل المتعلمين كدراسة (غلام، 2008)؛ (إبراهيم و هريد، 2013)؛ (العفون و البناء، 2009)؛ (العريشي، 1431)؛ (نصر و الظاهري، 2012)، كما أوصت دراسات أخرى بتدريب المعلمين أثناء إعدادهم في الجامعات على توظيف برمجيات الوسائط لاستخدامها في المواقف التعليمية كدراسة (لال، 2006)؛ (عرمان، 2007)؛ (محمد حسين، 2013)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الوسائط المتعددة :

تتكون الوسائط المتعددة (multimedia) من كلمتي (multi) وهي سابقة (prefix) تعني (متعدد)، ومن كلمة (media) (وسائط) وهي صيغة جمع مفردها (medium) (وسيط) .

وقد عرف شلبايه وآخرون (2002، ص 18) الوسائط المتعددة "بأنها نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق، وأما العناصر المكونة لها فتأخذ أشكال عددية أهمها النصText، والصور الثابتة Image والصور المتحركة Animation والصوت Sound والفيديو Video ".

كما عرفها خميس (2003، ص 43) بأنها " منظومة كاملة و كلية تشمل على مجموعة متكاملة و متفاعلة من الوسائل المتعددة تشمل النصوص المكتوبة، و الصوت المسموع، و الصور، و الرسومات الثابتة و المتحركة، تعمل معاً كوحدة وظيفية واحدة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ".

وعرفها الموسى (2005، ص 23) بأنها " عبارة عن مجموعة من البرامج تجمع بين مجموعة من الوسائط مثل الصوت و الصورة و الفيديو و الرسم و النص بجودة عالية ".

وقد عرفها لال (2006، ص 22) بأنها " البرامج و التطبيقات التي تعتمد في عرضها للمحتوى التعليمي و الخبرات المتنوعة على دمج و تكامل اثنين أو أكثر من الوسائط أو العناصر الحسية و التي تقدم من خلال الحاسوب "

كما يعرف حرز الله و الضامن(2008، ص 23) نظم الوسائط المتعددة بأنها "كل نظام يحتوي على إثنين أو أكثر من الوسائط مثل الصوت أم الصورة أو النص أو الصور المتحركة "

وبعد دراسة لأكثر من ثلاثين تعريفاً للوسائط المتعددة استنتج شمى و اسماعيل (2008، ص 244) أن الوسائط المتعددة هي " منظومة إلكترونية تسمح للمتعلم أن يتفاعل مع مجموعة من المصادر المقروءة، و المسموعة، و المقروءة المسموعة، في الموضوع الواحد بحيث يتحقق الهدف الذي يسعى إليه بمشاركة فعلية واندماج كامل ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها فتح الله (2009، ص 166) بأنها " تنظيم الكتروني للمحتوى التعليمي قائم على التكامل بين الوسائط السمعية و البصرية الثابتة و المتحركة، و الذي يتيح فرص التفاعل بين المتعلم و المادة التعليمية من خلال الكمبيوتر ؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ".

كما عرفها كنساره و عطار (2009، ص 160) بأنها " مجموعة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين و معالجة و عرض البيانات بأشكال متعددة، تشتمل على النصوص و الأصوات و الصور و الرسوم الثابتة و المتحركة، و مقاطع الفيديو، و عرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسار يتحكم فيه المتعلم ، بحيث تسمح له بالتعامل مع المعلومات بشكل تفاعلي وطبقاً لاحتياجاته، كما تعطيه القدرة على التحكم في السير حسب سرعته الذاتية والتحكم في تقديم التغذية الراجعة"

ويعرفها (Akbiyik, C., & Akbiyik, G. , 2010 p 333) بانها " تقديم المحتوى بأشكال متعددة كالصوت، والرسومات، و الصور، والفيديو، والموسيقى ... الخ "

ومن خلال التعريفات السابقة وجد الباحث أن هناك اتفاق بين الجميع على أن الوسائط المتعددة تحتوي على عنصرين أو أكثر على سبيل المثال (نص، صوت، صور ثابتة أو متحركة، فيديو .. الخ)

وعلى ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يستنتج تعريفاً للوسائط المتعددة بأنها أي برمجية حاسوبية تحتوي على نوعين أو أكثر سواءً مرئيةً أو مسموعةً، متفاعلة و متكاملة وتتيح للمعلم و المتعلم التفاعل معها.

و هناك من أشار الى أهميتها في عرض المحتوى التعليمي او المعلومات مثل تعريف (لال، 2006) و (Akbiyik, C., & Akbiyik, G. , 2010) . إضافةً إلى عرض المحتوى فقد أضاف (كنساره و عطار، 2009) و (فتح الله، 2009) و (شمى و اسماعيل، 2008) خاصية التفاعلية وهي تحكم المستخدم للوسائط المتعددة وتفاعله معها .

كما أشارت بعض التعريفات للوسائط المتعددة في أنها منظومة أو تنظيم أو نظام كتعريف (خميس، 2003) و (حرز الله و الضامن، 2008) و (شمى و اسماعيل، 2008) و (فتح الله، 2009) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر الوسائط المتعددة :

أولا : الوسيط النصي (Text Medium) :

ويقصد بالوسيط النصي " كافة الجمل و الكلمات و البيانات التي يعرضها البرنامج الحاسوبي وتهدف إلى توضيح الأهداف و الأفكار وتقديم الإرشادات للمتعلم حول استخدام البرنامج أو حول ما يعرض من صور و نماذج " (العشيري، 2011، ص 88).

وقد قسمه زيتون (2002) إلى أربعة أنواع وهي : النصوص المطبوعة، و النصوص المصورة، و النصوص الإلكترونية، و النصوص الفائقة.

وهناك أمور يجب مراعاتها عند إعداد النصوص وخطوات دقيقة يجب إتباعها ذكرها (بصبوص وآخرون، 2005، ص 101) وهي :

- أن يتم فهم النص المكتوب من قبل المستخدم بشكل لا يؤدي إلى سوء فهم للمحتوى و تكوين مفاهيم خاطئة.
- أن تفي الرسالة بالغرض بلا زيادة أو نقصان.
- اتزان النصوص عند العرض على الشاشة.
- عدم وجود أي تشويش في الإدراك الحسي عند عرض النص على المستخدم.
- أن تتوافق التقنيات في عرض النص مع بعضها.

ثانياً : الوسيط الصوتي (Sound Medium)

أشار عزمي (في لال، 1426، ص 15) إلى أن "الصوت من أهم العناصر الحسية في برامج تقنية الوسائط المتعددة، ويمكن أن يوجد عدد من الصيغ الصوتية مثل الكلمات المنطوقة، و الموسيقى و المؤثرات المصاحبة، وكل ذلك يساعد المتعلم على فهم المحتوى التعليمي البصري من خلال الصوت، وزيادة إدراكه بالواقعية، واستثارة انتباهه للتدعيم و التعزيز، واكتسابه لأسس نظرية مرتبطة بمهارات عملية متنوعة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الوسيط الصوتي في تكنولوجيا الوسائط المتعددة على نوعين : إما نصوص منطوقة، وهي التي يستمع لها المتعلم تلقائياً أو بحسب رغبته عبر حزمة الأجهزة الصوتية المتصلة بالحاسوب، و تهدف إلى تقديم الإرشادات أو التوضيحات للمتعلم، و تفيد كثيراً في تعليم المبتدئين أو المتأخرين دراسياً في تعليمهم النطق الصحيح (العشيري، 2011، ص 89). وإما مؤثرات صوتية (Sound) والتي كما أشار فتح الله (2009، ص 178) هي "أصوات مصاحبة للمؤثرات البصرية و المرتبطة بالمحتوى التعليمي كأصوات الرياح والأمطار والمياه".

ثالثاً : الوسائط الرسومية (Graphic Media)

والتي كما ذكر في قاموس Webster's Dictionary بأنها "كل تصوير رسومي يحتوي على رسم ، أو صورة ، أو خريطة، والتي تستخدم للتوضيح" .(p 533) .

ومن هنا يمكن تقسيم الوسائط الرسومية إلى عدة أنواع فقد أشار زيتون (2002) إلى أنها تنقسم إلى : الخرائط الرقمية و الرسوم الكاريكاتيرية و الصور الرقمية و الصور النشطة .

ويجب عند استخدام الصور أن تكون معبرة و متصلة بالموضوع المراد تعلمه اتصالاً وثيقاً و أن تكون على درجة عالية من النقاء و الوضوح و ذات ألوان جذابة. (شرف، 2000، ص 78) .

رابعاً : الصور المتحركة (Animation)

يعود تاريخ بدء ظهور هذه التقنية إلى فترة التسعينيات من القرن التاسع عشر عن طريق إنشاء صور متحركة كادراً بعد كادر أي لوحة بعد أخرى، فإذا كان الفيلم يعرض بمعدل 24 كادراً في الثانية فهذا يعني أن عرضة يحتاج الى 24 لوحة لكل ثانية في الفيلم ، أي 1440 لوحة لكل دقيقة. وقد استخدمت في البداية في الترفيه وصناعة الرسوم المتحركة.(تشابمان، نيجل و تشابمان، جيني، 2004)

ويمكن للكمبيوتر – كما اشار فتح الله (2009) – أن يقوم بإنتاج الرسوم المتحركة بنفس الأسلوب فيتم رسم الشكل وتعديله ببرامج الرسم بالكمبيوتر ويتم بعد ذلك التحكم وتحريك الرسوم ببرنامج الرسوم المتحركة. وتعتبر الصور المتحركة أكثر إثارة وتشويقاً من الصور الثابتة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : الفيديو (Video)

وقد قسم كمال زيتون (2002) الفيديو إلى أربعة أنواع : الصورة الحية للأحداث، و شرائط الفيديو، و الفيديو الرقمي، و الفيديو النشط.

ولعل من أبرز خصائص وسيط الفيديو أنه يمكن المستخدم من إسراع وإبطاء اللقطات وإيقافها و إرجاعها بسهولة بالإضافة الى أنه يمكنه إظهار الأشياء وكأنها في عالمها الحقيقي (فتح الله، 2009). وكذلك يعتبر الفيديو من أهم عناصر الوسائط المتعددة؛ لأنه يحتوي على الصوت و الصورة و الحركة والتي قد تعبر عن نص قد لا يقرأ ولكن يفهم بمجرد مشاهدة الفيديو. وكذلك لما يتميز به من قوة التأثير و المصداقية . (شرف، 2000، ص ص 78-79)

وهناك أمور يجب مراعاتها عند التعامل مع عنصر الفيديو ومنها :

الحجم و درجة الوضوح وكذلك تزامن و تكامل الصوت مع اللقطات. (شمى و إسماعيل، 2008)

سادساً : الواقع الافتراضي (المصطنع) (Virtual Reality)

يعرف الواقع الافتراضي بأنه " بيئة كمبيوترية تفاعلية متعددة الاستخدام، يكون الفرد فيها أكثر تفاعلية مع المحتوى، و كذلك يشارك المستخدم في النشاطات المعروضة مشاركة فعالة من خلال حرية الإبحار و التجول و التفاعل، وهذه البيئات تقدم امتداداً للخبرات الحياتية الواقعية مع إتاحة درجات مختلفة من التعامل و الأداء للمهمة المطلوب إنجازها" و يمكن تعريف تكنولوجيا الواقع الافتراضي بانها "بيئات كمبيوترية متعددة الوسائط عالية التفاعلية، يكون المتعلم فيها مشاركاً للكمبيوتر في عالم افتراضي مولد بالكمبيوتر يحاكي عالماً حقيقياً" (نوفل، 2010، 18-19). وقد وصف فوجان (Vaughan, 2008, p 12) الواقع الافتراضي بأنه يعبر عن الوسائط المتعددة المتفاعلة عند مداها الأقصى.

ولعل الثورة الحالية في مجال تقنية المعلومات و الاتصالات و التطور الهائل في شبكة الانترنت أسهم في ظهور النمط الحديث من التعليم الذي يعرف بالتعليم الافتراضي و الذي يكسر حاجز المكان، فأصبح هناك جامعات افتراضية، و مدارس افتراضية، و فصول افتراضية (تزامنية و غير تزامنية)، و معامل افتراضية. (كنساره و عطار، 2013، ص ص 476-482)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلعب الواقع الافتراضي أدواراً هامة في العملية التعليمية ذكرها نوفل (2007، ص ص 30-32) وهي:

- يوفر خبرات بديلة لخبرات حقيقية يصعب الوصول إليها في الواقع.
- تقدم برمجياته التعليم في صورة جذابة و تظهر الأشياء في صورة ثلاثية الأبعاد.
- يوفر مجالاً عملياً لسرعة اكتساب الخبرات، فيتعلم الطالب مهارةً معينة ثم يقوم بأدائها في نفس اللحظة، و كذلك يؤدي الى تعلم خبرات مباشرة عن طريق معايشتها.
- أسهمت هذه التكنولوجيا في إسقاط حواجز الزمان و المكان و الخطورة، فيمكن لبرنامج تعليمي متعدد الوسائط بتقنية الواقع الافتراضي أن يتجاوز حدود الزمان كأن يتناول موضوعاً حدث في الماضي السحيق، أو حدثاً سيحدث في المستقبل، أو يسافر إلى الكواكب و المجرات، أو يلج إلى داخل مفاعل نووي.
- تمكن هذه التكنولوجيا من تزويد المناهج المعدة إلكترونياً بالجانب المعملي التجريبي و خاصة العلوم التجريبية.

خصائص الوسائط المتعددة

هناك العديد من الخصائص التي تميز تكنولوجيا الوسائط المتعددة ومنها :

- **التفاعلية** : وتصف أنماط الإتصال في موقف التعلم، و توفر بيئة اتصال ثنائية الإتجاه على الأقل، فتمنح المتعلم الحرية في التحكم في عرض المادة المنقولة، فيستطيع أن يختار المعدل الذي يناسبه، كما يستطيع أن يختار بين عدة بدائل في موقف التعلم، و يستطيع التجول داخل المادة المعروضة؛ أي أنها تفاعل بين المتعلم و البرنامج من خلال واجهة البرنامج و التي يراعى فيها أن تكون سهلة جاذبة الانتباه تحتوي على عناصر متنوعة من الوسائط المتعددة، و التفاعل على ثلاثة أنواع: التفاعل الرجعي: وهو استجابة المتعلم للمثيرات التي يعرضها البرنامج كالاختيار الصحيح من عدة بدائل، و التفاعل المتقدم: و هو القائم على مشاركة المتعلم عن طريق تكوين اشياء مفيدة كتركيب جملة مثلاً، و التفاعل المتبادل: و هو شبه محادثة أو توجيه من مستمر بين البرنامج و المتعلم، فعند اختيار المتعلم لبديل من البدائل يقدم البرنامج تغذية راجعة مباشرة. (هنداوي وآخرون، 2009، ص ص 230-232).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتفاعلية كما يؤكد تشابمان، نيجل و تشابمان، جيني (2004، ص 20) هي في حقيقة الأمر السمة التي تميز الوسائط المتعددة الرقمية عن الأشكال الأخرى للوسائط المركبة، مثل التلفزيون. " فسمة التفاعلية تمكن المستخدمين النهائيين للمشروع من التحكم في محتوى البيانات و مدى تدفقها".

التكامل : وهو المزج بين عدة وسائط لخدمة فكرة أو موضوع واحد. (الفار، 2002، ص 231). و التكاملية تعني أن جميع عناصر البرنامج ووحداته تتحد معاً لتقديم صورة مثلى له و بحيث لا تطغى واحدة على الأخرى من حيث الأهمية، و لا يمكن أن تحل واحدة محل أخرى. (فرجون، 2004، ص 247)

وقد أضاف كنساره و عطار (2009، ص 164) إلى الخصائص السابقة ما يلي :

- **التنوع** : تتنوع الوسائط المتعددة نتيجة لتنوع عناصرها وبالتالي يمكن التحكم فيها بحيث تتناسب مع جميع المتعلمين بمختلف إمكانياتهم و قدراتهم .
- **الفردية** : وهي تقديم تعليم يتناسب مع خصائص المتعلمين، أي أن برامج الوسائط تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا يحقق ما يسمى بـ (تفريد التعليم) والذي عرفته أوصاف ديب (2011، ص 67) بأنه "نظام للتعليم يمد كل طالب بالمعلومات التي تتناسب مع احتياجاته، وتتوافق مع إمكانياته و قدراته، وتتمشى مع ميوله و اهتماماته " .
- **الكونية** : وهي إلغاء القيود الخاصة بالزمان والمكان والانفتاح على مصادر المعرفة التي توفرها شبكة الإنترنت وإمكانية الاتصال بشبكة المعلومات حول العالم .
- **التزامنية** : وهو أن يكون تداخل العناصر المختلفة للوسائط المتعددة و الموجودة في البرنامج بشكل متزامن ومتناسب مع سرعة العرض و قدرات المتعلم كأن يتناسب الصوت المنطوق مع النص المكتوب .
- **التبادلية** : بحيث يتمكن الطالب من اختيار الذي يناسبه ويرغب في مشاهدته، لذلك فللطالب حرية مشاهدة ما يريد .
- **الكترونية** : فالوسائط المتعددة تعتمد في إنتاجها على العديد من الأجهزة الالكترونية وشبكات المعلومات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **رقمية** : وهو إمكانية تحويل عناصر الوسائط المتعددة إلى أشكال رقمية يسهل تخزينها و معالجتها و نقلها عبر الحاسوب .
- **إتاحة و سهولة التوافق** : وذلك نظراً لما تحتوي عليه الوسائط من مثيرات متنوعة تجعل التحكم في أسلوب المشاهدة و العرض وعملية التعلم في يد الطالب وفقاً لإمكانياته .
- **إيحائية** : فالوسائط المتعددة المقدمة من خلال الحاسوب تتيح للطالب قدراً أكبر من الاتصال كإعطاء تعليمات أو توجيه رسالة.
- **سرعة الأداء** : فبرامج الوسائط المتعددة من أقوى البرامج في استدعاء المعلومة و في تحليلها .
- **ندرة الأخطاء** : فإذا ما تم إنتاجها بطريقة سليمة وكانت المعارف و المعلومات والبيانات فيها صحيحة فإنها تكون نادرة الأخطاء.
- **جعل ما يتعلمه الطالب ذا معنى** وذلك من خلا ل ما يشاهده الطالب على الحاسوب من صور ثابتة و متحركة و رسوم و مؤثرات .

وقد أشار زيتون (2001، ص ص 458-459) إلى خصائص الوسائط المتعددة في التدريس ومنها :

- تتناول أجزاء كبيرة من المعلومات و تراعي احتياجات الطلاب المتعلمين .
- ليس لها شكل دائم ويمكن إعادة تشكيلها والتعديل عليها لتحقيق الاستفادة القصوى .
- تسمح للطالب بتناول المعلومات بالكمية التي تناسبه، وفي الوقت الذي يحدده كما ترسخ مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس وانتقال أثر التدريب.
- تنمي التفكير الإبداعي وتوسع الخيال.
- تجعل المنهج مرناً بإدخال تعديلات على تنظيماته الحالية.
- تجذب اهتمام الطلاب وانتباههم وتجعل التعليم مستمرًا.
- تعمل على زيادة تحصيل التلاميذ وتعدل اتجاهاتهم وتزيد فهمهم.
- تجعل التعليم أبقى أثرًا بزيادة استخدام الحواس والتفاعل مع البرامج.
- تحل بعض مشاكل التربية مثل التسرب والملل من الطريقة التقليدية.
- تمدنا بمواقف الحياة الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و أشار الحيلة (2012، ص ص 160-163) إلى أن هناك أسس نفسية و مبادئ للتعليم و التعلم يجب مراعاتها عند تصميم و استعمال الوسائط المتعددة ومنها:

1- **النشاط الذاتي للمتعلم:** فلكي يحدث التعلم، يجب أن يكون المتعلم إيجابياً و نشطاً، فيجب أن تتيح فرص النشاط الإيجابي في الموقف التعليمي.

2- **الدافعية و التشويق:** فالدافعية هي ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وبذلك يجب أن يراعى عند تصميم الوسائل التعليمية أن توفر خبرات غنية و حية و مشوقة للمتعلمين وأن تكون حديثة.

3- **معرفة المتعلم لنتائج استجاباته:** ولعل هذا من أهم العوامل لحدوث عملية التعلم، و يجب عند تصميم الوسيلة التعليمية أن تدعم الاستجابات الناجحة و تثبتها، وهذا ما يعرف بالتعزيز، وأن تزود الطالب بالتغذية الراجعة على اعتبار أن نتائج السلوك الحالي تؤثر في السلوك اللاحق.

4- **استعدادات المتعلم:** ويتوقف استعداد المتعلم على نضجه جسمياً وانفعالياً، و على خبراته السابقة. وبذلك يراعى عند تصميم الوسيلة التعليمية أن تتناسب و قدرات المتعلمين، و خبراتهم السابقة.

5- **تنظيم محتوى المادة التعليمية:** فالتنظيم يساعد على تعلم المادة و الاحتفاظ بها، ويبدأ التنظيم عادةً بما هو مألوف و معروف لدى الطلاب ثم يقدم لهم الحقائق و المعلومات و العلاقات الجديدة. ويراعى في تصميم الوسيلة التعليمية أن تحتوي على ثلاثة أقسام رئيسية: المقدمة، ثم صلب المادة، وأخيراً الخاتمة.

6- **وضوح معنى المادة التعليمية:** فالوضوح يسهل من عملية التعلم؛ ويجب مراعاة وضوح الوسيلة المقدمة وضوحها، من حيث مكوناتها، و ألوانها، و مناسبتها لمستوى المتعلمين، معرفياً، و لغوياً، و نفسياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- **الانتقال من المحسوس إلى المجرد:** فالأشياء المحسوسة يتم تعلمها بشكل أسهل من الأشياء المجردة، و الوسيلة الناجحة هي التي تصمم بحيث تترجم الألفاظ و الرموز إلى صور سمعية و بصرية وتنقلهم بالتدريج من المحسوس إلى المجرد.

8- **التعزيز و المكافأة:** وتعد من أهم الوسائل التي تعمل على تشويق المتعلم و ترسيخ فهمه للمادة و يمكن بسهولة تضمينها في الوسيلة التعليمية و بطرق مختلفة.

مجالات استخدام الوسائط المتعددة :

ذكر بصبوص وآخرون (2005، ص ص 20-21) عدداً من المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها الوسائط المتعددة وهي كالتالي :

1- الأعمال التجارية، وذلك في حقل التسويق و التدريب و عروض البيع.
2- التسلية، و التي كانت في بادئ الأمر هدفاً للوسائط المتعددة، و أصبحت التسلية هادفة تحمل بين طياتها معلومات مفيدة.
3- الإنترنت، فهي تستخدم بكافة عناصرها لإعطاء حيوية لكافة المواضيع.
4- التعليم، فهي توفر طريقة جديدة تساعد على تشجيع الطلاب و تساعدهم على التعمق أكثر في المواضيع.

كما ذكر شلباية و زملاؤه (2002، ص 20) فئات من المهتمين والمستفيدين من تطبيقات الوسائط المتعددة وهم :

1- **المبرمجون** وهم الذين يعدون البرامج التصميمية من خلال لغات البرمجة.
2- **السينمائيون** وهم من يقوموا بتجميع وتحرير الصور المتحركة والفيديو .
3- **المصورون** وهم من يقوموا بالتقاط الصور واستخدامها في تطبيقات الصور المختلفة.
4- **الموسيقيون** الذين يقومون بتجميع المقطوعات الموسيقية و تنسيقها.
5- **المؤلفون** و الكتاب الذين يعدون النصوص اللازمة لإجراء وتنفيذ التطبيقات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- **الفنانون التشكيليون** وهم من يعد الرسومات و اللوحات المختلفة من أجل استخدامها في التطبيقات.

7- **المدراء** هم من يقوم بتجميع العناصر السابقة لإخراج التطبيق بصورته النهائية .

ويمكن إضافة فئة أخرى إلى ما سبق وهي فئة المستفيد، خصوصاً وأن معظم الوسائط المتعددة المستخدمة هي من النوع الرقمي والذي يتيح للمستفيد النهائي التعامل مع هذه التطبيقات والتفاعل معها بل حتى والتعديل عليها حذفاً أو إضافة خصوصاً مع التقدم الهائل في هذا المجال وسهولة الحصول على الأجهزة .

الوسائط المتعددة الفائقة (Hypermedia).

ظهر مفهوم الوسائط الفائقة أو المتشعبة (Hypermedia) حديثاً وذلك لارتباطه بالتكنولوجيا الحديثة وخصوصاً الإنترنت، واعتبرها شلبايه و زملاؤه (2002) تطوراً لمفهوم الوسائط المتعددة التفاعلية حيث أنها بالإضافة إلى خاصية التفاعل و التبادل تمتلك خاصية التجوال ومن وجهة نظرهم فإن هذه الخاصية لا تعدو كونها إلا طريقة للتفاعل أيضاً، لذلك فليس ثمة فرق بين الوسائط المتعددة التفاعلية و الوسائط المتعددة الفائقة .

ويختلف فتح الله (2009) مع هذا المبدأ، فهو يرى أن الوسائط الفائقة (Hypermedia) ليست تجميعاً لعدة وسائط كما هو الحال في الوسائط المتعددة بل تقوم على إثراء و تعميق ما يتضمنه برنامج ما من معلومات بوسائط متعددة غير خطية (متشعبة) تعتمد على الانتقال من وسيط إلى وسيط بسهولة وتعتمد على فكرة الإبحار (Navigation) والنقاط الحارة (Hot Spots) التي تضاء بشكل مميز في الوسيط المقدم والتي تمكن المتعلم من الضغط عليها بزر الفأرة والانتقال إلى وسيط آخر .

والإبحار –كما يعرفه هنداوي و زملاؤه (2009، ص 316)– هو " عبارة عن عملية سير المتعلم داخل البرنامج، و تصفحه لمحتوياته، و يعتمد ذلك على الطريقة المتبعة في تنظيم المحتوى، حيث يمكن أن يكون التنظيم خطياً، او هرمياً، أو تفريعياً، أو غير ذلك، وتتم هذه العملية عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات مثل: القوائم أو أزرار التقدم و الرجوع وغيرها من الأدوات المساعدة في عملية الإبحار".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الوسائط الفائقة كما تعرفها هالة بخش (2004، ص 68) تشير إلى "تكنولوجيا البرمجيات التي يمكن استخدامها في خلق معلومات أو تشعيبات معلوماتية تحتوي على نصوص و جرافيك و صوت و فيديو و صور متحركة و لقطات فلمية"

ومن ثم فإن الوسائط الفائقة عبارة عن برنامج حاسوبي تفاعلي ينظم و يخزن المعلومات بشكل غير متتابع و غير خطي، و هو أسلوب لتقديم تعلم فردي أو جماعي في إطارات متنوعة تساعد المتعلمين و المعلمين في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (أبو ناجي، 2001، ص 345)

لذلك فالوسائط الفائقة (Hypermedia) كما يرى شمى و إسماعيل (2008) هي تكنولوجيا تعتمد على استغلال إمكانيات الحاسوب – المادية و البرمجيات – في إنشاء نظام لربط النص الفائق (Hypertext) والرسوم و الصور و الفيديو وتقديمها للمتعلم بطريقة متشعبة – غير خطية – مما يتيح له التفاعل والإبحار بين المحتويات بواسطة روابط (Links) بسرعة و سهولة.

وليس هناك فرق كبير بين الوسائط المتعددة التفاعلية و الوسائط المتعددة الفائقة الا أن الوسائط المتعددة الفائقة تمتلك طريقة التجوال، أي القدرة على الانتقال من صفحة لأخرى بسهولة بواسطة النقر بالمؤشر على رابط معين والذي قد يكون كلمة أو صورة أو أيقونة وعادة ما يتم ذلك باستخدام الارتباط التشعبي (hyperlink)؛ لذا يمكن اعتبار الوسائط المتعددة الفائقة نوع متقدم من الوسائط المتعددة. وتعتبر الوسائط الفائقة تطوراً هائلاً في طرق التدريس بما توفره من معلومات ضخمة يمكن للمتعلم الوصول إليها، و تشجيعها على التعلم، و تنميتها الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم باستخدام الحاسوب. (العشيري، 2011)

وقد لخصت آمنة الكوت (2008) الفوائد التربوية للوسائط الفائقة فيما يلي:

- اكتساب المعارف والمفاهيم التي يتطلب استيعابها قدرة على التفكير المجرد مما تحويه من توازن بين ما يقدمه البرنامج.
- تنمية بعض المهارات لدى المتعلم وتحسين اتجاهاته نحو استخدامه لأنظمة الحاسوب في المواقف التعليمية.
- توجيه المتعلم وحفزه نحو التعلم الفردي ليكون له دوره الفعال .
- تيسر عملية التعلم السمعي ومساعدة المتعلم على فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تساعد المتعلم على الخوض في تصميم وتطوير المقررات التعليمية .

فوائد الوسائط المتعددة :

ذكر كنساره و عطار (2009) بأن هناك العديد من الفوائد التي يمكن للوسائط المتعددة أن تثري بها بيئة التدريس، ومنها :

- يساعد عرض الرسوم و الصور على توضيح الأفكار وإيصال المعلومات.
- سهولة الانتقال بين المواضيع المعروضة يعطي فرصة للأسئلة و النقاش.
- تساعد في تقريب المعلومة للواقع.
- المؤثرات الصوتية تساعد في جذب الانتباه وطرد الملل .
- استخدام تقنية الفيديو الرقمي سهلت التقاط الأفلام الرقمية و تحريرها وهذه التقنية لم تكن متوفرة إلا لمنتجي الأفلام السينمائية و التلفزيونية.

الفوائد التربوية للوسائط المتعددة :

أشار العشيري (2011، ص ص 93-111) إلى العديد من الفوائد التربوية للوسائط المتعددة يمكن إيجازها كالتالي :

- تشتمل على جميع خصائص و مميزات الوسائل التعليمية الأخرى.
- تخاطب جميع الحواس.
- تتيح للمتعلم التفاعل مع المادة العلمية. و التفاعلية ترتكز على وجود اتصال بين المتعلم و البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط من خلال شاشة العرض و تتيح تغذية راجعة إن لزم الأمر.
- يساعد دمج الوسائط المتعددة بالموقف التعليمي على استيعاب المتعلمين للمادة بعفوية و تلقائية؛ فمثلاً بعض الناس يتعلمون بشكل أكثر عبر المشاهدة، و آخرين عبر المشاهدة و الاستماع و هكذا.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تزيد الدافعية نحو عملية التعلم و نحو المادة الدراسية، و تؤثر إيجاباً على اتجاهاتهم نحو المادة العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفر الوقت و الجهد المبذول من قبل المعلم و المتعلم؛ فنقلاً عن قنديل (1999) فإن برمجيات الحاسوب ذات الوسائط المتعددة تزيد ما نسبته 10-20% من الإنجاز و الكفاءة لدى المتعلم، و تقلل من الوقت المخصص للتعليم – مقارنةً بالتعليم السائد – بنسبة قد تصل إلى 50%.
- تؤكد على مبدأ تفريد التعليم، و لذي هي صالحة في تدريس الموهوبين أو الذين يعانون من إعاقات ذهنية أو المتأخرين دراسياً.
- تحافظ على التشابه في الشرح و نقل المعلومات للمتعلمين بنفس الطريقة؛ وبهذا يمكن تفادي التغيرات النفسية التي قد تؤثر على سلوك المعلم.

كما أشار قنديل (2006، ص ص 187-188) إلى مميزات التعليم باستخدام الوسائط المتعددة والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

- تقديم المعلومات للتلاميذ بطريقة فاعلة، حيث أن تقديم هذه المعلومات عبر الوسائط المتعددة وإمكانية التنقل بين الأشكال يزيد من وضوح شرح و عرض مفاهيم و خبرات بدلاً من الاسترسال اللفظي المجرد.
- انخراط التلاميذ في تعلم أكثر واقعية، فالوسائط المتعددة تعرض خبرات أكثر واقعية من الكتب المدرسية مما يزيد من مشاركة التلاميذ في التعلم.
- عرض محتويات بعض المقررات بطريقة قوية جداً، وخاصة تلك الوسائط التي تحتوي على لقطات فيديو عندما يختص المحتوى بالمواقف الاجتماعية أو حل لمشكلات ذات طابع شخصي أو التدريب على اللغات الأجنبية.
- مراعاة الفروق الفردية، فالوسائط المتعددة – وخاصة التفاعلية منها – تمنح التلميذ درجة من التحكم في المعلومات و الخبرات ويكون تقدمه في التعلم حسب إمكاناته الخاصة.
- زيادة قدرة التلاميذ على استرجاع المعلومات، فالتعلم عبر أكثر من وسيط يجعل الخبرات تختزن في ذاكرة المتعلم بأكثر من صورة مما يزيد من القدرة على تذكرها .

أشار زيتون (2001، ص 460) إلى أنه يوجد العديد من استخدامات برمجيات الوسائط المتعددة في التدريس ومنها :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض خطوات دقيقة كاملة لتجارب معملية أو عمليات تشريح بجودة عالية ووضوح وتسلسل، وفي هذا تواجه عجز إمكانات المختبرات، وعدم توافر الخبرة في إجراء التجارب، وتوفير الخامات وعنصر الأمان في التجارب الخطرة وتقديم الخبرة البديلة.
- المحاكاة بتقديم نماذج تشابه الواقع، بل يمكن تقديم صور للواقع بالإضافة إلى تقديم نماذج يصعب الوصول إليها، مثل التفاعلات داخل الشمس أو القريبة من فوهة بركان، أو النادر حدوثها مثل اقتراب مذنب هالي من الأرض.
- تقديم بدائل لحلول بعض المشكلات العلمية.
- تقديم ألعاب الكمبيوتر العلمية التي تحقق هدف الاستمتاع باللعب مع اكتساب المعلومة.
- الاستمتاع بالخيال العلمي التعليمي من خلال تقديم رسوم متحركة في شكل افتراضات أو تداخلات لحوادث مجرات أو تصادم نجوم أو اقتراب شهب ونيازك، أو قيام حروب وصراعات بين كائنات مختلفة.

الأبعاد الجديدة التي أضافتها الوسائط المتعددة للعملية التعليمية

ذكر منصور (2006، ص ص 79- 81) إلى أن الوسائط المتعددة أضافت أبعاداً جديدة للعملية التعليمية ومنها :

- إعادة ترتيب المنهج والمحتوى .
- تمكننا من تقديم أنواع جديدة من الأسئلة التي تلعب دورا هاما في عملية التقويم .
- يستخدم لإيجاد طريق جديد للتعلم دون تعقيدات .
- تمكن الطالب من التحكم في عناصرها .
- تحقق عنصر التغذية الراجعة .
- تؤدي لارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنتاج والفاعلية .
- تراعي تعلم الطالب تبعا لسرعته وقدرته الذاتية .
- تترك للطالب حرية التنقل من موضوع لآخر .
- تنمي التعلم الذاتي .
- تتيح للنظم المدرسية الخروج عن مفهوم الفصل الدراسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أضافت معاني أخرى مثل التعلم عن بعد Distance Learning .
- وجهت تعلم الفرد لمل يلاءم قدراته ورغباته .
- يعزز الفضول وحب الاستطلاع ويدفعهم للمشاركة بفاعلية ونشاط في المهام التعليمية .
- يهيئ الفرص للطلاب لاكتساب مهارات التفكير التكنولوجي .
- مواجهة المستقبل والتعايش معه والبقاء فيه .
- تجعل التعلم أكثر فاعلية .
- تقلل وقت التعليم وتزيد من معدل التذكر .
- تعطي معنى لما يتعلمه الطالب، ذلك لارتباطها بمبدأين هامين هما :

(أ) التكامل Integration

(ب) التفاعل Interaction

- تغير من طبيعة القراءة نفسها ،وتجعلها ديناميكية .
- يمكن توظيفها أوتوماتيكيا.
- تنشر المعلومات لملايين من البشر الذين لم يتمكنوا من استخدام الكمبيوتر.

معوقات استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة

ذكر الضبيان (في زيتون، 2002، ص 264-265) عدداً من المعوقات لاستخدام الوسائط المتعددة داخل الصفوف الدراسية و ضمن النظام التعليمي وهي كما يلي :

أولاً :معوقات مادية:

مثل الصعوبة في توفير الاعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج، وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل بأن يتفهموا أهمية هذا العمل وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

ثانياً : معوقات زمنية:

إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب وبتطبيق ذلك على استخدام الوسائط المتعددة يلاحظ أنه إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه، فإن جدواه لا تتحقق.

ثالثاً : عوامل إجرائية:

إذ أن اختيار المادة أو المشكلة المراد حلها والإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهداً علمياً وعملياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : معوقات بشرية:

يقصد بها المعلمون والطلاب حيث إن لكل منهم حاجات مختلفة، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة والطالب يتعامل بسهولة مع الكمبيوتر، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية.

خامساً : معوقات عملية:

وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

وأضاف زيتون (2002، ص 265) إلى ما سبق :

-عدم توفر خبرة ودراية من المعلم مما قد يفتقر إليه الإعداد الحالي في بعض كليات التربية.

-وجود الرهبة والتخوف من استخدام الكمبيوتر وبرمجيات الوسائط المتعددة.

-قد تعجز بعض أنظمة الوسائط المتعددة في تعميق التعلم من أجل التوسع الأفقي في المعلومات، مما قد يسبب عدم توافق الطلاب ذوي القدرات المتوسطة أو المنخفضة على التكيف مع تلك الأنظمة.

مستحدثات تكنولوجية مرتبطة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة

ارتبطت تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالحاسوب ارتباطاً وثيقاً لذلك فهي تتأثر بكل تقدم يطرأ عليه، وكما هو معلوم فإن التطور في الحاسوب ومكوناته سريعاً ومطرداً. ومن أهم المستحدثات التكنولوجية النوعية في هذا المجال ما يلي :

1- جهاز الرازبيري (Raspberry)

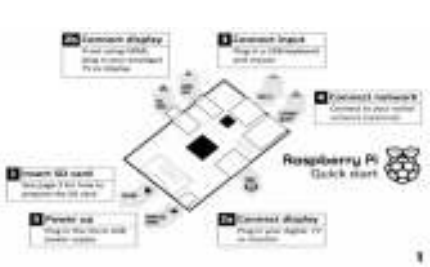

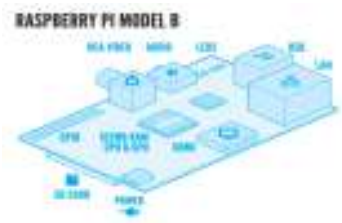

هذا الجهاز –كما ذكر موقعه على الإنترنت www.raspberrypi.org – لا يزيد في حجمه عن البطاقة الائتمانية، ويهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة الأطفال على تعلم البرمجة على أجهزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رخيصة جداً يعتبر ثورة في صناعة الحاسوب حسب رأي بعض الخبراء. وهذا الجهاز – حسب موقع الشركة على الإنترنت– قادر على القيام بأعمال كمعظم الحواسيب الشخصية، كالجداول البيانية وبرنامج معالج الكلمات وعرض أفلام الفيديو ذات الجودة العالية على شاشة التلفزيون والألعاب. وأنتجت الشركة المصنعة لهذا النوع من الأجهزة طرازين الأول Model A ويحتوي على ذاكرة RAM 256 وفتحة USB واحدة بتكلفة 25$، والثاني Model B ويحتوي على ذاكرة RAM 512 وفتحتي USB ويمكن وصله بالإنترنت بتكلفة 35$. هذا الجهاز يعمل على معالجARM ويمكن وصله بلوحة المفاتيح أو الفأرة عبر منفذ الUSB ويمكن وصله بشاشة التلفاز عبر منفذ HDMI أو RCA Video.

مواصفات الجهاز

معالج ARM1176JZFS Broadcom BCM2835 بسرعة 700 .Mhzذاكرة بحجم 256/512.
معالج رسوميات.Videocore 4 GPU

نظام التشغيل

يعمل الكومبيوتر على نظام لينيكس ويمكن تشغيل نظام الأندرويد على الجهاز .

مكونات الجهاز

يحتوي الجهاز على المحتويات القياسية لأي حاسوب أو بشكل رئيسي عبارة عن اللوحة الأم لأي حاسوب (Motherboard) ويحتوي على التالي :

- معالج ARM1176JZFS Broadcom BCM2835 بسرعة 700.Mhz
- ذاكرة SD card ذات الحجم الصغير جداً من 4 – 32 جيجا بايت .
- منفذي USB وعند الحاجة لأكثر من ذلك يمكن استخدام USB HUB .
- منفذ Ethernet ويمكن تشغيل شبكة الWi-Fi عبر توصيل الجهاز بأجهزة التقاط إشارة الWi-Fi والتي تسمى (Wi-Fi dongle).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- منفذ للصوت .
- مخرج HDMI لتوصيل الجهاز بالشاشات عالية الوضوح ،وهو يعرض الصوت و الصورة أيضاً .
- مقبس للطاقة. ويمكن للجهاز أن يعمل على أربع بطاريات AA .
- مخرج RCA للشاشات العادية .

مميزات جهاز Raspberry

من خلال ما ذكرته الشركة المصنعة لهذا الجهاز يمكن استنتاج مميزات هذا الجهاز فيما يلي :

- سعره الزهيد، وهذا يمكن الكثير من الناس من امتلاكه و خصوصاً في الدول الفقيرة .
- صغر حجمه مما يجعله سهل الحمل والنقل .
- قدرته على القيام بأعمال الحاسوب القياسية .
- يمكن وصله بالعديد من للأجهزة و بسهولة .

2- تقنية الصورة المجسمة ثلاثية الأبعاد (Holography Technology "3D HT")

تتكون كلمة Holography من كلمة –Holo وهي كلمة أصلها يوناني (Holos) وتعني (كل) و كلمة grphy– وهي كلمة تكون ملحقة بالكلمات وأصلها اللاتيني (graphia) واليوناني (graphein) وتعني (كتابة أو رسم أو تسجيل). وكلمة Hologram تعني الصورة المجسمة ذات الأبعاد الثلاثية والتي لا تلتقط بالكاميرا وإنما يتم تشكيلها في لوح لشكل ما عبر تعريضه لحزمة ضوئية أو إشعاع يصطدم بالجسم وهذا يجعل الضوء يرتد من اللوح مشكلاً الصورة في الفراغ، و كلمة Holography هي عملية صناعة و استخدام الصورة المجسمة (Hologram). (Webster's Dictionary, P 531, 575, & 576)

وتكنولوجيا الHolography هي طريقة لتسجيل معلومات على فيلم، وهذه المعلومات تنتج بواسطة تداخل موجات ضوئية منعكسة من كائن ما مع موجة ضوئية مرجعية. ويتم تسجيل كل جزء من الكائن في كل مكان في الفيلم، لذلك فكل جزء من الفيلم يحتوي على معلومات لكل جزء من الكائن. إذا هذه التكنولوجيا مشابهة من حيث المبدأ لتكنولوجيا التصوير العادية – فهي تسجيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على فيلم – ولكن التسجيل هنا يكون للضوء المنعكس من جسم ما . (Holography and the Universe, UK).

وأشار شافيز (Chavis, 2009) إلى أن التطور في هذه التكنولوجيا لم يكن ملحوظاً حتى ثمانينات القرن الماضي عندما أصبحت تكنولوجيا الليزر متاحة للمستخدمين بأسعار معقولة .

وتُبنى النظرية الأساسية لتكنولوجيا الهولوجرام – كما أشارت رندة محمد و يوسف (2009، ص 126) على "استخدام شعاع قوي من ضوء الليزر يتم تقسيمه إلى شعاعين، الأول يستخدم في إضاءة عنصر مجسم ثلاثي الأبعاد ويسمى بشعاع العنصر (Object Beam)، والثاني يسمى بشعاع المرجع (Reference Beam) ويوجه كلاهما نحو لوح هولوجرافي حساس للضوء ويحدث تداخل بينهما مكوناً صورة ثلاثية الأبعاد".

أهمية تكنولوجيا **Holography Technology** :

لاشك أنه لهذه التكنولوجيا أهمية في العديد من المجالات كما ذكر غلوم (Ghuloum, 2010, pp 696-697) ومنها :

1- **التسويق والإعلانات التجارية** : فالعديد من الشركات قد تستخدم هذه التكنولوجيا للتسويق لمنتجاتها لما تمتلك من خاصية جذب للمستهلكين .
2- **المجتمع** : تكمن أهمية هذه التكنولوجيا في خدمة المجتمع في الاعتماد المتبادل للعلاقات الإنسانية، فعلى سبيل المثال سعى البنتاجون (Pentagon) لتطوير هذه التقنية بحيث يتمكن أطفال الجنود الذين يخدم آباءهم خارج حدود الوطن من مخاطبتهم وكأنهم بجوارهم مما يخفف عنهم الشعور بفقدان الوالدين.
3- **البيئة** : وذلك بتقليل استخدام وسائل المواصلات وبالتالي تقليل التلوث الناجم عنها، فالقادة والعلماء عندما يودوا إجراء زيارة، أو المشاركة في مؤتمر في الطرف الآخر من العالم؛ فإنهم لن يضطروا أن يذهبوا فعلياً، فهذه التكنولوجيا تمكنهم من الحضور و هم في أماكنهم كما حصل مع الأمير تشارلز عندما شارك في مؤتمر الطاقة الخضراء الذي أقيم في أبو ظبي والذي كان حريصاً على أن يثبت أنه لو حضر شخصياً فإن الرحلة سوف تبعث 15 طناً من ثاني أكسيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكربون (أحد أسباب الاحتباس الحراري)، فكان حضوره بواسطة تكنولوجيا الHolography .

4- **التعليم** : يمكن لهذه التكنولوجيا في حال تطبيقها أن تكون لها فوائد عظيمة في مجال التعليم منها :

أ- تسمح للطلاب أن يتم تدريسهم من معلمين على بعد آلاف الكيلومترات. وهذا يسمح للمعلم (الافتراضي) أن يشاهد طلابه و يتفاعل معهم وكأنه معهم في نفس المكان وهذه الخاصية لا تتيحها الاجتماعات التي تنقل الصور عبر الفيديو .

ب- يمكن لهذه التكنولوجيا أن تحسن من العملية التعليمية بجلب أشخاص من الماضي ليتحدثوا عن أنفسهم ويمكن أن يشرحوا للطلاب كمدرس مساعد. ففي معرض سيئول للصور الحية تم عرض 62 لوحة من روائع الفن الغربي وإعادتها للحياة بهذه التكنولوجيا فيمكن للموناليزا أن تجيب على أسئلة التلاميذ، فيمكن أن يسألها تلميذ : لماذا لا تمتلكين حواجب ؟ فترد قائلةً أنه في أيامها فإن المرأة ذات الجبهة العريضة كانت تعتبر أكثر جمالاً ولذلك فمعظم نساء عصرها يقمن بنزع حواجبهن، أو يقوم مايكل انجلو بشرح تقنية الجص التي استخدمها في رسم لوحته الشهيرة "The Last Judgment" (الحكم الأخير)

عيوب تكنولوجيا Holography Technology

كأي تكنولوجيا أخرى، هناك بعض العيوب لهذه التكنولوجيا أشار إليها (Bobolicu, 2009, para 2-5) ومنها :

- أولاً : السعر المرتفع
- ثانياً : في حال النقل المباشر، فإن من الضروري توفر شبكة اتصال انترنت عالي السرعة، أي لا تقل السرعة عن 20 ميغابايت في الثانية .
- ثالثاً : الحاجة لمعدات خاصة و مكلفة، فتحتاج غرفة العرض إلى إضاءة خاصة و تكنولوجيا فيديو وصوت بتكلفة 150,000 دولار لتركيبها. وكذلك شاشة عرض بتكلفة 215,000 دولار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومع هذا فقد ذكر بومنت (Beaumont, 2009) بأن تصميم بيوت المستقبل سيحتوي على غرفة للعرض مزودة باتصال عالي السرعة وشاشة عرض تمكن من التواصل الافتراضي وجهاً لوجه بين الناس. ونقل ما قاله Ian O'Connell – مدير شركة Musion (الرائدة في مجال استخدام تكنولوجيا الهولوجرام الحية) – بأنه يعتقد أن هذه التكنولوجيا ستكون ركناً أساسياً في بيوت المستقبل وربما أن ذلك لن يكون بعيداً أي بغضون الخمس سنوات المقبلة، فمصممو المباني قد يضيفون غرفة لعرض ونقل هذه التكنولوجيا .

3- الطابعات ثلاثية الأبعاد

إذا كانت تكنولوجيا الهولوجرام تتيح للمشاهدين رؤية الشكل بشكل أشبه بالحقيقة فإن الطابعات ثلاثية الأبعاد تتيح للمستخدمين طباعة الأشكال الرقمية ثلاثية الأبعاد والتمكن من لمسها واستعمالها لتصبح حقيقةً مشاهدةً وملموسة. تعود فكرة هذا النوع من الطباعة إلى عام 1976 حين تم ابتكار أول طابعة تعمل على الحبر. في العام 1984 بدأت التطورات على الطابعات التي تعمل بالحبر لكي تعمل بمواد أخرى. وفي العقود التي تلت ذلك التاريخ تم تطوير مجموعة متنوعة من التطبيقات بواسطة تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد في العديد من الصناعات. وتكمن أهمية هذا النوع – لاسيما المتطور منها – على قدرتها على صنع الأشياء طبقة بعد طبقة بل أنها تستطيع طباعة كل بكسل في النموذج الرقمي و من جميع المواد تقريباً. (Lipson, 2012)

تطبيقات الطابعات ثلاثية الأبعاد

هناك ميادين كثيرة تم استخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد فيها، كالصناعات الطبية، و التحقيقات العلمية، و الهندسة المعمارية، و الأدوات المنزلية، و القطع الفنية وسوف أركز هنا على الجانب التعليمي منها.

أشار موقع educause.edu/eli إلى أن استخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد يلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية داخل الصف متى ما كان هناك حاجة لاستخدام نماذج. فيمكن استخدامها في العديد من التخصصات التعليمية كالعمارة والإنشاء، و الفنون، و التاريخ، و الجيولوجيا، و الهندسة و غيرها من التخصصات ؛ كما يمكن للمتاحف أن تقوم بتصوير القطع الأثرية وإرسالها إلى الجامعات التي تطلبها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن هذه التكنولوجيا تخاطب جميع حواس الطلاب بمختلف إمكانياتهم وهو بلا شك أفضل من مجرد المشاهدة على الشاشة، كما أن النماذج المادية المصنوعة بواسطة الطابعات ثلاثية الأبعاد تفتح مجال الإبداع للطلاب و خصوصاً في تخصصات كالعلوم الصناعية و الهندسة و التصميم و هندسة الطيران و توفر الوقت و الجهد بين الأفكار التي يتخيلها الطلاب و تطبيقها على أرض الواقع من خلال النماذج التي تحاكي العالم الحقيقي. كما تعزز أيضاً من فرص التعلم الموجه ذاتياً.

وأضافت أليس (Alice, 2013) أن هناك أسباباً جعلت من الطابعات ثلاثية الأبعاد جاذبة داخل البيئة التعليمية ومنها :

- يمكن أن تؤدى عملية الطباعة داخل الصف أي خلال المحاضرة، فهذه الطابعات لا تسبب الضوضاء وهي نظيفة و لا تحتاج إلى الكثير من عملية الصيانة .
- يمكن للطلاب الذين يستخدمون برنامج اوتو كاد (Auto CAD) (Computer Aided Design) أي التصميم بمساعدة الكمبيوتر من الاستفادة من هذه الطابعات وفهم الكائنات ثلاثية الأبعاد التي يصممونها بشكل أكبر.
- يستطيع طلاب الهندسة من تحويل التصميمات الرقمية إلى كائنات مادية مما يمكنهم من الحصول على ردود فعل حول أعمالهم وتقييمها قبل الشروع في تنفيذها .
- تعتبر تكلفة بعض الطابعات معقولة بحيث يمكن للمدارس امتلاكها .

وأشار ماكسي (Maxey, 2013) إلى أن تقريراً صدر مؤخراً عن اتحاد وسائط الإعلام الحديثة the New Media Consortium (NMC) قد حدد 6 تكنولوجيات حديثة يمكن أن تؤثر بشكل كبير في التعليم لمن هم دون 12 سنة، هذه التكنولوجيات الحديثة هي : الحوسبة السحابية (Cloud computing)، و التعلم المتنقل (mobile learning)، والمحتوى المفتوح (open content)، و المختبرات الافتراضية (virtual laboratories)، وبطبيعة الحال الطابعات ثلاثية الأبعاد (3D printing) .

وأضاف التقرير أن تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد –بحسب Maxey– ستكون معتمدةً على نطاق واسع من قبل المربين وهذا لأن من أبرز خصائصها أنها تتيح للتلاميذ تعلم أكثر واقعية للكائنات التي قد لا تكون متوفرة بسهولة في المدارس. وذكر التقرير عدة طرق يمكن لاستخدام الطابعات ثلاثية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبعاد أن تحسن فيها من عملية التعلم فعلى سبيل المثال يستطيع طلاب مادتي التاريخ و العلوم التفاعل مع نماذج الأحافير و الآثار الطبيعية، كما يستطيع طلاب الكيمياء من طباعة نماذج من البروتينات المعقدة و النماذج الأخرى، و أضاف إن الفائدة الحقيقية لهذه التكنولوجيا لا يمكن تحقيقه إلا بالتفاعل المباشر للتلاميذ معها فعلى الرغم من أنه أصبح من السهل التعامل مع النماذج ثلاثية الأبعاد من قبل التلاميذ ومعلميهم فإن الفائدة الحقيقية تكمن عندما يصنع التلاميذ نماذج بأنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني : مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية .

مقدمة :

تعتبر اللغة بأنها وسيلة الاتصال الإنسانية الأولى ولا شك، فهي تتميز بالسهولة و الوضوح ودقة الدلالة. وتؤدي كذلك عدداً من الوظائف –كما ذكر أحمد أمين و زياد بركات (2012) – بأن لها وظيفة اجتماعية باعتبارها أداة اتصال و تفاهم لأفراد المجتمع الواحد، وكذلك لها وظيفة عقلية لكونها أداة لتكوين المفاهيم، وأيضاً لها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس و الوجدان و الميول والاتجاهات، ولها وظيفة جمالية فهي تستخدم للتعبير عن التذوق الأدبي و الحس الجمالي ؛ لذلك كان تعلم اللغة و إتقان مهاراتها المختلفة يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ووسيلة للتعبير عن حاجات الأفراد وأداة للتخاطب و التفاهم وتنمية الخبرات و الأفكار.

واللغة الإنجليزية –كغيرها من اللغات – بها جملة من المهارات تتمثل في : القراءة و الكتابة و التحدث والاستماع. وقد أشار البصيص (2011) أنه عند تعليم هذه المهارات ينبغي النظر إليها على ضوء من التكامل الكلي بين هذه الفنون الأساسية، كما ينبغي للقائمين عليها وعلى تعليمها، إدراك أن اللغة كيان واحد متصل الأجزاء.

وذكر حبيب الله (2000) أن عوامل النجاح في العملية التعليمية تتمثل في هذه المهارات الأربع التي يجب على المتعلم إتقانها، فدرجة تمكنه منها وإتقانها تنعكس على أدائه و تحصيله العلمي بل و في حياته كلها، كما أن هذه المهارات متصلة ببعضها البعض فلا يمكن تدريس مهارة بمعزل عن الأخرى، كما أنه لا يمكن أن تتم أيٍ منها بدون عملية التفكير فهي مرافقة لكل المهارات الأربع، فكل مهارة يرافقها نشاط عقلي فعال وإلا أصبحت بلا معنى.

أهمية القراءة

تكتسب القراءة أهميتها –كمهارة أكاديمية – من كونها جسر العبور نحو المعرفة، ولكونها المهارة الملازمة للإنسان طوال حياته، مهما كان تخصصه فلا غنىً عنها. وكذلك هي وسيلة من وسائل الرقي الاجتماعي و العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقال أن قرابة 70% مما يتعلمه الإنسان يتم تعلمه بواسطة القراءة، وهناك ارتباط مرتفع بين القراءة و التحصيل العلمي وهي أساس تبنى عليه فروع اللغة الأخرى وترتبط به سائر المواد؛ فكلما كان الطالب قارئاً جيداً كلما كان قادراً على التحصيل العلمي أكثر، والعكس صحيح، بل إن النجاح في الحياة ككل وفي كل مجال يتوقف على قدرة الإنسان على القراءة بفعالية و سرعة مقرونةً بالفهم. (حبيب الله، 2000؛ الحاج خليل، 2003؛ الهاشمي، 1427)

والقراءة أساس التعليم ووسيلته الأولى، و الفرد القارئ فرد نامٍ و قادر على استمرار النمو؛ فالقراءة تجعل العقل يستجيب استجابةً دقيقة وواعية للكلام المطبوع، و هي السبيل للاتصال بعالم الآخرين، و اكتساب خبراتهم و معارفهم التي تمكنه من العيش بفكر ناضج رحب، كما تكسبه القدرة في التعبير عن الذات و التفاعل الإيجابي مع الآخرين. (إسماعيل، 2010، ص 82)

وتعتبر القراءة المهارة الأهم لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وتلعب دوراً محورياً في تطوير لغتهم الإنجليزية. (Shastri, 2010, p 78). وبالإضافة إلى أن القراءة باللغة الإنجليزية تعتبر مهارة أساسية للتحصيل الأكاديمي، تعتبر أيضاً طريقة أساسية لتعلم اللغة بشكل مستقل. Carrel and Grabe في (Esther and Alicia, 2006, p 261).

وأورد لافي (2012، ص ص 12-13) عدة نقاط تبين أهمية القراءة بالنسبة للفرد و المجتمع و منها:

أولاً أهميتها بالنسبة للفرد:

- القراءة عملية دائمة للفرد و المجتمع يزاولها داخل و خارج المدرسة.
- وسيلة لاتصال الفرد بغيره عابرةً حواجز الزمان و المكان، فلولاها لعاش الإنسان في عزلةٍ عقلية و مكانية.
- تزود القارئ بالأفكار و المعلومات و تطلعه على تراث الإنسان.
- تمد المتعلمين بما ينمي ميولهم، و يحل الكثير من مشكلاتهم، وإثارة روح النقد، و توفير فرص الاستمتاع و التسلية وتساعد على التوافق الشخصي و الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً أهميتها بالنسبة للمجتمع:

- من أهم الوسائل في النهوض بالمجتمع و ربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرؤه الناس من صحف و رسائل و كتب .. الخ.
- من الوسائل التي تدعوا إلى التقارب و التفاهم بين عناصر المجتمع و في عملية نقل الفكر الإنساني و التراث الحضاري عبر الأجيال.
- المجتمع القارئ مجتمع راقٍ و يمكن أن يعدل من بعض سلوكياته الخاطئة و اكتساب الكثير من القيم عبر القراءة.

مفهوم القراءة :

القراءة هي عملية يتم فيها الربط بين لغة الكلام – التي تتألف من معاني وألفاظ تدل عليها – و الرموز المكتوبة، وبذلك يكون لها ثلاث مقومات : المعنى، و اللفظ الذي يدل عليه، و الرمز المكتوب. كما أنها عملية عقلية تشتمل على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ بعينيه، وهي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات فيبدأ القارئ بالإحساس بالمشكلة ثم يأخذ في القراءة لحل هذه المشكلة. (أبو مغلي و سلامة، 2006) . وذكر البدوي (2011، ص 13) أن للقراءة جانبين، أولاً: الجانب الآلي، و هو "التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها و القدرة على تشكيل كلمات و جمل منها"، و الثاني: الجانب الإدراكي، وهو "إدراك ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة"

و يرى الحيلواني (2003، 15) أن القراءة هي "القدرة على إدراك المعنى الكامن في اللغة المكتوبة والقدرة على ربطه بما يعرفه الفرد من معرفة وخبرات سابقة من أجل استيعاب هذه المادة المكتوبة"

وأضاف (الحيلواني، 2003) أن هناك ثلاثة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض أثناء ممارسة مهارة القراءة، وهي : الناحية الانفعالية، و الناحية المعرفية، و لغة التواصل بين النص و القارئ .

وقد أشار البصيص (2011، ص ص 52-54) إلى أن مفهوم القراءة خضع للكثير من التطوير و التغيير وفقاً لمراكز الاهتمام و الاحتياجات المعرفية و النفسية التي تلبيها القراءة ولخص مراحل تطور مفهوم القراءة على النحو التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : مرحلة نشأة المفهوم : نشأ مفهوم القراءة في إطار ضيق حدوده الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها، و نطقها. وبهذا كانت القراءة عملية آلية بسيطة هدفها التركيز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة و التعرف عليها بعيداً عن التركيز على الفهم و الاهتمام به .

ثانياً : مرحلة الفهم و التفسير : أدت قلة الاهتمام بالفهم إلى شيوع الأخطاء القرائية، لذلك ظهر مفهوم جديد للقراءة بإضافة "فهم المقروء"، فأصبحت القراءة عملية عقلية تهدف إلى الفهم.

ثالثاً : مرحلة التفاعل و النقد : في هذه المرحلة امتد تركيز القراءة ليشمل المادة المقروءة والقارئ معاً، فأضيف هنا عنصر التفاعل بين القارئ و النص المكتوب، فالقارئ لم يعد سلبياً مستقبلاً فقط بل أصبح يتفاعل مع المادة المقروءة، وبهذا أصبحت القراءة عملية عقلية تشتمل على نطق الرموز و فهمها ونقدها و تحليلها والتفاعل معها .

رابعاً : مرحلة حل المشكلات : فالقارئ الذي لا يستفيد مما يقرأ لحل المشكلات التي تواجهه –سواءً في دراسته أو حياته العامة – لم يعد قارئاً، إذ لا أهمية للقراءة إذا لم يستفد منها القارئ.

خامساً : مرحلة الاستمتاع بالقراءة : نتيجة لظهور احتياجات نفسية كالرغبة لملء أوقات الفراغ جاء التركيز على الجوانب الانفعالية للقراءة فأضيف لما سبق معنى جديد وهو "الاستمتاع بالقراءة"

وأدرج (دوفي وآخرون، 1987، ص ص 18-19) تعريفات القراءة تحت أربعة أنواع :

النوع الأول : يعرف القراءة بأنها اهتمام، ولذلك فالقراءة وفقاً لهذه الرؤية تميل إلى أن تؤكد دوافع القراءة من خلال التذوق الأدبي، وهدف برنامج القراءة بشكل عام هو تزويد المتعلمين بمادة قرائية شيقة و مثيرة لاهتمامهم في جو مشجع. وتبني هذه الرؤية للقراءة من قبل المعلمين يترتب عليه التأكيد على تنمية عادة القراءة الترويحية الإستجمامية للطلاب .

النوع الثاني : فيعرف القراءة على أنها عملية لغوية ويؤكد هذا التعريف على الخبرة اللغوية و تنميتها، وينظر إليها على أنها وسيلة من عدة وسائل لغوية مترابطة تهدف إلى تبادل الأفكار، وهذه الوسائل يمكن تنميتها عن طريق الخبرات المشتركة و المناقشات وزيادة الحصيلة اللغوية من الكلمات وقراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصص. وبرنامج القراءة وفقاً لهذه الرؤية يركز على تنمية الوعي بأن القراءة عبارة عن حديث مكتوب على الورق.

النوع الثالث : يعرف القراءة من زاوية ثقافية، وذلك بأن يؤكد تدريسها على تميز القارئ وتفرده بخلفية ثقافية معينة، وذلك بأن يتم اختيار المادة المقروءة بحرص بحيث تنمي هذا التفرد و التميز. ويركز هذا البرنامج على الفروق بين اللهجات المحلية وبين الرسائل المكتوبة وكذلك على ميراث الفرد الثقافي، وبرنامج القراءة وفقاً لهذه الرؤية يحاول باستمرار أن يجعل تعليم القراءة ذات صلة بخلفية القارئ الثقافية.

النوع الرابع : يعرف القراءة بأنها نظام متعلم، ويكون التركيز هنا في تعليمها على أساس تنظيم تنمية المهارات في تتابع مرتب فيبدأ من المهارات البسيطة إلى المهارات المعقدة. ووفقاً لهذه الرؤية فإن هذا البرنامج لتعليم القراءة يشتمل على تفريعات عدة طبقاً لأنواع المهارات التي يؤكدها برنامج التدريس، وهذه التفريعات تؤكد بشكل أساسي على التعرف على الكلمة أو التأكيد على الفهم أو عليهما معاً.

وأشار حبيب الله (2000، ص ص 11-12) إلى أن هناك تباين في تعريف القراءة وفقاً للعديد من الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع، فمنهم من ينظر إليها بأنها عملية آلية لفك الرموز ومنهم من يرى أنها عملية عقلية ترتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة من فهم و ربط و استنتاج، وزاد اهتمام الباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين فأصبحوا يرون القراءة وسيلة لحل المشكلات و إصدار الأحكام و التفكير الناقد بالإضافة إلى عنصر المتعة المرتبط بالقراءة ؛ وقد أورد بعض التعريفات منها :

عرفها جبسون بأنها " عملية اتصال و استجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام و فهم معناها " (ص 11)

ويرى دشنط أن القراءة " عملية تتعدى فك الرمز و تهجئة الكلمات المطبوعة، و هي عملية تهدف إلى الوصول لمعنى المادة و فهمها ومن ثم تداخل القارئ بالمادة و تحليلها و عمل إسقاطات ذاتية عليها"(ص 11)

أما جاي بوند فيعرفها بانها " عملية تعرُّف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة و التي تتصل عن طريق التداعي بمعانٍ تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وهي عملية تثبيت للمعاني الجديدة من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام المفاهيم التي سبق وأصبحت في حوزته، وتنظيم هذه المعاني مرتبط بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح".(ص 12)

وهناك من يتناول القراءة ضمن الإطار النفسي للغة فقد ذكر Silberstein في (جان، 1433،ص 39) بأن القراءة – وفقاً لعلم اللغة النفسي – تعطي القارئ و المتعلم فرصة التدرب على مهارات مختلفة لعملية القراءة بطريقة صحيحة، فالقراءة بالطريقة الإدراكية تؤدي إلى الفهم الناجح لما يقرأ وتتضمن تطبيق مهارات كمهارة القراءة التصفحية (skimming) للحصول على المعنى العلمي للنص، ومهارة القراءة المسحية (scanning) للوصول إلى معلومة محددة ضمن النص، ثم القراءة النقدية (critical reading) وذلك للوصول إلى الفهم المناسب للنص إضافةً إلى تقييم المعلومات التي تتم قراءتها و للتمييز بين الحقائق و الآراء، والقراءة باستخدام "العملية الإدراكية" مهمة في جميع مراحل التعلم ولا تقتصر أهميتها على القيام بالعملية الصحيحة للفهم و لكن تساعد أيضاً على تفادي الصعوبات التي قد تواجه متعلمي القراءة لكلمات غير معروفة معانيها أو قواعدها النحوية وذلك باستخدام مهارة تخمين المعنى من خلال السياق.

واشار دوفي وآخرون (1987) إلى أن علماء النفس اللغويون يدرسون القراءة على أنها عملية استقبال تستخدم لفهم رسالة مكتوبة، فعملية القراءة تبدأ برموز مكتوبة عبارة عن رسالة من المؤلف يجب على القارئ أن يعيد في عقله تكوين معنىً لها. لذلك ووفقاً لوجهة نظر العالم النفسي اللغوي لا يمكن أن يكون هناك معنى إلا في عقل المؤلف و القارئ ؛ لذلك فالقارئ يحاول جاهداً أن يمارس لعبة التخمين و التوقع بغية الوصول إلى مراد الكاتب. ويعتقد هؤلاء العلماء أن القراءة تشمل استخدام ثلاثة أنواع من المهارات تستخدم بالتزامن، الأولى هي قدرة القارئ على استخدام المعلومات الخاصة بالكتابة و الصوت، و الثانية أن يكون القارئ قادراً على استخدام المعلومات الخاصة بوضع الكلمات و ترتيبها وهذا يتعلق بالنحو والترقيم، و الثالثة أن يستطيع القارئ استخدام المعلومات الخاصة بدلالات الألفاظ وهذا يكون باستحضار الخلفية المعرفية للقارئ.

ويعتقد بكار (2008) بأن النص الجيد هو ذلك الذي يحتوي على فجوات أو فراغات معرفية يجب ملؤها من قبل القارئ الجيد، وحين يبدأ القارئ في هذه المهمة تبدأ رحلة التواصل بينه و بين الكاتب، وقد أعطى النقد الحديث اعتباراً للخلفية الثقافية للكاتب بل و للنوايا المستترة في النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشبهت دِلبك (Dilbeck,n.d.) النظرة لعملية القراءة كعملية إدراكية بالخزانة التي يمتلكها القارئ في ذهنه، هذه الخزانة تحتوي على عدد من الملفات، ويعتمد عدد و حجم هذه الملفات على معرفة و خبرات القارئ. وهذه الملفات يتم تغذيتها بالمعلومات خلال عملية القراءة؛ ومن المهم هنا أن يكون للقارئ مخطط يسير عليه كما أنه من الضروري أن يتوفر لدى القارئ خلفية معرفية عن النص فعملية القراءة تحتوي على عمليات قبل و أثناء و بعد القراءة ولذلك يجب الربط بينها. لذلك فمن الأهمية بمكان بناء الخلفية المعرفية للنص قبل البدء بعملية القراءة لكي يتمكن القارئ من الربط بين ما يقرأه وما لديه من معلومات مسبقة حول الموضوع.

وذكر Calfee & Patrick كما في (Dilbeck, n.d.) بأن القارئ يبني مخطط القراءة الخاص به اعتماداً على خبرات نفسية و اجتماعية تعرف بـ "البنائية" فيكون تفاعل الطلاب مع نفس النص بشكل مختلف عن بعضهم البعض ويمكن للنقاش و التحاور في مجموعات أن يفتح آفاقاً أوسع لإدراكهم للنص وفق رؤى مختلفة.

ومما سبق يتضح بأن القراءة لا قيمة لها إذا اقتصرت على مجرد فك الرموز ونطقها بدون إدراك لمعانيها و مقاصدها، فعملية فك الرموز و نطقها هي بلا شك إحدى المراحل المهمة و لكنها في الواقع لا تعدو كونها وسيلة لما بعدها من عمليات فهم بدرجاته المتفاوتة. وكذلك يتضح أن مجالات القراءة أصبحت أكثر اتساعاً فقد بدأت بالتركيز على مستويات التفكير الدنيا من مجرد التعرف ثم انطلقت إلى المستويات العليا للتفكير من فهم و استنباط و نقد وتقويم.

ويعرف الباحث القراءة بأنها "عملية تطورية بنائية تبدأ بإدراك معاني الرموز المكتوبة مروراً بتشكيل معاني و مفاهيم خاصة يتم بلورتها بما لدى القارئ من خلفية ثقافية ليصبح في مراحل متقدمة قادراً على إصدار الأحكام".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهم القرائي

يعتبر الفهم من أهم غايات القراءة، وقد عرف البصيص (2011، ص 62) الفهم القرائي بأنه "اكتساب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهماً حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، و القدرة على نقده، وتذوقه واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه، ويمكن قياس هذه المهارات من خلال اختبار الفهم المعد لهذا الغرض".

أشار (Ulmer et al., 2013) إلى أن مفهوم القراءة و الفهم القرائي قد تجاوز مرحلة التعرف على الكلمات و القدرة على نطقها، والتعريف اليوم يشتمل على التفاعل بين القارئ و النص وكذلك مع الخلفية الثقافية التي يمتلكها القارئ، لذلك فالقراءة عملية تفاعلية معقدة؛ ونتيجةً لهذا التفاعل الديناميكي بين الخلفية المعرفية للقارئ و المعلومات التي يتلقاها بواسطة اللغة المكتوبة وكذلك السياق العام لعملية القراءة فإن هذا ما يؤدي إلى بناء المعنى .

وقد استخدمت بعض الأدبيات مصطلح (الاستيعاب القرائي) للإشارة إلى الفهم القرائي، وقد أورد العلوان و التل (2010، ص ص 369-370) عدة تعريفات للاستيعاب القرائي؛ فقد عرفه Smith بأنه " عملية نشطة تتضمن تفسير القارئ و تعديله للمادة المقروءة بما يتلاءم و خلفيته المعرفية"، و عرفه Grellet بأنه " القدرة على فهم النص المكتوب، و القدرة على استخلاص المعلومات الواردة فيه بفاعلية و كفاءة قدر الإمكان"، و عرفه Goodman & Burke بأنه " عملية اقتباس المعنى الصريح أو الضمني للمادة المكتوبة أو المنطوقة".

ومن ناحية أخرى فمفهوم الفهم القرائي قد لا ينفك عن مفهوم القراءة، فيشير الحيلواني (2003) إلى أن الفهم القرائي يتطلب إعطاء معنى للنص من أجل الحصول على معنى من النص وذلك بأن يتعرف القارئ على الكلمات الموجودة و معانيها، ويربط المعنى الضمني من الخبرات الشخصية مع النص المكتوب، و القدرة على ربط هذه المعاني مع بعضها البعض، وأن تكون القراءة ناقدة بمعنى أن يستطيع القارئ إصدار حكم حول قيمة النص.

ويمكن النظر إلى الفهم القرائي من زوايا مختلفة لخصها رزق (1983، ص ص 124-125)، فقد ذكر أن هناك باحثين قسموا الفهم القرائي طبقاً لحجم الوحدة المقروءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابتداءً من الكلمة مروراً بالعبارة و الفقرة و الصفحة وانتهاءً بالموضوع(هدى وآخرون، 1974)، وقسمه البعض طبقاً لحجم و نوع الرسالة العقلية التي تحملها الرموز فقيل هو فهم الأفكار الرئيسية و التفصيلية و البيانات وإدراك العلاقة بين الأفكار وغيرها(Dechant,1971)، والفريق الثالث قسم الفهم القرائي وفقاً لمستوى العمليات العقلية الغير محسوسة والتي يستدل عليها بنتائجها السلوكية كالفهم السطحي و الفهم التفسيري وفهم ما بين السطور و الفهم الناقد(Farr,1970)، وأضاف البعض التطبيق العملي للمعلومات و المفاهيم المقروءة، كما أضافوا مهارات القراءة للدراسة (Herberm,1970). وحاول البعض تحليل الفهم في القراءة بتفسير وتقسيم العمليات التي تتم داخل العقل البشري كجزء من عملية القراءة، فيربط بين إدراك الرموز بصرياً و التعرف عليها وجمعها بمدلولاتها المخزونة في المخ في المركز اللفظي، وإضفاء معنى على الرموز المطبوعة ثم ربط الأفكار التي بها بما يمتلكه القارئ من مخزون من أفكار و خبرات سابقة وإعادة تنظيمها و هضمها في ضوء ما تم قراءته مؤخراً ومن ثم نقلها إلى حيز التنفيذ.

و تعتبر مهارة الفهم القرائي مهارةً معقدة؛ إذ تتضمن عدة مهارات أخرى، ذكرها يونس (2007، ص 173) وهي:

1- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
2- القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة و الجملة و الفقرة والقطعة بأكملها.
3- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
4- القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب لها.
5- القدرة على تخمين معاني الكلمة.
6- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية و فهمها.
7- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
8- القدرة على الاستنتاج.
9- القدرة على فهم الاتجاهات.
10- القدرة على فهم المقروء و معرفة الأساليب الأدبية و معرفة غرض الكاتب.
11- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
12- القدرة على تطبيق الأفكار و تفسيرها في ضوء الخبرات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستويات الفهم القرائي

هناك عدة تصنيفات للفهم القرائي وفقاً للأدبيات التي اهتمت بهذا الموضوع و منها :

- التصنيف الأول : يضع هذا التصنيف الفهم القرائي في ثلاثة مستويات وهي :

1- مستوى المهارات العقلية الأولية (الاستيعاب)، ويتضمن معرفة الكلمات الجديدة و ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها وتلخيص الأفكار التي في لنص.

2- مستوى المهارات العقلية المتوسطة (نقد المقروء)، ويستطيع القارئ فيه أن يحدد ما له صلة بالموضوع من غيره واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الحقائق والوقوف على المعاني البعيدة التي يقصدها المؤلف.

3- مستوى المهارات العقلية العليا (التفاعل مع المقروء)، فيستطيع القارئ الربط بين المعاني المتصلة ويعطي معانٍ جديدة لكلمات الكتاب. (طعيمه، 1998، ص 91)

- التصنيف الثاني : ويضع هذا التصنيف الفهم القرائي في ثلاثة مستويات أيضاً ولكن يتناول الفهم بصورة أكثر إجرائية من خلال ارتباطه بالنص، وهذه المستويات هي :

1- مستوى الفهم الحرفي (Literal Comprehension)، وهو ما يسمى (قراءة السطور) ويتضمن مهارات مثل : تطوير وزيادة الثروة اللفظية و تحديد التفاصيل و تحديد الفكرة العامة الظاهرة في النص و فهم بناء النص و تنفيذ التعليمات .

2- مستوى الفهم التفسيري (Interpretive Comprehension)، ويسمى (قراءة ما بين السطور) ويتضمن مهارات مثل : تفسير المعنى المجازي للكلمات والتعرف على فكرة الكاتب ورأيه الخاص و استخلاص النتائج والتنبؤ بها والتعرف على الأفكار غير المصرح بها في النص .

3- مستوى الفهم التطبيقي (Applied Comprehension)، ويطلق عليه (قراءة ما وراء السطور) ويتضمن مهارات مثل : تقدير مدى دقة الكاتب في التعبير عن الفكرة و التمييز بين الأفكار و الآراء. (طعيمه و الشعيبي، 2006، ص 243)

- التصنيف الثالث، وهذا التصنيف يلتقي مع التصنيفين السابقين في المستويات الثلاثة و لكنه يضيف مستوىً رابعاً يتعلق بالإبداع، والمستويات الأربعة هي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مستوى الفهم الحرفي (Literal Comprehension)، ويتضمن تحديد الفكرة العامة للنص و تذكر التفاصيل المعروضةو تذكر تسلسل الأحداث و العلاقة بين السبب و النتيجة و التعرف على المتشابهات و المتباينات في النص و القدرة على إعادة رواية النص .

2- مستوى الفهم الاستنتاجي (Inferential Comprehension)، و يتضمن استخلاص الاستنتاجات و الأفكار الرئيسسية للنص و القدرة على تفسير اللغة الرمزية و التنبؤ بالنتائج ووضع الفرضيات و تفسير الصور و تحديد المعاني في سياق النص و تلخيص الأحداث و النقاط الرئيسية و توظيف المعرفة و الخبرات السابقة في فهم النص.

3- مستوى الفهم الناقد(Critical Comprehension) ، ويتضمن التفريق بين الحقائق و الآراء و تقدير قيمة الكتابة استناداً إلى الميول الشخصية، و الاستفهام عن المعلومات الواقعية.

4- مستوى الفهم الإبداعي (Creative Comprehension)، و يتضمن ابتكار نهاية جديدة للقصة أو النص وإعادة كتابة النص بنفس الأسلوب اللغوي و التعبير بطريقة تمثيلية عن أحد مشاهد النص و ابتكار تمثيل سمعي بصري للقصة. Mariotti & Homan في (البصيص، 2011، ص 64)

التصنيف الرابع، و يعطي هذا التصنيف جانب التذوق الجمالي أهمية أكبر فيفرد له مستوىً خاصاً، فتصبح المستويات خمسة وفق هذا التصنيف و هي :

1- الفهم المباشر، و يطلق عليه (الفهم الحرفي) (Lexical Comprehension)، ويشير إلى فهم الكلمات و الجمل فهماً مباشراً كما وردت في النص ويقوم على التذكر و الاسترجاع لذلك يندرج تحت المهارات العقلية الدنيا.

2- الفهم الاستنتاجي (Inferential Comprehension)، وهو يقوم على فهم المعاني العميقة التي يضمنها الكاتب دون أن يصرح بها في النص و القدرة على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار و القدرة على التخمين والافتراض لفهم المعاني المخفية .

3- الفهم النقدي (Critical Comprehension)، ويتضمن إصدار حكم على النص و تقويمه لغوياً و دلالياً و وظيفياً ومدى تأثيره في القارئ ؛ ويتضمن مهارات كالتمييز بين الأفكار و إبداء الرأي و الحكم على الأفكار و العبارات و التراكيب الواردة في النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الفهم التذوقي (Affective Comprehension)، وهو الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في إحساس الكاتب و يستطيع القارئ التعبير عن تلك الفكرة بأسلوبه ؛ ومن مهاراته تحديد حالة الكاتب النفسية و أنواع المشاعر و العواطف وتذوق الجمال في النص.

5- الفهم الإبداعي (Creative Comprehension)، ويتضمن ابتكار أفكار جديدة على ضوء الفهم الشخصي للمقروء ؛ ويتضمن مهارات كاقتراح حلول جديدة للمشكلات و اقتراح نهايات جديدة للأحداث وإعادة صياغة المقروء بأسلوب جديد. الناقة و حافظ في (البصيص، 2011، ص 65) .

وأضاف الظنحاني (2011، ص ص 63-64) أنه مهما اختلفت مستويات الفهم القرائي، الا أنها تؤكد جميعها على أن الفهم يحدث في مستويات دنيا و أخرى عليا، وأن أول مستويات الفهم هو الفهم المباشر الصريح الذي يعتمد على التذكر و الاستدعاء وهو بطبيعة الحال لا يؤدي إلى فهم شامل و دقيق؛ ولذلك يجب أن يكون هناك فهم استنتاجي، و فهم يتعلق بإصدار الأحكام، وفهم يتعلق بتذوق المقروء و الوقوف على مواطن الجمال، و فهم إبداعي ، ويمكن تقسيم مستويات الفهم القرائي إلى محورين، أحدهما رأسي والآخر أفقي توضح المهارات المختلفة للفهم القرائي و عملية التفاعل المتبادل بينها؛ فالمحور الأفقي يشتمل على فهم الكلمة، و فهم الجملة، و فهم الفقرة، وفهم الوحدات الأكبر كالموضوع؛ أما المحور الرأسي فيشتمل على الفهم المباشر، و الفهم الاستنتاجي، و الفهم النقدي، و الفهم التذوقي، و الفهم الإبداعي.

عوامل مؤثرة في الفهم القرائي:

هناك عوامل عديدة تؤثر على الفهم القرائي، و قد أورد عطية (2010، ص 41) جملةً منها وهي:

- ملاءمة المقروء مستوى نضج القارئ و استعداده.
- صلة المقروء بالخبرات السابقة للقارئ.
- الأسلوب الذي تم عرض المقروء به و مدى ملاءمته لقدرات القارئ.
- سلامة لغة المقروء و خلوها من التراكيب الغامضة.
- مستوى دافعية القارئ و انجذابه إلى قراءة الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مستوى مقروئية المقروء و سهولة مفرداته.
- قدرة القارئ على محاكمة النص و عدم التسليم بأفكاره إلا بعد التأكد من صلاحيتها في ضوء ما يمتلكه من خبرات سابقة و اتجاهات و قيم.
- الغرض من القراءة أي الغرض الذي يسعى إليه القارئ.

استراتيجيات في تعليم الفهم القرائي

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في ضبط عملية التعلم و مراقبتها و تعديلها للوصول إلى مستوى أرقى و أعمق للفهم القرائي ومنها:

1. **استراتيجية تعيين الأهمية:** وفيها يجري تعيين ما هو مهم في النص، فيقوم الطلاب بمساعدة معلمهم في تحديد ما هو مهم و ما هو أكثر أهمية و ما يمكن تجاوزه سواءً على مستوى الكلمة أو الجملة أو الفقرة. (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص 114)
2. **استراتيجية طرح الأسئلة:** وتتطلب هذه الاستراتيجية طرح الأسئلة سواءً قبل أو أثناء أو بعد عملية القراءة سواءً للتنبؤ أو لاستيضاح المعنى. فالطلاب يطرحوا الأسئلة لاستيضاح المعنى أو لتحسين الاستيعاب أو العثور على الأجوبة و حل المشكلات، أو لاكتشاف الجديد ويؤدي المعلم دوراً هاماً في إثارة الدافعية نحو استخدام هذه الاستراتيجية بطرح الأسئلة بالشكل و المضمون المناسبين. وهذه الاستراتيجية تعمل على استثمار قدرات الطلاب أنفسهم؛ لذلك يجري تنفيذها غالباً باستخدام التعلم التعاوني. (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص 114؛ عطية، 2010, ص 86)
3. **استراتيجية الاستدلال:** وتفترض هذه الاستراتيجية أن الطالب لا يجب أن يقف عند حدود المعنى المطبوع والمعاني المباشرة فقط، فلديه من المعارف و الخبرات ما يعزز من قدرته على استيعاب النص والذهاب إلى ما هو أبعد من المعنى الحرفي للنص. وتساعد هذه الاستراتيجية على استخلاص النتائج عبر التحليل النقدي، و التنبؤ، و ابتكار الأفكار و المعاني الجديدة. (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص 115)
4. **استراتيجية التركيب:** وتنظر هذه الاستراتيجية إلى النص على أنه يتشكل من وحدات و مجموعات من المعاني المتفاعلة، لذلك يجب أن يتعامل معها القارئ بديناميكية تتطلب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعامل معها و الربط بينها كوحدات غير منعزلة، و يتطلب ذلك استخدام مستويات عليا من التفكير قبل القراءة و بعدها و أثناءها. وتشمل طرح الأسئلة، والتنبؤ، و التصوير، و التنظيم، و الحوار، والتركيز على الأفكار الرئيسية، أي أن هذه الاستراتيجية تجمع عدداً من الاستراتيجيات في استراتيجية واحدة. (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص 115)

5. **استراتيجية روبنسون:** تتألف هذه الاستراتيجية من خمس خطوات هي: المسح، و طرح الأسئلة، و القراءة الأولية، و السرد أو التسميع، و القراءة النهائية. وتطور هذه الاستراتيجية من مهارة استيعاب الفكرة الرئيسية للنص، و تزيد من الاستيعاب الكلي، وتنشط التعلم الذاتي وتفعيل دور الطالب باعتباره محور العملية التعليمية. (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص 115)

6. **استراتيجية التلخيص:** تعرَّف استراتيجية التلخيص بأنها "خطة عمل قرائي يستخدمها القارئ بوعي و مرونة لاختصار النص المقروء وإعادة بنائه في صورة نص جديد يحافظ على العناصر الأساسية في النص الأصلي". (عطية، 2010، ص 101). وتعتبر هذه الاستراتيجية من اهم المهارات التي تعبر عن قدرة الطالب على تعرف الأفكار الرئيسية للنص، و كذلك تتطلب استيعاب النص المقروء. فعندما يطلب من المتعلمين تحديد الأفكار الرئيسية يعتبر هذا تدريب على التلخيص، و عندما يطلب منهم الربط بين هذه الأفكار و إعادة صياغتها باستخدام جمل من إنشائهم فإن هذا يعزز لديهم هذه المهارة. لذلك فالتلخيص عملية تفكير تتضمن التعرف على جوهر الموضوع، وتحديد الأفكار الرئيسية، و التعبير عنها بإيجاز. والتلخيص يعني اختصار العمل القرائي الكبير و تشذيبه من كل زيادة أو حشو يمكن الاستغناء عنه. (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص 116؛ عطية، 2010، ص 100).

- **استراتيجية العصف الذهني:** تقوم هذه الاستراتيجية على عصف ذهن الإنسان بالمشكلة التي التي تتحدى معلوماته، فينشط في تفحصها و إيجاد حلول إبداعية لها لم تكن معلومةً لديه. و تقوم هذه الاستراتيجية على إثارة الدافعية لدى المتعلمين للمشاركة في التصدي للحل. وتستند هذه الاستراتيجية على عدة مبادئ وهي: حرية التفكير، و تأجيل النقد و التقويم، و توفير بيئة التعلم، إنتاج أكبر كم من الأفكار، و التوحيد و التعميق و التحسين للأفكار المطروحة. (عطية، 2010، ص ص 104-111)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نماذج القراءة (Models of Reading)

نموذج القراءة هو وسيلة من الوسائل التي تهدف إلى توضيح عمليات القراءة وفقاً لوجهة نظر محددة، وتساهم نماذج القراءة في كونها وسيلة فعالة لتوضيح الدور البارز لأنظمة اللغة الثلاثة؛ الصوتية، و التركيبية، والدلالية في عملية الإدراك و الفهم وتساعد في توضيح العلاقات في اللغة و تظهر التفاعل بينها. (العبد الله، 2007، ص 15)

وفيما يلي نماذج لتوضيح عملية القراءة وفقاً لوجهات نظر متعددة:

1- **النموذج اللولبي** (حبيب الله، 2000، ص 15) :

يوضح هذا النموذج – كما في الشكل (1) – كيف أن عملية القراءة عملية تتابعية فكل عملية تتضمن ما قبلها، فالقراءة تتدرج من القدرة على فك الرموز (القراءة الآلية) ثم قراءة السطور (أخذ المعنى) ، إلى قراءة ما بين السطور و محاولة إضفاء معانٍ جديدة على النص وهي القراءة التفسيرية، ثم بعد ذلك قراءة ما وراء السطور وهي استخدام القارئ للنص الذي بين يديه لحل مشكلة أو إصدار حكم وهي القراءة الإبداعية.

شكل رقم (1) النموذج اللولبي لحبيب الله

2- **نموذج المثير والاستجابة**، شكل رقم (2)، ويعتمد هذا النموذج على قانون التعلم لثورندايك، التي تقوم على افتراض أن الإنسان يتعلم عن طريق المثير (Stimulus) والاستجابة (Response)، والعلاقة بين المثير والاستجابة لا تسير بخط مستقيم بل بخط نصف دائري، هذا الخط يبين سير عملية القراءة في العقل و هناك عوامل تتأثر بها الاستجابة وهي تختلف من قارئ لآخر كدرجة الذكاء و المخزون اللغوي و الخبرات و الحالة النفسية و الميول و

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاهات، وهذه العوامل بدورها تقرر نوع الاستجابة سواءً كانت تكلماً أو كتابةً أو استجابةً غير مرئية. (حبيب الله، 2000، ص 16)

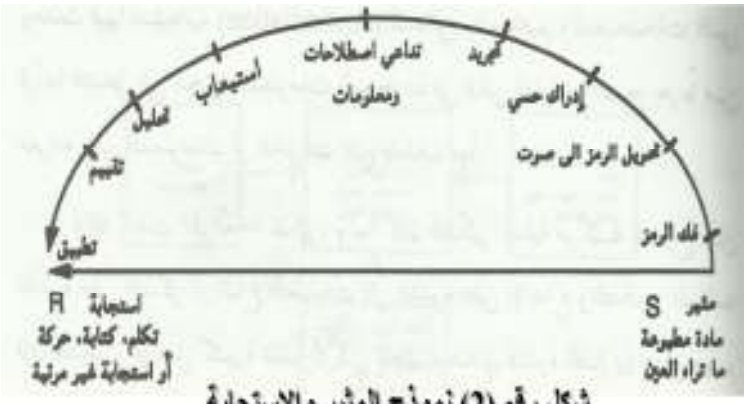

شكل رقم (2) نموذج المثير والاستجابة

3- **نموذج جراي Gray**، ويسمى النموذج التكاملي، شكل رقم (3)، هذا النموذج مشابه للنموذج اللولبي لحبيب الله ويرى أن القراءة عبارة عن مراحل تبدأ في إدراك شكل الكلمة المطبوعة بواسطة العين و نقلها للذهن وتلي تلك المرحلة محاولة القارئ لفهم المقروء وبعد ذلك مرحلة الاستجابة التي تحصل للقارئ لتعكس مدى فهمه وتقييمه لها وأخيراً مرحلة دمج الأفكار الجديدة بالقديمة وتصبح جزءاً من معرفته و خبراته؛ وتتطلب جميع هذه العمليات تضافر عوامل فسيولوجية و عقلية وانفعالية. (حبيب الله، 2000؛ العبدالله، 2007)

شكل رقم (3) نموذج جراي Gray

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- **نموذج هارس– سميث**، شكل رقم(4)، ويرى هذا النموذج عملية القراءة بأنها مشابهة للتفكير، فهي تعتمد على عوامل داخلية أهمها الذكاء و المهارات اللغوية بالإضافة إلى ما يمتلكه القارئ من خبرات ومواقف واعتقادات، كما تعتمد كذلك على عوامل خارجية كالظروف البيئية المادية و مقروئية النص؛ فجميع هذه العوامل تعكس القدرة على القراءة و فهم المقروء حسب هدف كل قارئ. ومن الملاحظ أن هناك تشابه بين نموذج هارس سميث وبين نموذج المثير و الاستجابة إلا أن نموذج هاريس سميث أضاف عامل الغرض من القراءة. (حبيب الله، 2000، ص ص 19-20)

شكل رقم (4) نموذج هارس سميث

5- **نموذج جودمان**، شكل رقم (5)، ويسمى أيضاً (النموذج المرحلي)، وينظر Goodman إلى عملية القراءة بأنها عملية تفاعلية تأملية تحدث في شكل عمليات متداخلة و متسلسلة بهدف الوصول إلى المعاني من المادة المكتوبة، وتتطلب القيام بست استراتيجيات متكاملة وهي: التعرف Recognition، و الفحص Sampling ، والتنبؤ Predicting، و التحقق Confirming، و التصحيح Correcting، والانتهاء Terminating.(العبدالله، 2007، ص ص 15-16)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتمد هذا النموذج على تفسيرين لعملية القراءة وهما:

الأول: يفسر عملية القراءة بأنها تسير من أسفل إلى أعلى Bottom-Up، فهي تسير في سهم صاعد يبدأ من النص إلى العقل، فيتعرف القارئ على الكلمات و المعنى المراد في النص عبر ربط الكلمات التي تعرف عليها ببعضها البعض، ويستخدم هذا النوع من القراءة غالباً في المواضيع ذات الطابع العلمي، مثل تعلم حقائق و معلومات جديدة.

الثاني: يفسر عملية القراءة بأنها تسير من أعلى إلى أسفل Top-Down، وهنا يقوم القارئ بالتحليل و التفسير لما يقرأ بل وإعطائه أبعاداً قد لا تكون ظاهرة في النص، فالقارئ يقوم بإسقاط خلفيته المعرفية و خبراته السابقة على ما يقرأ؛ وعملية القراءة هنا تقوم على افتراضات و تخمينات مسبقة يضعها القارئ ويحاول الوصول لها، ويستطيع خلال القراءة أن يؤكد أو يرفض التوقعات المسبقة.(حبيب الله، 2000 ؛ العبدالله، 2007؛ أبو لبن، 2011)

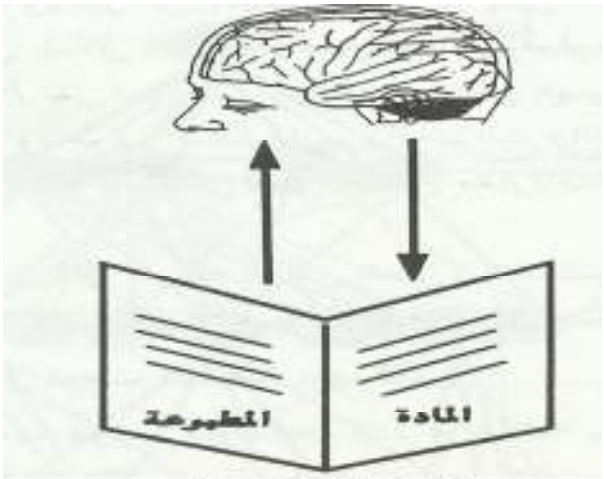

شكل رقم (5) نموذج جودمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف القراءة

يقول (Anderman, E & Anderman, L, 2009, pp. 554-558) بأن لتدريس القراءة هدفاً رئيسياً وهو: مساعدة الطلاب على تكوين معرفة جديدة مما يقرؤون و تطبيقها في حياتهم اليومية؛ ولا يتم هذا الهدف إلا بتحقيق أهداف فرعية وهي:

- بناء المفاهيم حول ما هو مطبوع
- معرفة الأصوات و الحروف
- معرفة المفردات
- الطلاقة في القراءة
- القدرة على الاستيعاب

وتقول شاستري (Shastri, 2010, 78): أن الهدف الأسمى من عملية القراءة هو مساعدة المتعلم على الحصول على المعلومة من النص المطبوع بشكل سريع، و فهم عميق، و على نحو فعال.

ويرى الهاشمي (1427، ص 15) أن المعلم يجب أن يضع في ذهنه هدفين رئيسيين عند تدريسه القراءة وهما:

1- أن يغرس المعلم في نفس التلميذ الرغبة المستمرة في القراءات المفيدة.
2- أن يعمل المعلم على تزويد التلميذ بالمهارات و القدرات التي تجعله قارئا جيداً.

وذكر لافي (2012، ص 14) أهدافاً متعددة لتعليم القراءة و هي:

1- تحقيق جودة النطق، و حسن الأداء، و تمثيل المعنى.
2- اكتساب المهارات القرائية، كالسرعة، و الاستقلال في القراءة، و حسن الوقف عند اكتمال المعنى، و تحديد أفكار المادة المقروءة.
3- تنمية القدرة على الفهم.
4- تنمية حصيلة المتعلم من المفردات و التراكيب الجديدة.
5- تنمية الثروة الفكرية لدى المتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- تدريب المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.

7- اكتساب القيم الفاضلة، و تعديل السلوكيات و الاتجاهات السلبية.

8- تنمية القدرة على التفكير.

9- تنمية القدرة على التخيل و الإبداع.

10- تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة.

11- اكساب المتعلم القدرة على نقد المادة المقروءة و الحكم عليها.

12- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات.

13- استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة والاطلاع.

أنواع القراءة

نظراً للأبحاث العديدة التي أجريت على القراءة فقد قسمت إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة ويمكن إدراجها تحت قسمين رئيسيين :

القسم الأول : أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ و أهدافه.

القسم الثاني : من حيث الشكل و طريقة الأداء. (الهاشمي، 1427)

القسم الأول : أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ و أهدافه ويندرج تحت هذا القسم العديد من الأنواع ومنها :

- **القراءة المكثفة أو المركزة** وهي قراءة تأمل و تفكير وتستعمل عند قراءة مادة تتطلب تركيزاً على جميع التفاصيل و تهدف إلى استظهار المعلومات و حفظها ويتطلب هذا النوع من القراءة كثرة الإعادة بسبب بطء القراءة، وتسمى أيضاً القراءة التحصيلية أو قراءة الدرس، ويدخل ضمن هذا النوع المستويات الثلاثة لفهم المقروء القراءة الحرفية أو قراءة السطور والقراءة التفسيرية أو القراءة لما بين السطور و القراءة التطبيقية أو قراءة ما وراء السطور بهدف الإبداع أو حل المشاكل أو النقد وإصدار الأحكام فالقارئ هنا يقرأ بعقل ناقد ؛ ومن أهدافها التقييم أو إصدار حكم أو اتخاذ قرار، و من أمثلتها القراءة لغرض الامتحان أو القراءة لمعاينة عقد أو اتفاقية. (الهاشمي، 1427 ؛ حبيب الله، 2000 ؛ الحاج خليل، 2004؛ محمود السيد في العلوان و التل، 2010)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **القراءة الحرة**، وتعرف أيضاً **بالقراءة للمتعة** وهذه القراءة لغرض المتعة الأدبية و الترويح وهي قراءة خالية من التعمق و التفكر وقد تكون متقطعة تتخللها فترات كقراءة الأدب و الطرائف؛ وتكون غالباً بدافع حب الاستطلاع و الفرار من أثقال الواقع والتماس المتعة و السلوى (الهاشمي، 1427، ص 35).
- **القراءة السريعة** (Speed Reading) و الهدف منها هو الوصول بسرعة إلى شيء معين كقراءة الفهارس و قوائم الأسماء و العناوين و أرقام الهواتف و التي تهم الباحثين و المتعجلين عادةً. (الهاشمي، 1427، ص 34). وتسمى أيضاً بالقراءة الخاطفة حيث يتم ربط الرموز الكتابية بالأفكار التي تدل عليها، و توقع الأفكار واشتقاق المعاني من الصور و السياق. (أبو شريخ، 2008، ص 39)
- **القراءة الاستطلاعية** وهي إلقاء نظرة على المادة المراد قراءتها للإلمام ببعض جوانبها العامة قبل الشروع في عملية القراءة ويشمل الاستطلاع النظر في المحتويات و المقدمة و الصور التوضيحية و المراجع. (الحاج خليل، 2003، ص 54)
- **القراءة الانتقائية** فحين يتعمق القارئ في موضوع معين فهو بحاجة إلى تتبع العديد من الكتب و المراجع المتنوعة للحصول على ما يتناسب مع موضوعه مما يساعده على تكوين مادة متجانسة تخص ذلك الموضوع. وهذا النوع من القراءة يناسب الباحثين، فالبحث عن معلومة في غير مظانها يستلزم من الباحث قراءة سريعة جداً يستخرج من خلالها ما يبحث عنه دون التركيز على بقية محتوى الكتاب. فالقارئ هنا لا يولي اهتماماً كبيراً بالتفاصيل فهو ليس مضطراً لتذكر كل شيء بل إن تركيزه منصباً على الأفكار و الكلمات المفتاحية التي يبحث عنها. وغاية هذا النوع من القراءة عادةً جمع المادة العلمية وتكون مهمة القارئ هنا القراءة الفاحصة و حسن اختيار المادة التي تتعلق بالبحث.(بكار، 2008؛ الحاج خليل، 2003، محمود السيد في العلوان و التل، 2010)
- **القراءة الناقدة**، وهي "عملية تقويم للنص المقروء، وإصدار الحكم عليه، وإبداء الرأي الشخصي فيه وفق معايير وأسس، من خلال ممارسة التفكير الناقد".(ربابعة و أبو جاموس، 2012، ص 1029).

وترى مريم الأحمدي (1428، ص ص 2-3) أن عصر الانفجار المعلوماتي الهائل الذي نعيشه اليوم وما يحمله من حقائق – كالعدد الهائل من الدراسات التي تنشر يوميا وتضاعف حجم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات المطرد – تحتم علينا تنمية التفكير الناقد لدى طلابنا وذلك عبر مناهج التعليم ومن ذلك تعليمهم القراءة الناقدة وذلك بامتلاك عدة مهارات أوردها بعض الباحثين ومنها :

- التفريق بين الرأي و الحقيقة
- التأكد من صحة المعلومات الواردة في النص
- ربط الأسباب بالنتائج والتمييز بينها
- الكشف عن تحيز المؤلف لسبب معين وفهم وجهة نظر الكاتب ومعرفة الغرض من الكتابة
- تحديد الفكرة الرئيسية وتحديد التفاصيل الداعمة
- عمل استنتاجات
- إعادة تنظيم الأحداث
- الموازنة و المفاضلة
- إجراء الموازنات بين النصوص المتشابهة
- **القراءة التصفحية**، وتعتبر القراءة التصفحية عملية تسبق عملية القراءة، وتتم عادةً قبل الشروع في قراءة كتاب ما لمعرفة ما إذا كان مناسب لرغبة القارئ أم لا، و هي طريقة جيدة للحصول على فكرة عامة أو خلاصة عن مضمون الكتاب، وهناك بعض الإجراءات التي تساعد على هذه العملية مثل السؤال عن عنوان النص، أو جملة الموضوع، أو الملخص. (Shastri, 2010, p 80)
- **القراءة المسحية**، وهي قراءة متفحصة باحثة، وتستعمل عند التفتيش عن معلومات معينة كتاريخ معين، أو رقم صفحة، أو عنوان، و هذا يضع في ذهن القارئ هدفاً محدداً يسعى لتحقيقه دون الالتفات إلى أي شيء آخر في النص.(حبيب الله، 2000). لذلك فالغرض من هذه القراءة هو التمكن من تحديد تفاصيل معينة بواسطة تحريك العينين خلال النص و بشكل سريع.

تقسم القراءة من حيث الشكل و طريقة الأداء إلى ثلاثة أقسام :

1- **القراءة الصامتة** : وهي "القراءة بالعين دون همس أو تلفظ أو جهر" (أبو النصر، 2012، 144). وعرفها عطية (2006، ص 246) بأنها " عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أغراضها :

- تمكين القارئ من فهم المقروء و ما بين سطوره.
- تمكين القارئ من السرعة في القراءة.
- تهيئة القارئ للاعتماد على نفسه.
- الاسهام في زيادة المحصول اللغوي للقارئ.
- تنمية القدرة على تحليل المقروء و تقويمه وتحديد الأفكار الرئيسية.
- زيادة الإنتاجية من خلال قراءة كم كبير خلال وقت قصير. (عطية، 2010، ص ص 31-32)

مميزاتها :

- تتميز بأنها الطريقة الأكثر إنتاجية و تساهم في زيادة سرعة القراءة.
- تحقق فهماً أكثر للمقروء لانصراف الذهن نحو المعنى.
- الطرقة الأفضل للبحث و التنقيب عن المعلومات.
- إمكانية إشراك جميع الطلاب في نفس الوقت.
- أنها الأسلوب الطبيعي الذي يمار الإنسان فيه القراءة في حياته اليومية
- فيها مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين؛ فيقرأ كل فرد وفق المعدل الذي يناسبه.(عطية، 2010، ص 32؛ لافي، 2012، ص 16)

سلبياتها :

- لا تتيح للمعلم الوقوف على أخطاء الطلاب في النطق والأداء.
- لا تهيئ للطلاب فرصة التدرب على صحة القراءة وجودة الإلقاء ولا تساهم في كسر حاجز الخجل الموجود لدى بعضهم .
- قد يتعرض بعض الطلاب للشرود الذهني أثناء ممارستها.(عطية، 2010، ص 32؛ حسن، 2011، ص 44)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **القراءة الجهرية** : وهي " عملية آلية ذهنية معقدة تشترك فيها العين و الذهن وأعضاء النطق ، بها يتم تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني مقومة من القارئ" . ولذلك فهي تشدد على النطق الصحيح وإخراج الأصوات من مخارجها، و الاسترسال في القراءة، و الوقف الصحيح عند علامات الترقيم. (لافي، 2012، ص 16)

أغراضها:

- تدريب الطلاب على جودة النطق.
- تعويد الطلاب على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم.
- تعويد الطلاب على السرعة المناسبة في القراءة.
- إكساب الطلاب الجرأة الأدبية و إعداده لمواجهة المواقف الخطابية التي قد يتعرض لها. (صومان، 2010، ص 87؛ لافي، 2010، ص 30)

مميزاتها:

- فيها تحقيق لذات الطالب وإشباع لكثير من أوجه النشاط لديه، و كذلك فيها تدريب على مواجهة الآخرين و بالتالي زيادة الثقة في النفس.
- فيها تدريب على مواجهة الآخرين.
- تمكن المعلم من الوقوف على عيوب النطق و معالجتها و تتيح له تدريب الطلاب على فن الإلقاء و التعبير الصوتي عن المعاني.
- تدريب المتعلم على كيفية التعامل مع علامات الترقيم.(لافي، 2010، ص 30؛ سبيتان، 2010، ص 105؛ عطية، 2006، ص 248)

عيوبها:

- ينصرف فيها الذهن للتأكد من صحة النطق و بالتالي لا يركز على المعنى.
- قد لا يستطيع المعلم إشراك جميع الطلاب في الدرس الواحد مما يؤدي إلى شعور بعضهم بالإحباط.
- لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج و تشويش على الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تأخذ وقتاً أطول و تؤدي إلى الملل عند كثرة التكرار و التصحيح. (عطية، 2006، ص 249؛ زايد، 2011، ص 35)

3- القراءة الاستماعية : وهي "عملية استيعاب الألفاظ المسموعة و فهمها، وتحليلها و تلخيص ما جاء فيها من معانٍ و أفكار" (عطية، 2006، ص 250)

أغراضها:

- تدريب المتعلمين على الإنصات.
- تنمية القدرة على الاستيعاب و التذكر لدى المتعلمين.
- تدريب الفرد على إعمال الفكر في المسموع، لأن الذهن يتفرغ هنا لعملية الاستماع و يتحرر من أعباء العمليات الأخرى التي تقتضيها الأنواع الأخرى من القراءة.
- تحليل المقروء المسموع و تحديد الأفكار الرئيسية فيه.

مميزاتها:

- التدريب على الإصغاء و الاستيعاب و تدوين الملاحظات.
- تمكين السامع من تحليل المسموع و تقويمه.
- تعد وسيلة فعالة في تعليم المكفوفين و الأطفال في مرحلة ما قبل القراءة. (عطية، 2010، 32)

سلبياتها:

- غير مناسبة للصفوف الابتدائية الدنيا لأن مرحلة نموهم لا تساعدهم على الاستماع لمدة زمنية كافية.
- قد تكون مدعاة للعبث و انشغال التلاميذ. (حسن، 2012، ص 46)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل تعلم القراءة

قبل الشروع في الحديث عن طرق تعليم القراءة و تعلمها، يجدر الإشارة هنا إلى مراحل تعلم القراءة و هذه المراحل لها فترات زمنية مختلفة يعتمد التقدم فيها على التفاعل بين الطالب و البيئة التي يعيش فيها، ويمكن تلخيص هذه المراحل كالتالي:

1- مرحلة ما قبل القراءة، وتمتد هذه المرحلة من الولادة و حتى سن السادسة، يجمع خلالها الطفل المعرفة عن الأحرف و الكلمات و الكتب. وتسمى هذه المرحلة (مرحلة الاستعداد للقراءة)، فيمكن فيها إعطاء التدريبات التي تثير شغف الأطفال نحو القراءة، وهنا يبرز دور رياض الأطفال و دور الحضانة.

2- مرحلة القراءة الأولية، و هي مرحلة تعليم القراءة هي التي تكون في الصفين الأول و الثاني الابتدائي أي بعمر 6 و 7 سنوات، وهذه المرحلة هي مرحلة البدء في عملية القراءة و يتم خلالها تكوين العادات القرائية الأساسية و بعض المهارات و القدرات، فيتعلم الأطفال أسماء الحروف و أصواتها و التمييز الصوتي و البصري بينها و ربط الصور بالكلمات التي تعبر عنها و قراءة الجمل القصيرة.

3- مرحلة التأكد و الطلاقة، هذه المرحلة تلي المرحلة السابقة تماماً أي في الصفين الثاني و الثالث، ويتم فيها تنمية المهارات الأساسية في تعلم القراءة، ويستخدم فيها التلميذ مهاراته في تحليل الكلمات و قراءتها ويصبح أكثر طلاقة بسبب الحصيلة اللغوية الجيدة التي يمتلكها ويتم تدريب التلاميذ هنا على مهارات النطق و الأداء و السرعة.

4- مرحلة القراءة لتعلم معلومات جديدة، وهي القراءة في المجالات العلمية المختلفة و في هذه المرحلة يتم التوسع في القراءة وتستغرق هذه المرحلة السنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة المتوسطة، و الطالب يمارس القراءة هنا لكي يحصل على معلومات جديدة وفيها يقوم بربط النص بالأفكار، ويلاحظ في هذه المرحلة دقة الفهم و التفسير و زيادة سرعة القراءة الصامتة و الطلاقة في القراءة الجهرية.

5- مرحلة صقل ومراجعة جميع المهارات، ووظيفة هذه المرحلة هي محاولة الارتقاء بمستوى مهارات القراءة و محاولة تنمية المهارات التي لم تأخذ نصيبها من التنمية سابقاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- مرحلة بناء و إعادة بناء الأفكار، وتبدأ هذه المرحلة من سن ال18 فما فوق، فالقارئ يقوم بالقراءة لبناء أفكاره و للإجابة عن أسئلة تخصه شخصياً وعادة ما يقوم بإصدار حكم و تحليل المادة التي يقرأها ويستطيع التمييز بين ما يجب قراءته و ما لا يجب قراءته.(الحيلواني، 2003؛ يونس، 2007؛ الظنحاني، 2011؛ لافي، 2012)

أسس تعليم القراءة

في ضوء التعريفات المختلفة لمفهوم القراءة ذكر (الظنحاني، 2011، ص ص 22-27) أسساً و مبادئاً لتعلم و تعليم القراءة وهي:

1- أن القراءة عملية عقلية بنائية ذات معنى.
2- أن الخبرات السابقة للقارئ هي المكون الأساسي لعملية التفاعل مع المقروء.
3- أن القراءة وسيلة و غاية في الوقت نفسه.
4- أن القارئ خلال عملية القراءة هو منتج و مبدع للمعرفة و ليس مستهلكاً لها.
5- أن هناك تنوع و اختلاف و فروق فردية بين القراء.
6- أن المتعلمين يتعلمون القراءة بطريقة فردية و جماعية.
7- أن التنوع في أساليب التدريس مطلب أساسي في عملية تعليم القراءة.
8- أن التقويم القائم على الأداء دوراً فعالاً في تنمية القراءة.

ويجب على المعلم أن يسعى خلال تدريسه القراءة – و خصوصاً تدريس القراءة باللغة الإنجليزية – إلى تنمية مهارات القراءة و التي ذكرتها شاستري (Shastri, 2010, p 79) وتتضمن:-

1- مهارة التعرف البصري، أي أن يستطيع المتعلم التعرف على الخطوط المطبوعة و رموز علامات الترقيم.
2- مهارة معرفة أصوات الرموز المطبوعة، ومعرفة كل صوت و الحرف أو الحروف الدالة عليه فاللغة الإنجليزية ليس بها توافق بين الصوت و الحرف دائماً.
3- مهارة تخمين معاني الكلمات الجديدة من خلال السياق.
4- ضرورة الإلمام بعلم الصرف (Morphology) و تكوين الكلمات (word formation).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الإلمام بالقواعد النحوية و تركيب الجُمل.

6- فهم الترتيب المنطقي للجمل و المقاطع الكتابية والعلاقة بينها.

7- فهم الأفكار الرئيسية و الثانوية للنص.

8- تنمية مهارة التلخيص وتسجيل الملاحظات.

9- تنمية مهارة استخدام القاموس.

كما ذكر (Esther and Alicia, 2006, pp 282-283) عدة أمور يجب أخذها بعين الاعتبار عند تعليم القراءة في اللغة الإنجليزية وهي :

- التأكد من القدرة على التعرف على الكلمات.
- التركيز على تعلم المفردات، و إيجاد بيئة صفية غنية بالمفردات.
- تنشيط الخلفية المعرفية للطلاب بطريقة مناسبة.
- تعليم بنية النص و تنظيمه.
- بناء الطلاقة في القراءة، و هي السرعة المقرونة بالفهم.
- تعزيز القراءة الحرة.
- تنمية الدوافع الذاتية للقراءة.

والمتأمل للأنواع المتعددة للقراءة ووجهات النظر حيالها يدرك بالتأكيد أن لكل نوع طريقة لتعليم القراءة وفق وجهة نظرة لعملية القراءة.

طرق تعليم القراءة

هناك ثلاث طرق رئيسية لتعليم القراءة وتستخدم غالباً مع المبتدئين وهي:

1- الطريقة التركيبية (الجزئية)

2- الطريقة التحليلية (الكلية)

3- الطريقة التوليفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الطريقة التركيبية : وتسمى الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتكون منها الكلمات وهي الحروف، و تسمى التركيبية لأن العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم في التعرف على الكلمة تكون بتركيب الأصوات التي تقابل كل حرف، لذلك هي تبدأ بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم الجمل. وتنقسم الطريقة التركيبية إلى طريقتين فرعيتين وهما:

1- الطريقة الأبجدية (الأسلوب الهجائي) وهي من أقدم الطرق المستخدمة في تعليم القراءة وهي تقوم على التعرف على الحروف بشكل مستقل و متسلسل ومن ثم الكلمات و النطق بها وبعد ذلك الجمل.

2- الطريقة الصوتية، و يقوم فيها المعلم بتعريف الطلاب على أصوات الحروف بدلاً من أسمائها. (أبو مغلي و سلامة، 2006؛ عطية، 2010)

ثانياً: الطريقة التحليلية: وهذه الطريقة – بخلاف الطريقة السابقة- تقوم على البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف، و هي على نمطين:

1- طريقة الكلمة: فينظر المتعلم إلى الكلمة التي ينطقها المعلم فيعرف شكلها و نطقها ومعناها وغالباً ما تكون مصحوبةً بصور ثم يتدرج إلى معرفة أجزائها، وبعد أن يتكون لدى المتعلم حصيلةً من الكلمات يقوم المعلم بإدخالها في جمل و عرضها على الطالب. ويجب مراعاة بعض الأمور كتكرار الكلمات بشكل كافٍ، و تكرار بعض الحروف ليسهل بعد ذلك تحليلها، والتدرج في الاستغناء عن الصور إلى أن يتمكن المتعلم من التعرف على الكلمة بمجرد رؤيتها.

2- طريقة الجملة: وهي تطور لطريقة الكلمة و يستخدم المعلم في البداية جملاً قصيرة مما يسهل فهمه ويأتي التعليم من خلال الجملة لأنه " لا يتأتى تدريب المتعلم على القراءة الهادفة القائمة على وحدات فكرية الا إذا اصطنعت طريقةً تعتمد على الجمل باعتبار أن الجملة في جميع اللغات هي الوحدة الطبيعية للفكرة وليست الكلمات المفردة، فالقراءة – وهدفها الأسمى هو نقل الأفكار – ينبغي أ، تبنى على هذه الوحدة، و الجملة كل كامل، وإدراك الكليات قبل التفاصيل أمر طبيعي، فالنظام الذي ينبغي أن يكون هو الجملة ثم كلماتها ثم حروفها وأصواتها، فالجملة تقدم أولاً ككل، ثم تقدم الكلمات التي تؤلفها، ثم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحلل الكلمات بعد ذلك إلى الحروف والأصوات التي تؤلف كل كلمة". محمد محمود رضوان في (لافي، 2012 ، ص 25)

ثالثاً: الطريقة التوليفية (المزدوجة): وهذه الطريقة تسعى للتوليف بين الطريقتين السابقتين بحيث تستفيد من مزاياها و تتجنب عيوبها، ولذلك يطلق عليها (الطريقة التحليلية التركيبية) أو (الطريقة التوفيقية)، وتعتبر أفضل طريقة لتعليم القراءة للمبتدئين. (أبو مغلي و سلامة، 2006، ص 142؛ لافي، 2006، ص 28)

وتمر هذه الطريقة بأربع مراحل و هي:

1- مرحلة التهيئة و الإعداد للقراءة، ويكون التمهيد فيها للطلاب عن طريق إجراء محادثة تدور حول الموضوع و بتفاعل الطلاب يمكن أن يشكلوا مفهوماً عاماً عن الموضوع.

2- مرحلة عرض الجمل و التعريف بها، ويتم ذلك و فق الإجراءات التالية:

- عرض صور متسلسلة وفق تسلسل الجمل في الموضوع.
- طرح أسئلة حول مضمون كل صورة.
- تلقي الإجابات مع الحرص أن تكون الجمل نفسها.
- عرض الجمل تحت كل صورة.
- الربط بين الجمل و الصور مع ترديد الطلاب للجمل.
- ترفع الصور و تبقى الجمل و يردد الطلاب الجمل.

3- مرحلة التحليل و التجريد، والمراد بالتحليل هو تجزئة الجملة إلى عدة كلمات، و تجزئة الكلمة إلى أصوات، و يقصد بالتجريد هو اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات و النطق به منفرداً.

4- مرحلة التركيب، وهي آخر المراحل وهي مرتبطة مع عملية التحليل والغرض منها هي تعليم الطلاب على استخدام ما عرفوه من كلمات و أصوات و حروف في بناء كلمات و جمل. (أبو مغلي و سلامة، 2006، ص ص 144-148؛ لافي، 2006، ص ص 28-29؛ عطية، 2010، ص 70)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الاتجاه

مفهوم الاتجاه

تباينت آراء علماء النفس في الوصول إلى تعريف محدد للاتجاه، فقد أوردت (السامرائي و أميمن، 2011، ص 119) عدة تعريفات للاتجاه و منها:

- عرفه جوردن البورت بأنه " حالة من الاستعداد العقلي و العصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة و الخبرة".
- عرفه أرنوف بأنه " استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك من المثيرات".
- عرفه فهمي بأنه " استعداد عقلي عصبي ينتظم عن طريق الخبرة، و يفعل فعله في الفرد فيؤثر على استجاباته لجميع المواقف و الموضوعات التي يمر بها".

و عرفته رافدة الحريري (2008، ص 158) بأنه "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد و سلوكه نحو موضوعات معينة و يتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد"

ويرى الزعبي (2010، ص 182) بأن الاتجاه " عبارة عن ميل عام نحو موضوع ما يرتبط بمعلومات الفرد و خبرته السابقة و بمشاريعه و انفعالاته و استعداداته نحو ذلك الموضوع و يتميز بالثبات النسبي بحيث يمكن تعديله أو تغييره"

مكونات الاتجاه

هناك ثلاثة مكونات للاتجاه و هي:

- **المكون المعرفي**، و الذي يتضمن جميع الأفكار و المعتقدات و العمليات الإدراكية، التي يحملها الفرد ولها علاقة بموضوع الاتجاه.
- **المكون العاطفي**، وهو يمثل مشاعر الفرد و رغباته نحو موضوع ما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المكون السلوكي**، ويتمثل في طريقة الاستجابة العملية التي يقوم بها الفرد نحو موضوع الاتجاه. فإما تكون اتجاهاته إيجابية فيقبل على موضوع الاتجاه أو العكس. (Brewer, 2003, p4؛ الزعبي، 2010، ص 180؛ الشايب و زاهي، 2013، ص 43)

تكوين الاتجاه

تتكون الاتجاهات لدى الفرد من خلال تفاعله مع المحيطين الاجتماعي و المادي حوله، لذلك هناك مصادر تكوّن اتجاهات الأفراد و تكسبهم اتجاهات معينة و منها:

- **البيئة**، فالآراء التي يتمسك بها الكبار ويبدونها حيال قضايا معينة تسهم في تشكيل اتجاهات الأفراد شعورياً أو لا شعورياً.
- **الخبرات الانفعالية الصادمة**، وهي الخبرات التي تهز وجدان الفرد و تشحنه بشحنة انفعالية قوية توجه سلوكه على نحو معين.
- **تكرار استجابات معينة**، فإذا ما تكررت استجابات الفرد نحو شيء معين فإن هذا التكرار يعمق من استجاباته و يكامل بينها مما يكون لديه اتجاهاً معيناً نحو هذا الشيء. (الخاروف و الدهامشة، 2013، ص 685)

مراحل تكوين الاتجاه

إن الاتجاه يتكون لدى الفرد وفقاً لعدة مراحل لخصها الزعبي (2010، ص 186) كما يلي:

- المرحلة الأولى لتكوين الاتجاه تكون بإدراك الفرد لموضوع الاتجاه وذلك من خلال اتصاله بالبيئة المحيطة.
- المرحلة الثانية فتتشكل على صورة ميل نحو هذه الموضوعات التي سبق أن أدركها سلباً أو إيجاباً و هو بذلك يجري عمليات تقويم مستمر معتمداً على خبراته السابقة كإطار مرجعي، و لذلك تسمى هذه المرحلة بمرحلة الاختيار.
- المرحلة الثالثة تتسم باستقرار و ثبوت للميل و يكون الاتجاه النفسي قد تكون و تطور لدى الفرد حتى وصل إلى صورته النهائية التي يستقر عليها سلباً أو إيجاباً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الاتجاه

تتصف الاتجاهات ببعض الخصائص التي تميزها و منها:

- الاتجاه بناء افتراضي، فليس له وجود مادي ملحوظ و إنما يستدل عليه من خلال سلوك الفرد الظاهري، أي من خلال الاستجابات السلوكية نحو موضوع ما.
- الاتجاهات متعلمة، فيمكن اكتسابها و تعلمها سواءً بشكل قصدي أو غير قصدي.
- الاتجاهات مرتبطة بموضوع محدد، سواءً شخص أو فكرة أو عمل، فالاتجاهات لا تتكون من فراغ.
- الاتجاهات ثابتة و قابلة للتغيير، فمع أن الاتجاهات تعتبر ثابتة نسبياً والذي يمكن من دراستها و قياسها، الا أنها قابلة للتعديل كأن يغير الفرد اتجاهه نحو موضوع ما أو يكون اتجاهاً جديداً و يتخلص من آخر قديم.
- الاتجاهات إقدامية و تجنبية، فهي على طرفي نقيض أما إيجابية و هي حالة القبول التام و يترتب عليها سلوك إقدامي، وإما سلبية و يترتب عليها سلوك تجنبي.
- ذات قوة تنبؤية، فتساعد على التنبؤ ببعض استجابات الأفراد لبعض المثيرات الاجتماعية و النفسية و التربوية. (الشايب و زاهي، 2013، ص 45)

قياس الاتجاه

- **المقاييس المباشرة**، ويكون السؤال بشكل مباشر للحكم على اتجاه الفرد نحو موضوع ما، و من أشهر المقاييس (مقياسLikert) وتتميز بسهولة التصميم والاستخدام، و لكن يعيبها أن بعض الاستجابات لا تتصف بالمصداقية وخصوصاً في المواضيع المثيرة للجدل.
- **المقاييس الشبه مباشرة**، والتي تسأل عن أمور مرتبطة بموضوع الاتجاه، و من أمثلتها (مقياس التباين اللفظي) وتعالج مشكلة الاستجابات التي لا تتصف بالمصداقية، و لكن يعيبها أنها تحتاج لفترة طويلة لتصميمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المقاييس غير المباشرة**، و التي تقيس المعلومات ذات الصلة بالاتجاه بدون الرجوع لموضوع الاتجاه مباشرةً، مثل (الاختبارات الإسقاطية) وهي الأفضل من ناحية ضمان مصداقية الاستجابات و لكنها غير مضمونة الصدق الداخلي وهل تقيس ما وضعت لقياسه أم لا و كذلك يعيبها صعوبة تفسير النتائج. (Brewer, 2003, pp 5-6)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

سيتناول الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة – العربية و الأجنبية – التي اهتمت بموضوع الدراسة مرتبةً حسب التسلسل الزمني للدراسة و مقسمة على محورين الأول يتعلق بالدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة و مهارات القراءة، و المحور الثاني يتناول الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة و الاتجاه، و سيتطرق الباحث إلى كل دراسة من حيث أهدافها و عينتها و أدواتها و أهم النتائج التي توصلت إليها، و فيما يلي أهم الدراسات:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة و مهارات القراءة

أجرت هويدا محمد (1999) دراسة هدفت إلى توضيح بعض المشكلات في مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث إعدادي و الذين تتراوح أعمارهن بين 14-15 سنة، و هدفت أيضاً إلى الوقوف على الاستراتيجيات التي تستخدمها الطالبات في حل تدريبات أو أسئلة القراءة، و كذلك إعطاء مقترحات بناءة في هذا الخصوص. و قد تكونت عينة الدراسة من (89) طالبة بالصف الثالث إعدادي تم تقسيمهن على ثلاثة صفوف دراسية. و قد استخدمت الباحثة ثلاث أدوات للبحث و هي : الاختبارات و المقابلات و الملاحظة الصفية. و توصلت هذه الدراسة إلى مدى ضرورة تدريب الطالبات على مهارات القراءة .Skimming, Scanning, Guessing the meaning ، و كذلك إلى مدى حاجة الطالبات لتدريبات أكثر لمعرفة مفاتيح الأسئلة.

وباستخدام الوسائط المتعددة الفائقة أجرى Sakar & Ercetin (2005) دراسة حاولت استقصاء مدى تفضيل طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين للغة الإنجليزية للوسائط الفائقة التي تم دمجها في نصوص القراءة عن طريق النصوص الفائقة، و كذلك حاولت التحقق فيما لو كانت الوسائط المتعددة تسهل من عملية الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. و تكونت عينة البحث من (44) طالب يدرس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لأغراض أكاديمية. و قد استخدم الباحثان نموذج تتبع القراءة لجمع البيانات (a tracking tool)، و كذلك اختبار لقياس الفهم القرائي، و الاستبانة و كذلك المقابلة. و قد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يفضلون الدروس المصحوبة بعروض مرئية على النصوص المقروءة فقط أو المصحوبة بمؤثرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صوتية. كما توصلت الدراسة إلى أن الوسائط الفائقة أثرت سلباً على الفهم القرائي، كما أشارت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي للطلاب نحو القراءة باستخدام الوسائط الفائقة إجمالاً.

كما أجرى Chen (2006) دراسة هدفت إلى تقصي أثر الشروحات المعتمدة على الوسائط المتعددة في الاستدعاء الفوري لمفردات اللغة الإنجليزية و في الفهم القرائي. كما هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى مقارنة الأثر الذي قد يحدثه استخدام الصور المصحوبة بنص أو تلك المصحوبة بصوت في التذكر الفوري لمفردات اللغة الإنجليزية –كلغة ثانية– و في الفهم القرائي. و تكونت عينة الدراسة من (78) طالب جامعي من ثلاث جامعات في الشمال الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تم إعطاؤهم نصاً باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، و تم تضمين عشرون كلمة مقصودة بداخل النص المقروء و تم توضيح معناها إما عن طريق الصور المصحوبة بنص أو الصور المصحوبة بصوت.
وقد استخدم الباحث أداتين لمعرفة التذكر الفوري للمفردات، الأولى: مقياس معرفة المفردات، و الثاني: اختبار التعرف على الكلمة. وكذلك استخدم الباحث مقياسين لتقويم الفهم القرائي، الأول: الاختبار التحصيلي، و الثاني: الاستدعاء الكتابي باللغة الأم. و قد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- كان أداء المجموعة التي درست عن طريق الصور المصحوبة بصوت أفضل من المجموعة التي درست باستخدام الصورة المصحوبة بنص في التذكر الفوري لمفردات اللغة الإنجليزية كلغة الثانية.
- لم يكن هناك فرق في الفهم القرائي بين المجموعتين اللتين درستا باستخدام الطريقتين السابقتين.
- كان التذكر الفوري لمفردات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أفضل عند المجموعة التي درست عن طريق التعلم القصدي من تلك التي درست عن طريق التعلم العرضي.
- لا توجد فروق بين المجموعتين سواءً التي درست باستخدام التعلم القصدي أو التي درست باستخدام التعلم العرضي في الاختبار التحصيلي للفهم القرائي، الا أن المجموعة التي درست بالطريقة العرضية كانت نتائجها أفضل في الفهم القرائي حسب قياس الاستدعاء الكتابي.

و قام Akbulut (2007) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تطبيقات مختلفة من الوسائط الفائقة على التحصيل الفوري و المرجأ للتعرف على مفردات اللغة الإنجليزية و على الفهم القرائي و كذلك على تنمية الاتجاه نحو تعلم المفردات و القراءة باللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدراسة من 96 طالب مبتدئ يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بإحدى الجامعات التركية قسموا على ثلاث مجموعات، و استخدم معهم ثلاثة أنواع من التدريس: الأولى أعطوا تعريفات للمفردات فقط، و الثانية تعريفات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلمات بجانب صور مصاحبة، و الثالثة تعريفات الكلمات بجانب فيديوهات قصيرة. و كذلك أعطي الجميع نصوص قرائية و طلب منهم قراءتها بغرض الفهم.

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي الفوري و كذلك البعدي المرجأ للمفردات و للفهم القرائي و كذلك مقياس الاتجاه. و قد توصلت نتائج دراسته إلى أن المجموعتين اللتين درستا المفردات عبر الوسائط سواءً الصور أو الفيديو كان أداءهما أفضل في الاختبار الفوري و المرجأ من المجموعة التي درست من المجموعة التي درست باستخدام التعريفات فقط. لم يلاحظ وجود فروق في تحصيل الفهم القرائي بين جميع المجموعات بينما كان هناك اتجاه إيجابي لدى جميع الطلاب نحو تعلم المفردات و القراءة باللغة الإنجليزية.

و قام Lin (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام نصوص الكترونية قائمة على الوسائط المتعددة في تدريس القراءة الحرة للطلاب الدارسين للغة الإنجليزية كلغة في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة باللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدراسة من (109) طلاب من طلاب المرحلة المتوسطة. استخدم الباحث الكتب الإلكترونية و كذلك مقياس ستوكمان (Stokmans, 1999) لقياس الاتجاه نحو القراءة قبل و بعد التجربة بالإضافة إلى الملاحظة الصفية لتحقيق أهداف البحث. و خلصت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو القراءة ووجد أن من أهم خصائص الكتاب الإلكتروني التي غيرت في اتجاه الطلاب هي المؤثرات الصوتية و القراءة الإلكترونية و إمكانية تحديد الكلمات و كذلك الصور المتحركة.

أما دراسة Chuang (2010) فقد كانت تهدف إلى التحقق من تحصيل الطلاب الدارسين للغة ثانية و اتجاههم نحو نوعين مختلفين من التصاميم المزدوجة الترميز –(الأول: صورة و نص على الشاشة، و الثاني: صورة و سرد مسموع)– في التعرف على الأحرف الصينية. كانت عينة البحث مكونة من (66) طالب جامعي ليس لديهم معرفة مسبقة باللغة الصينية، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين بالتساوي، الأولى مجموعة النص، و الثانية مجموعة السرد. واستخدمت الباحثة الاختبار البعدي الفوري بعد انتهاء كل درس واختبار آخر بعد نهاية البرنامج، و استبانة لقياس الاتجاه، و اختبار التباينANOVA ، و كذلك استخدمت المقابلة الجماعية المركزة (Focus – Group Interview) بعد ثلاثة أشهر من البرنامج لعينة مكونة من 8 مشاركين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أشار اختبار التباين ANOVA إلى أنه لا يوجد ارتباط بين المعالجة التي خضعت لها المجموعتين و بين الإختبارات الفورية و المرجأة (التي تكون عند نهاية البرنامج) كما انه لا يوجد اختلاف كبير بين المجموعتين في الاختبار البعدي الفوري و اللاحق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معدل درجات المشاركين في الاختبار البعدي الفوري كانت أعلى بشكل كبير من معدل درجاتهم في الاختبار البعدي المرجأ.
- أثبتت الدراسة أن التصاميم المزدوجة الترميز – سواءً الصورة و النص المرئي على الشاشة، أو الصورة و الصوت– طريقة فعالة لتصميم مواد لتدريس الحروف الصينية.
- أظهر المشاركون إتجاهاً إيجابياً نحو البرنامج التعليمي وفقاً للاستبانة.

كما أجرى Gertner (2011) دراسة و كان الهدف منها قياس أثر النص الإلكتروني – خصوصاً المستخدم عبر جهاز الأيباد – على الفهم القرائي و على نقل أثر التعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (69) طالباً و طالبة من طلاب جامعة Abilene Christian University يدرسون مقرر مدخل إلى علم النفس مقسمين على مجموعتين. وقد استخدم الباحث اداتين لتحقيق الهدف من دراسته: الأولى هي الاختبار التحصيلي لقياس الفهم القرائي، و الثانية هي مقياس Mayer (2011) لقياس نقل أثر التعلم.

و قد دعمت نتائج هذه الدراسة فكرة وجود علاقة إيجابية بين التعلم و القراءة عبر النصوص الإلكترونية مقارنةً بالنصوص التقليدية. أما نتائج الفهم القرائي فكانت متماثلة بين المجموعتين.

كما قام Al Udaini (2011) بإجراء دراسة تهدف إلى التحقق من أثر استخدام برنامج محوسب في تحسين مهارة الفهم القرائي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية و اتجاهات الطلاب نحو القراءة. و قد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف التاسع من مدرسة دير البلح الإعدادية للبنين موزعين على مجموعتين متكافئتين ضابطة و تجريبية بواقع (30) طالباً لكل مجموعة. واستخدم الباحث أربع أدوات لهذه الدراسة وهي: استبيان للمعلمين لتحديد أهم مهارات الفهم القرائي، و اختبار تحصيلي قبلي و بعدي، و برنامج محوسب مقترح لتدريس قطع القراءة و مقياس اتجاهات لتحديد اتجاهات الطلاب قبل و بعد التجربة.

و قد توصل الباحث إلى أن البرنامج المحوسب كان فعالاً في تحسين مهارات الفهم القرائي للصف التاسع الأساسي، كما أثبتت نتائج دراسته تحسن اتجاه الطلاب نحو التعلم بشكل عام و نحو القراءة باستخدام الحاسوب بشكل خاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى كلٌ من Rezaee and Shoar (2011) دراسةً هدفت إلى معرفة فيما لو كانت الوسائط المتعددة تسهل على المتعلمين نعلم المفردات المتضمنة في النصوص القرائية عند عرضها باستخدام الصور و الفيديو. وكانت عينة الدراسة مكونة من (70) طالباً من طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم على ثلاث مجموعات، درست المجموعة الأولى الكلمات المتضمنة في النصوص القرائية بالطريقة المعتادة بدون استخدام أي وسائط متعددة، و درست المجموعة الثانية باستخدام بعض الصور التوضيحية لشرح نفس المفردات المستهدفة، أما المجموعة الثالثة فتم عرض الكلمات المستهدفة عبر لقطات فيديو. وعند نهاية البرنامج تم إعطاء التلاميذ اختبار من نوع الاختيار من متعدد، و قد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التي درست باستخدام عروض الفيديو.

كما قام كلٌ من Chiu& Pei (2012) بدراسة هدفت إلى استقصاء فعالية الشروحات القائمة على الوسائط المتعددة التي ينتجها الطلاب مقارنةً بتلك التي يزودهم بها المعلمون على الفهم القرائي لنصوص اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية و على اتجاه الطلاب نحوها. و قد تكونت عينة الدراسة من (93) طالباً جامعياً تم تعريضهم لاختبار قبلي لقياس كفاءتهم في الفهم القرائي و على ضوء الاختبار تم تقسيمهم إلى مجموعتين (متعلمين ذو مستوى أعلى و متعلمين ذو مستوى أقل) كما تم اختبارهم قبلياً لتحديد أسلوب التعلم الإدراكي عبر اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي Group Embedded Figures Test (G.E.F.T) و ذلك لتحديد هل هم مستقلون أم معتمدون. و لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي و اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي (G.E.F.T) و كذلك برمجية تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة HyperMedia Editor (HME) و التي تتيح للطلاب استخدامها و كذلك إضافة شروحاتهم الخاصة و مشاركتها. و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- كان تحصيل مجموعة الطلاب الذين قاموا بإنتاج شروحات الوسائط المتعددة أفضل في عملية الفهم القرائي من أولئك الذين تم تزويدهم بالشروحات عن طريق المعلم بغض النظر عن أسلوب تعلمهم الإدراكي.
- كان تحصيل مجموعة الطلاب ذوي المستوى الأعلى الذين قاموا بإنشاء الشروحات أفضل من أولئك الذين تم تزويدهم بالشروحات من قبل المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي المستوى الأقل الذين استخدموا الشروحات التي أنتجها الطلاب أو تلك التي زودهم بها المعلمون في عملية الفهم القرائي.
- كان هناك اتجاه إيجابي لدى جميع الطلاب نحو استخدام الوسائط المتعددة.

و ضمن إطار أثر الوسائط المتعددة على الفهم القرائي أجرى هاشم عدنان (1433) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية. و قد أعد الباحث قائمة بمهارات الفهم القرائي و استخدم برمجية تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة و كذلك اختبار للفهم القرائي. و قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية و كذلك وجود دلالة عملية لتطبيق البرمجية القائمة على الوسائط المتعددة وأثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي المستهدفة لدى عينة الدراسة.

و أجرى Chin, et al (2013) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر القراءة الحرة عن طريق الكتاب الإلكتروني على الاتجاه و الفهم القرائي و المفردات للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد تكونت عينة البحث من 89 طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من 46 طالباً، تم إعطاءهم برنامج للقراءة الحرة عبر الكتاب الإلكتروني لمدة 10 أسابيع، و ذلك بتشجيعهم على قراءة مواد من اختيارهم عبر إعطائهم ثلاث مجموعات من الكتب الإلكترونية مصنفة حسب درجة الصعوبة بالإضافة الى المنهج الرسمي. أما المجموعة الضابطة – و التي تتكون من 43 طالباً – فلم يتم إعطائهم أي برنامج للقراءة الحرة. و لتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثون مقياس Stokmans لقياس الاتجاه نحو القراءة، و اختبار TOEFL لقياس الفهم القرائي و تحصيل المفردات. و قد توصلت الدراسة إلى وجود تفوق واضح لصالح المجموعة التجريبية في الفهم القرائي و في المفردات و كذلك في الاتجاه نحو القراءة على المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة و الاتجاه

قام عبد الغني (2007) بإجراء دراسة هدفها استقصاء فعالية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارات الطلاب على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم و على تنمية اتجاهاتهم نحوها. و اشتملت العينة على (40) طالباً من طلاب المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة صنعاء مقسمين بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية. و لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة المعلمين في الجوانب المعرفية المرتبطة باستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم في مستويات التذكر والفهم والتطبيق و بطاقات ملاحظة لرصد الأداء المهاري للطلبة المعلمين في استخدام بعض أجهزة تكنولوجيا التعليم و كذلك مقياس لاتجاهات الطلبة المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم. و قد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لكل من التحصيل المعرفي المرتبط باستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم والمهارات والاتجاهات، لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا من خلال البرنامج الكمبيوتري متعدد الوسائط.

أجرت نهى الملكاوي و زملاؤها (1429) دراسة بعنوان أثر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتفاعلة في التحصيل و تنمية مهارات التفكير الابتكاري والاتجاهات نحو العلم لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن، و هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتفاعلة في التحصيل و تنمية مهارات التفكير الابتكاري والاتجاهات نحو العلم لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن . و تكونت عينة البحث من (45)طالبة موزعات على شعبتين من شعب الصف التاسع الأساسي في مدارس الجامعة الثانوية الأولى للبنات وقد اختيرت هذه المدرسة بطريقة قصدية ، حيث ضمت شعبتين من شعب الصف التاسع الأساسي، وتم تعيينهما عشوائياً على مجموعتين، المجموعة التجريبية تكونت من (22) طالبة، وتم تدريسها باستراتيجية التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتفاعلة من خلال برمجية "إنقاذ المخلوقات الفضائية "، وكان دور المعلمة هو التوجيه ومتابعة الطالبات والإشراف على حسن استخدام البرمجية وتطبيق إجراءاتها .أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (23) طالبة، وتم تدريسها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقد استخدم الباحثون الاختبار التحصيلي و اختبار مهارات التفكير الإبداعي و مقياس الاتجاهات نحو التعلم لتحقيق الهدف من الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري والاتجاهات نحو التعلم لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في بيئة الوسائط المتفاعلة مقارنة بنظيراتهن اللواتي درسن باستخدام الطريقة العادية.

أجرى المرشود (1430) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي لمادة التوحيد و على اتجاهاتهم نحوها. و تكونت عينة الدراسة من (56) طالباً مقسمين على مجموعتين إحداهما تجريبية (30) و الأخرى ضابطة (26). و صمم الباحث برمجية تعليمية و استخدم الاختبار التحصيلي و كذلك مقياس الاتجاه لتحقيق أهداف الدراسة. و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في جميع المستويات لصالح المجموعة التجريبية و كذلك وجد الباحث أن اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي قد تحسنت.

أما Abbas (2012) فقد أجرت دراسة هدفت من خلالها إلى استطلاع اتجاهات الطلاب حول التدريب الذي تلقوه في مقرر " مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية" – أحد مقررات السنة الثانية في تخصص اللغة الإنجليزية – بعد تصميم المقرر على نمط التعليم الإلكتروني المدمج الذي يضم اللقاءات المباشرة و الافتراضية و الأقراص المدمجة و الفيديوهات. و تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً و طالبة من طلاب جامعة القدس المفتوحة، بواقع (74) طالباً من فرع رام الله و (18) طالباً من فرع دورا. واستخدمت الباحثة عدة أدوات لتحقيق الهدف من دراستها، فقد استخدمت الاستبانة، و كذلك الملاحظة الصفية، و أيضاً الملاحظة التي يقوم بها الطلاب أسبوعياً. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب حول التجربة كان إيجابياً، و كذلك الحال حول الاستراتيجياتالمستخدمة في تعليم مهارة الاستماع.

أما ريم الصائغ (1433) فقد أجرت دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام التعليم المبرمج القائم على الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. و تكونت عينة الدراسة من (35) تلميذة بالصف السادس الابتدائي تم تقسيمهن إلى (17)تلميذة يمثلن المجموعة التجريبية ، و (18) تلميذة يمثلن المجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة ، في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بعد ضبط التحصيل القبلي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في تنمية الاتجاه نحو مادة اللغة الانجليزية بعد ضبط القياس القبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت الوسائط المتعددة و مهارات القراءة و كذلك الاتجاه نحوها اتضح للباحث ما يلي:

- أن معظم الدراسات كانت تسعى للكشف عن اثر الوسائط المتعددة على زيادة التحصيل الدراسي و تنمية الاتجاه. و يتبين مما عرض من دراسات أن للوسائط المتعددة دوراً تربوياً هاماً في زيادة التحصيل العلمي بشكل عام و زيادة تحصيل مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و تلعب دوراً هاماً أيضاً في تنمية اتجاه الدارسين نحو القراءة.
- كانت العديد من الدراسات تسعى للكشف عن أثر الوسائط في تنمية الاتجاه نحو التعلم كدراسة : (الملكاوي و آخرون، 1429) و (Chuang, 2010) و (ريم الصائغ، 1433) و (Insaf Abbas, 2012) و (Chin, et al, 2013) و (Al Udaini, 2011) و (Chiu & Pei, 2012)
- تناولت بعض الدراسات أثر الوسائط المتعددة على مهارتي التعرف القرائي و الفهم القرائي كدراسة (Chen, 2006) و دراسة (Chin, et al, 2013) الا أن الأخيرة استقصت أيضاً أثر الوسائط المتعددة على تنمية الاتجاه بالإضافة إلى مهارتي التعرف و الفهم.

ركزت بعض الدراسات على التعلم الذاتي للدارسين كدراسة (الملكاوي و آخرون، 1429) و (Chin, et al, 2013) و (Chiu & Pei, 2012).

أوصت هويدا محمد (1999) بضرورة تدريب الطالبات على مهارات القراءة المسحية و التصفحية لحل بعض مشكلات الفهم القرائي.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة و في صياغة فروضها و اختيار منهج البحث و كذلك في تفسير النتائج و مناقشتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع و عينة الدراسة
- تصميم الدراسة و متغيراتها
- إجراءات بناء البرمجية التعليمية.
- إجراءات بناء الاختبار التحصيلي.
- إجراءات بناء مقياس الاتجاه
- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
- إجراءات المعالجة الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

سيستعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي قام بها بالتفصيل، من حيث منهج الدراسة، و تحديد مجتمع و عينة الدراسة وكيفية اختيارها، و متغيرات الدراسة، و خطوات إعداد أدوات الدراسة و كذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي شكل (1)، و هو المنهج الذي يستخدم كثيراً في المواقف التعليمية التي يتعذر فيها إجراء بحث تجريبي حقيقي، فيستعاض عنه بتصميم وسطي ليستطيع الباحث فيه ضبط بعض المتغيرات و لكن لا يتم ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصاميم التجريبية. (سليمان، 2009، ص 352)، و اعتمد التصميم في هذه الدراسة على اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية، فخضعت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو (استخدام الوسائط المتعددة في تدريس نصوص القراءة)، و الأخرى درست باستخدام الطريقة المعتادة؛ وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغيرين التابعين (التحصيل، و الاتجاه).

(شكل 1)

مجتمع الدراسة

يعرّف مجتمع الدراسة بأنه " كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية..... الخ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث" (العساف، 1427، ص 91) وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بمدارس مدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1434/ 1435 هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة، و هذه العينة تتطلب مجتمعاً متجانساً جميع وحداته معدة في قوائم و هي سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى إجراءات مطولة و تتميز بأنها يمكن أن تشمل جميع فئات مجتمع الدراسة و كثيراً ما تستخدم لدى الهيئات أو المؤسسات التي لها قوائم خاصة لمنسوبيها كالجامعات و المدارس. (سليمان، 2009، ص 87). وعينة هذه الدراسة مكونة من طلاب الصف الثالث متوسط (2) بمدرسة العاصمة المتوسطة بمكة المكرمة و عددهم (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (20) طالباً لكل مجموعة – و يعد هذا العدد مقبولاً وهو مناسب في مثل هذا النوع من الدراسات و يزيد عن الحد الأدنى (15) فرداً لكل مجموعة الذي يقترحه بعض المختصين في البحث و القياس كما يشير إلى ذلك عودة و ملكاوي (1992، ص 168)- و تم توزيعهم وفقاً للأرقام التسلسلية لكشف الأسماء، فتكونت المجموعة التجريبية من الأرقام الفردية، و تكونت المجموعة الضابطة من الأرقام الزوجية. وقع الاختيار على مدرسة العاصمة المتوسطة لكون الباحث يعمل بنفس المدرسة و كذلك لتوفر معمل للحاسب الآلي مجهز بشكل كامل و توفر أجهزة عرض.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: برمجية تعليمية قائمة على تطبيقات الوسائط المتعددة.

المتغيرات التابعة و تتمثل في:

- **التحصيل المعرفي** لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية (التعرف، الفهم، القراءة التصفحية، القراءة المسحية).
- **اتجاه الطلاب** نحو تعلم القراءة باستخدام الوسائط المتعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة التالية:

- اختبار تحصيلي (قبلي و بعدي)
- برمجية تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة.
- اختبار قياس الاتجاه

خطوات بناء و تصميم أدوات الدراسة:

- الاطلاع على الدراسات المحكمة المنشورة و الأدبيات التي اهتمت بموضوع الدراسة.
- بناء محاور الأدوات على ضوء أهداف الدراسة.
- تقديم الأدوات في صورتها الأولية إلى المحكمين المتخصصين في مجال المناهج و طرق التدريس، و تكنولوجيا التعليم، و علم النفس.
- بناء برمجية تعليمية (من إعداد الباحث) باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة. (الملحق 1 ص 124)
- بناء اختبار (قبلي+ بعدي) لقياس أثر البرمجية التعليمية على تحصيل الطلاب لمهارات القراءة لدى عينة الدراسة. (الملحق 2 ص 148) و (الملحق 3 ص 154)
- بناء إجابة الاختبار التحصيلي. (الملحق 4 ص 160)
- بناء اختبار مقياس الاتجاه. (الملحق 5 ص 162) و (الملحق 6 ص 164).

خطوات بناء البرمجية

البرمجية التعليمية هي " تلك الدروس أو الرزم أو الحقائب أو الأنشطة التي جرى تنظيمها وإنتاجها و حوسبتها لتحقيق أهداف محددة في موقف تعليمي تعلمي موصوف و لجمهور محدد من المتعلمين" (عبود و البياتي، 2007، ص 196). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتصميم برمجية تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة للوحدة الرابعة من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Full Blast 5) مستخدماً برنامج (Microsoft PowerPoint)، وقد روعي عند إعداد البرمجية التعليمية اتصافها بمواصفات البرمجية التعليمية الجيدة و التي أوردها المواجدة (2010، ص 24) وهي:

- أن تصاغ الأهداف بعبارات سلوكية محددة وواضحة و يسهل قياسها.
- أن تحتوي البرمجية على مثيرات لجذب انتباه الطلاب من خلال الأصوات و الأشكال و الألوان.
- أن تخلو من الحشو اللغوي الذي يؤدي إلى الملل.
- أن تساعد على تفعيل دور المتعلم.
- تتيح للمتعلم التحكم فيها من خلال العرض و التنقل بين عناصرها.
- أن تحتوي على تعزيز مناسب.

ويشتمل إعداد البرمجيات التعليمية على عدة مراحل: التصميم و الإعداد، السيناريو، التنفيذ، التجريب والتطوير، والتطبيق. (عبود و البياتي، 2007، ص 208). وقد تم بناء البرمجية و فق المراحل و الإجراءات التالية:

1- مرحلة التصميم و الإعداد، وهي المرحلة التي يضع فيها المصمم تصميم كامل لموضوع البرمجية و ما ينبغي أن تحتويه من مادة و أنشطة و تدريبات. (حسن، 2012، ص 120) وتشتمل هذه المرحلة على عدة إجراءات قام بها الباحث وهي:

- تحديد الأهداف العامة للبرمجية، فهذه البرمجية تسعى لإكساب طلاب الصف الثالث متوسط لمهارات التعرف القرائي، و الفهم القرائي، و القراءة المسحية و التصفحية، و قد تم صياغة أهداف إجرائية قبل الشروع في كل درس.
- تحديد النصوص القرائية المراد تدريسها.
- جمع كل ما يخص المادة العلمية من مواد خام كالصور و الرسومات و مقاطع الفيديو و الصوت مع مراعاة إجراء التحسينات و التغييرات الضرورية، وقد قام الباحث باستخدام برنامج (Format Factory) لهذا الغرض.
- وضع تصور لكيفية تفاعل الطلاب مع البرمجية، و ذلك عبر خاصية التنقل (navigation) بين الشرائح المختلفة و أيقونة الخروج من البرمجية.
- وضع تصور عن كيفية التقويم لكل درس مع مراعاة حصول الطالب على التغذية الراجعة الآنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- مرحلة كتابة السيناريو، و هو " النص التنفيذي الذي يصف بكل دقة تفاصيل ما يسمعه الطالب، و ما يشاهده، و ما يطلب منه أن يقوم به تحقيقاً للتعلم، و هو الخطة التفصيلية التي يجب أن يلتزم بها أثناء تنفيذ البرمجية بصورة دقيقة". (عبود و البياتي، 2007، ص 211). وتشتمل هذه المرحلة على عدة إجراءات و هي:

- تحديد عدد الشاشات و تسلسلها و كيفية التنقل بينها عبر أيقونات محددة وواضحة و كيفية الخروج من البرمجية.
- تحديد الصور و كيفية عرضها و المؤثرات الصوتية التي تتناسب مع كل درس و كذلك الأصوات المصاحبة و تزامنها مع النص المرئي وإمكانية إعادة سماع النصوص عبر وضع أيقونات خاصة.
- و قد تم في هذه المرحلة كتابة السيناريو عن طريق الحاسوب مع توضيح جميع ما ذكر آنفاً و عرضه على المحكمين.

3- مرحلة التنفيذ، و هي " المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة برمجية و سائط متعددة تفاعلية". (حسن، 2012، ص 125). وقد قام الباحث في هذه المرحلة بإنشاء شرائح متسلسلة و مترابطة باستخدام برنامج (Microsoft PowerPoint 2010).

4- مرحلة التجريب و التطوير، و هي المرحلة التي تسبق التطبيق الفعلي للبرمجية، و تضمنت هذه المرحلة خطوتين:

5- الأولى: عرض البرمجية على عدد من المحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم و كذلك من أساتذة المناهج و طرق التدريس و عدد من المشرفين و المعلمين في هذين التخصصين. وقد طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم حولها من حيث المحتوى، و التصميم و التقويم. (الملحق 10 ص 175)

الثانية: تجريبها على عينة من الطلاب (في صف آخر).

وقد تم في هذه المرحلة تلافي بعض الأخطاء وإضافة بعض التعديلات و التحسينات.

6- مرحلة التطبيق، وقد تمت هذه المرحلة بعد التأكد من جاهزية البرمجية وفق الخطوات التالية:

- تم اختيار متوسطة العاصمة بمكة المكرمة؛ وذلك لكون الباحث يعمل في هذه المدرسة و لكونها تحتوي على معمل للحاسب الآلي يحتوي على أجهزة حديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حصل الباحث على خطاب من عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى موجه إلى الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة يتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث بتاريخ 1435/2/2هـ.
- حصل الباحث على خطاب من إدارة التربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة موجه إلى مدير مدرسة العاصمة المتوسطة يتضمن الموافقة على إجراء الدراسة و يطلب تسهيل مهمة الباحث بتاريخ 1435/2/5هـ. (الملحق 11 ص 182)

الاختبار التحصيلي

إن من أهم أهداف التربية في أي مجتمع هي محاولة إكساب الطلاب أكبر قدر ممكن من مهارات معينة كالقراءة و الكتابة و الحساب و غيرها، و لمعرفة مدى تحقق الهدف من عدمه كان لا بد من اللجوء إلى وسائل تبين لنا حجم ما استوعبه أو حصله الطلاب، و من هذه الوسائل الاختبار التحصيلي الذي يعتبر مقياس للكشف عن أثر تعلم أو تدريب. (ربيع، 2010، ص 153). و عرفت نوال مصطفى (2010، ص 208) الاختبار التحصيلي بأنه " الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة و الفهم و المهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة"

ويهدف الاختبار التحصيلي في هذه الدراسة إلى قياس تحصيل الطلاب لمهارات التعرف القرائي، و الفهم القرائي، و مهارة القراءة المسحية و التصفحية، و ذلك في النصوص القرائية لمقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط (Full Blast 5). وتم تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين. أما الهدف من تطبيقه بعدياً للتحقق من مدى وجود أثر لاستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية، و من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) قد تعزى لأثر المتغير المستقل (البرمجية التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة).

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

للاختبار التحصيلي أسس و مبادئ ذكرها ربيع (2010، ص ص 157-158) وهي الفحص الدقيق و المنظم للمادة العلمية و القيام بتحليل محتواها إلى عناصر رئيسية و أخرى فرعية ووضع الأسئلة بناءً على هذا التحليل، و كذلك تحديد الأهداف التعليمية للمادة و ترجمتها إلى أهداف إجرائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسير خطوات الاختبار التحصيلي وفق الآتي: (العزاوي، 2007، ص ص 62-63)

1- تحليل المحتوى و تحديد الأهداف.
2- بناء جدول المواصفات.
3- إعداد فقرات الاختبار.
4- إخراج الاختبار ليكون جاهزاً للتطبيق.

و فيما يلي تفاصيل خطوات إعداد الاختبار

أولاً: تحليل محتوى المادة الدراسية ، فتم في هذه الخطوة إعداد قائمة بالمهارات المتضمنة في مهارات القراءة موضوع الدراسة (مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و مهارات القراءة المسحية و التصفحية) وذلك وفق الإجراءات التالية:

1- **تحديد الهدف من القائمة**، فهذه القائمة هدفت إلى تحديد أهم مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و مهارات القراءة المسحية و التصفحية المناسبة لطلاب الصف الثالث متوسط وذلك لغرض استخدامها في الاختبار التحصيلي و كذلك لتنميتها عبر البرمجية التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة.
2- **مصادر بنائها**: تم بناءها بالرجوع الى بعض الأدبيات و الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع، و منها: (طعيمة، 1998)، (حبيب الله، 2000)، (طعيمة و الشعيبي، 2006)، (يونس، 2007)، (العذيقي، 2009)، (الغامدي، 2010) و (العلوان و التل، 2010)، (Shastri, 2010)، و (البصيص، 2011)، (الشهري، 2012) ، و كذلك بأخذ آراء بعض التربويين.
3- **محتوى القائمة**: وفقاً لما سبق، فقد تم صياغة عدداً من المهارات تحت كل مهارة من مهارات القراءة موضوع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

(محتوى قائمة مهارات القراءة)

المهارة	عدد المهارات المتضمنة
التعرف القرائي	5
الفهم القرائي	16
مهارة القراءة المسحية و التصفحية	6

4- **صدق قائمة مهارات القراءة:** يعرف الصدق هنا بأنه " عمل إجرائي عقلاني أو منطقي يقوم على ضرب من المزاوجة بين المادة الدراسية و بنود الاختبار" و يتم عن طريق إجراء تحليل منطقي لمواد المقياس و فقراته و بنوده لتحديد مدى تمثيلها لموضوع القياس و المواقف التي نقيسها. (مجيد، 2013، ص 99)

5- و للتأكد من صدق قائمة المهارات تم الرجوع إلى الأدبيات و الدراسات التي تناولت الموضوع، كما تم عرضها على عدد من المحكمين للسؤال عن مدى وضوح الصياغة اللغوية، ومدى انتماء كل مهارة للمستوى الذي صنفت فيه، و كذلك مدى مناسبتها لطلاب الصف الثالث متوسط. (الملحق 10 ص 175)

و في ضوء ملاحظات المحكمين، تم مراجعة القائمة و إجراء بعض التعديلات ومنها:

- رأى بعض المحكمين أن بعض المهارات لا تناسب طلاب الصف الثالث متوسط كمهارة " تفسير اللغة الرمزية في النص" و " التنبؤ بالنتائج"، لذلك تم استبعادها.
- كذلك تم حذف مهارة "ابتكار نهاية جديدة للقصة" لعدم انتمائها لمهارة الفهم القرائي.
- رأى بعض المحكمين أن مهارة " اقتراح حلول جديدة لبعض المشكلات الواردة في النص" تفوق مستوى طلاب الصف الثالث متوسط.
- رأى بعض المحكمين أن مهارة "تلخيص النص" المدرجة تحت مهارات القراءة المسحية و التصفحية لا تنتمي للمهارة، ويرى بعضهم أنها لا تتناسب مع مستوى الطلاب؛ لذلك تم استبعادها.
- تم الأخذ بالاعتبار التعديلات التي أجريت على الإخراج العام لورقة الاختبار من حيث الصور و حجم الخط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد التعديل وفقاً لآراء المحكمين تم التوصل إلى القائمة النهائية بمهارات القراءة كما في (الملحق 8 ص 170).

6- **ثبات قائمة مهارات القراءة:** تم التحقق من ثبات قائمة مهارات القراءة بتطبيق معادلة كوبر cooper, 1974 في (نوبي وآخرون، 2011)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

حيث حدد Copper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق وفق الآتي:

- أقل من 70% يمثل انخفاض نسبة الاتفاق على الأداة.
- 85% فأكثر يمثل ارتفاع نسبة الاتفاق على الأداة.

وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على مهارات القراءة كما يوضح الجدول (2)

جدول (2)

نسبة اتفاق المحكمين على قائمة مهارات القراءة

	مهارات التعرف القرائي	مهارات الفهم القرائي	مهارات القراءة المسحية و التصفحية	المتوسط
عدد المهارات	5	16	6	
نسبة الاتفاق	%94	%81.5	%81	%85.5

القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء المحكمين ولاقتناع الباحث بهذه الآراء، تم الأخذ بالمهارات التي حازت على 80% فأكثر من الآراء (الملحق 7 ص 167) ، ويأتي اعتماد هذه النسبة على ضوء بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع كدراسة (العذيقي، 2009) و (الغامدي، 2010) و(الشهري، 2012) وفقاً للجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

قائمة مهارات القراءة في صورتها النهائية

	مهارات التعرف القرائي	مهارات الفهم القرائي	مهارات القراءة المسحية و التصفحية
عدد المهارات	**5**	**10**	**5**

ثانياً: تحديد الهدف من الاختبار: فهذا الاختبار يهدف إلى قياس مهارات القراءة المستهدف تنميتها بهذه الدراسة.

ثالثاً: تحديد محتوى الاختبار: فهذا الاختبار يتضمن أسئلة حول مهارات القراءة التي سبق تحديدها لقياس مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و مهارات القراءة المسحية و التصفحية عند طلاب الصف الثالث متوسط وعددها 5 مهارات للتعرف القرائي و 10 مهارات للفهم القرائي و 5 مهارات للقراءة المسحية و التصفحية.

رابعاً: تحديد نوع الاختبار: تمت صياغة فقرات الاختبار على صورة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و أسئلة الصواب و الخطأ موزعة على ثلاثة أقسام. والاختبارات الموضوعية هي تلك التي لا يتأثر تصحيحها بالحكم الذاتي للمصحح، و الإجابة عليها محددة لا يختلف اثنان في تصحيحها. (مصطفى، 2010، ص 177) و هذا النوع من الاختبارات يتصف بمميزات عديدة ذكرها (دعمس، 2010، ص 72) ومنها:

- تغطي قدراً كبيراً من المنهج الدراسي لكثرة عدد الأسئلة في الاختبار الواحد.
- تزيل خوف و رهبة المتعلمين لأنها تطلب التعرف على الإجابة الصحيحة فقط.
- تتصف بثبات و صدق عاليين.
- تسهل عملية التحليل الإحصائي لنتائج المتعلمين.
- تمكن المعلم من تشخيص نقاط القوة و الضعف لدى المتعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمكن تجربتها على المتعلمين و من ثم تحليلها و إدخال التعديلات المناسبة عليها وتطبيقها بعد ذلك.

خامساً: حساب صدق الاختبار، يعرف صدق الاختبار بأنه " المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من أجل قياسه " (عبد الرحمن، 2011، ص 91). كما يشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها للاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها (مجيد، 2013، ص 93). و للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية و مشرفيها و معلميها (الملحق 10 ص 175) و ذلك لإبداء رأيهم حول:

- شمول الاختبار للمهارات.
- مناسبته لطلاب الصف الثالث متوسط.
- وضوح الصياغة اللغوية.

سادساً: الاختبار في صورته المبدئية: تم وضع الاختبار في صورته المبدئية شملت صفحة الغلاف التي تحتوي على تعليمات الاختبار ثم النص الأول يليه خمسة عشر سؤالاً موزعة على مهارات القراءة الثلاث، وبعد ذلك النص الثاني و يليه أيضاً خمسة عشر سؤالاً بنفس التوزيع.

سابعاً: التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجربة الاختبار على عينة أخرى من طلاب الصف الثالث متوسط مكونة من (30) طالب للتأكد من:

- وضوح تعليماته و ملائمته للطلاب.
- حساب الزمن المناسب لأداء الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب معاملات الصعوبة و السهولة للاختبار.

و بعد ان انتهى الباحث من التجربة الاستطلاعية للاختبار توصل إلى ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حساب الزمن المناسب لأداء الاختبار**: و يمكن حسابة عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الأخير}}{2}$$

وكان الزمن الذي استغرقه الطالب الأول (35) دقيقة بينما استغرق الطالب الأخير (50) دقيقة، فيصبح الناتج = 43 دقيقة و هذا هو الوقت المناسب لأداء الاختبار.

- **حساب ثبات الاختبار**: الثبات هو " الدرجة التي تكون نتائج أدوات القياس ثابتة من مرة إلى أخرى من مرات استخدامها تحت نفس الظروف" (الحريري، 2008، ص 140). أي بمعنى أنه إذا تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس مجموعة الطلاب أو تم تطبيق اختبار مماثل على نفس مجموعة الطلاب، فإن النتائج في الحالتين متقاربة (خليل، 2011، ص 25).

وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) و كانت النتيجة كالتالي:

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مهارات القراءة

	مهارات التعرف القرائي	مهارات الفهم القرائي	مهارات القراءة المسحية و التصفحية	معامل الثبات الكلي
معامل ألفا كرونباخ	**0.89**	**0.87**	**0.89**	**0.89**

و بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (0.89) و هو يدل على ثبات عالٍ.

- **حساب معاملات السهولة و الصعوبة لمفردات الاختبار**: يمكن إيجاد معاملات الصعوبة و السهولة بإجراء المعادلات التالية: (الحريري، 2008، 134)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة}} \times 100$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة}} \times 100$$

وقد أشار عودة، 2002 في (الدخيل، 2009) أن معاملات السهولة و الصعوبة التي تتراوح بين (0.20 – 0.80) يمكن أن تكون مقبولة و ينصح بها في الاختبار، و بعد حساب معامل السهولة – (الملحق 9 ص 172) – اتضح ما يلي:

- كان معامل السهولة يتراوح ما بين (0.233 -0.80) فيما عدا الفقرتين رقم (1) و رقم (4) حيث كان معامل السهولة يساوي (0.833) و (0.833). وكلتا الفقرتين تتبعان لمهارة التعرف القرائي، و قد رأى الباحث الإبقاء على هاتين الفقرتين، فقد أشار حسن زيتون في (الغامدي، 2010، ص 203) أنه يمكن الإبقاء على بعض الفقرات التي تكون صعوبتها منخفضة ووضعها في صدر الاختبار مادامت تقيس أهدافاً تعليمية أساسية؛ لأنها تشجع المتعلمين على الاستمرار في إجابة بقية الفقرات. كما نقلت بسينة الغامدي (2010، ص 204) عن حسن زيتون أنه "يمكن تجاهل معامل التمييز إذا كان الهدف من الاختبار هو قياس إتقان المتعلمين محتوىً دراسياً معيناً أو مهارات أساسية مهمة، فالاهتمام هنا يكون لقياس إتقان المتعلمين للمهارات و ليس لإبراز الفروق الفردية بينهم."

مقياس الاتجاه

تلعب الاتجاهات دوراً هاماً في العملية التعليمية؛ و لذلك فإن عملية تكوين الاتجاهات الإيجابية من أهم الأهداف التعليمية. فالطالب وإن امتلك أدوات النجاح و التفوق، إلا أنه قد يواجه بعض الصعوبات التعليمية نتيجةً لبعض اتجاهاته السلبية نحو الدراسة أو المادة الدراسية (الشهري، 2012، ص 76) . و قد ابتكر علماء النفس العديد من المقاييس لتحديد الاتجاهات و ضبطها و من أشهرها: مقياس بوجاردس (Bogardus) و مقياس جتمان (Guttman) و مقياس أوسكود (Osgood) و مقياس ثورستون (Thurstone) و مقياس ليكرت (Likert) (الشايب و زاهي، 2013، ص ص 47-48)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس للكشف عن اتجاهات طلاب الصف الثالث متوسط نحو القراءة بعد تطبيق برمجية قائمة على الوسائط المتعددة.

خطوات إعداد المقياس

- تم إعداد هذا المقياس بعد الاطلاع على الأدبيات التي تحدثت عن الاتجاهات النفسية و بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت إعداد و بناء مقاييس الاتجاهات عموماً و على تلك التي ركزت على تنمية الاتجاه نحو القراءة خصوصاً، و من هذه الدراسات: (قناوي و طه، 2008)، (المطرفي، 2009)، (بصل، 2011)، (الشهري، 2012)، (الفقيه، 1433)، (المراغي و آخرون، 2013)، (الشايب و زاهي، 2013). و قد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ليكرت Likert الخماسي الذي تم صياغته بخمسة استجابات (موافق جداً- موافق- غير متأكد- غير موافق- غير موافق مطلقاً). و يعتبر مقياس ليكرت Likert من أسهل المقاييس شيوعاً نظراً لسهولة تطبيقه و تصحيحه و استخراج نتائجه (الزعبي، 2010، ص 218)
- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة المفردات في صورتها المبدئية و عددها (25) مفردة منها (18) عبارة إيجابية و (7) سالبة.
- تحديد درجة مفردات المقياس: تم وضع أوزان تقريبية تتراوح بين (5-1) في حالة الاستجابات الخمس الموجبة، و يعكس تصحيحها في الاستجابات السالبة (1-5) لتصبح الدرجة الكلية للمقياس (125) درجة.
- صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية و علم النفس و بعض المعلمين و المشرفين بهدف التعرف على آرائهم من حيث: مدى وضوح الصياغة اللغوية و مدى مناسبتها للمرحلة العمرية لطلاب الصف الثالث متوسط. و قد تم الأخذ بجميع الملاحظات في إعداد المقياس بصورته النهائية.
- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تجربة المقياس على نفس العينة من الطلاب بهدف ما يلي:
- حساب الثبات: تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب الثبات و بلغ (0.88) و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حساب زمن تطبيق المقياس: و ذلك بتطبيق المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس = (زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الأخير) / 2

وكان الزمن الذي استغرقه الطالب الأول (20) دقيقة بينما استغرق الطالب الأخير (35) دقيقة، فيصبح الناتج = 28 دقيقة و هذا هو الوقت المناسب لأداء المقياس.

- تحديد مدى وضوح المفردات، و قد كانت المفردات واضحة و لم يبد الطلاب أي تساؤلات.
- الصورة النهائية للمقياس: تم إعداد المقياس في صورته النهائية على ضوء آراء المحكمين و كذلك على ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي للمقياس. و تكون المقياس في صورته النهائية من (25) مفردة منها (18) عبارة إيجابية و (7) سالبة. وقد تم تعديل صياغة العديد من عبارات المقياس بناءً على آراء المحكمين كما يلي:

1- تعديل البند رقم (2) و الذي ينص على: أشعر بأن التعلم عن طريق الوسائط المتعددة يساعد في تعلم عدة مفاهيم في وقت واحد. لتصبح العبارة: يساعد التعلم بالوسائط المتعددة في تعلم عدة مفاهيم في وقت واحد.
2- تعديل البند رقم (5) و الذي ينص على: أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القراءة يساعد على النطق السليم للمفردات. لتصبح العبارة: يزيد استخدام الوسائط المتعددة من القدرة على فهم ما يقرأ.
3- تعديل البند رقم (6) و الذي ينص على: أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يغني عن وجود معلم داخل الصف. لتصبح العبارة: يغني استخدام الوسائط المتعددة عن وجود معلم داخل الصف.
4- تعديل البند رقم (7) و الذي ينص على: اعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة يساعد على زيادة التركيز. لتصبح العبارة: يساعد استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة على زيادة التركيز.
5- تعديل البند رقم (10) و الذي ينص على: أعتقد أن الوسائط المتعددة تتيح للمتعلم التفاعل مع النص المقروء. لتصبح العبارة: تتيح الوسائط المتعددة للمتعلم التفاعل مع النص المقروء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- تعديل البند رقم (18) و الذي ينص على: استخدام الوسائط المتعددة يجعل القراءة عملية مسلية. لتصبح العبارة: يجعل استخدام الوسائط المتعددة القراءة عملية مسلية.

7- تعديل البند رقم (22) و الذي ينص على: أرى أن استخدام الوسائط المتعددة يقلل من الاعتماد على المعلم. لتصبح العبارة: يقلل استخدام الوسائط المتعددة من الاعتماد على المعلم.

8- تعديل البند رقم (24) و الذي ينص على: أشعر أن ربط القراءة بالوسائط المتعددة يساعد على ربط الخيال بالواقع. لتصبح العبارة: يساعد ربط القراءة بالوسائط المتعددة على ربط الخيال بالواقع.

الأساليب الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Packages for the Social Sciences)

1- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي و البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي.

2- اختبار (ت) (T-Test) لمجموعتين مستقلتين.

3- اختبار (ت) (T-Test) لمجموعتين مترابطتين.

4- تحليل التباين الأحادي، و اختبار (ف) .

5- معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة و مناقشتها و تفسيرها

- عرض نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض نتائج الدراسة و تفسيرها و مناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض و تفسير و مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق البرمجية التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة و إجراء الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي و كذلك تطبيق مقياس الاتجاه البعدي على المجموعة التجريبية، و الإجابة على أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المرتبطة بالاختبار القبلي.

تم إجراء الاختبار القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين و كذلك للتأكد من أن التحسن الذي طرأ على مهارات القراءة يعود لاستخدام البرمجية القائمة على الوسائط المتعددة، فتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل الطلاب القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على لتحصيل طلاب الصف الثالث متوسط القبلي

	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعرف القرائي قبلي	تجريبية	7.10	2.100	1.001	38	.323
	ضابطة	6.55	1.276			
الفهم القرائي قبلي	تجريبية	6.05	1.959	-.099	38	.922
	ضابطة	6.10	1.119			
المسح والتصفح قبلي	تجريبية	6.40	2.088	-1.398	38	.170
	ضابطة	7.25	1.743			
الدرجة الكلية القبلي	تجريبية	19.55	5.586	-.241	38	.811
	ضابطة	19.90	3.339			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

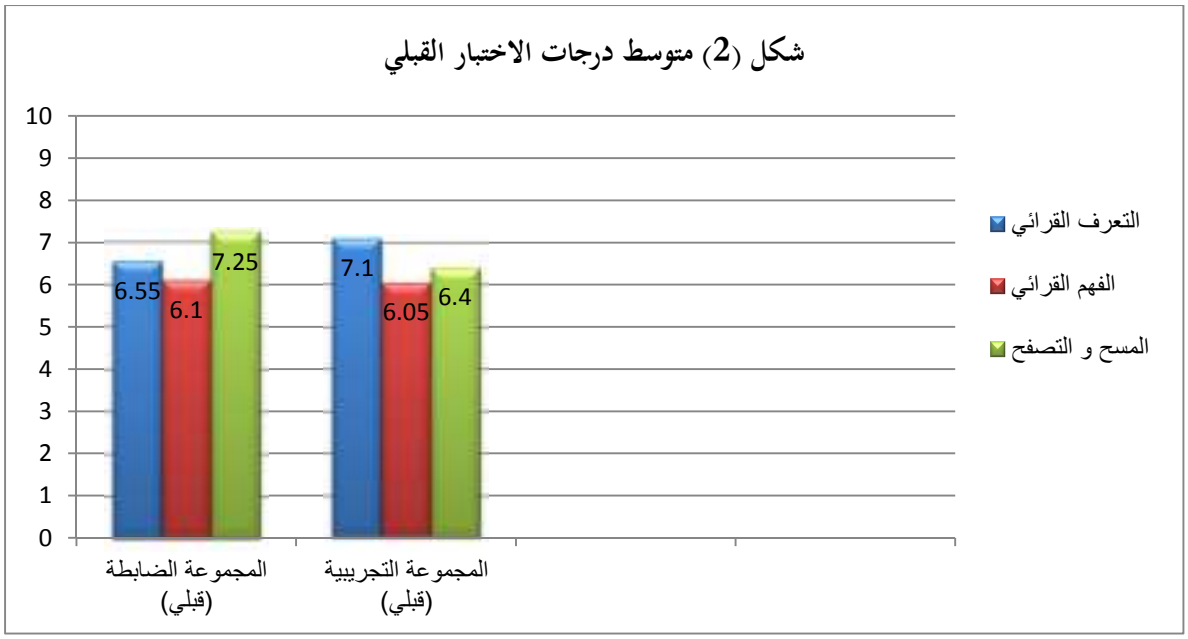

يتبين من الجدول (5) و من الشكل (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في المتوسطات الحسابية لتحصيل طلاب الصف الثالث متوسط القبلي تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالاختبار البعدي.

تم إجراء الاختبار البعدي للتحقق من وجود أثر لاستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الوسائط المتعددة) بشكل عام و من وجود أثر إيجابي على اتجاهاتهم، كما تم إجراء هذا الاختبار أيضاً للتحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) عند مستوى التعرف القرائي و مستوى الفهم القرائي و مهارة القراءة المسحية و التصفحية و في الدرجة الكلية، و تم التحقق من ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية عند مستوى التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و القراءة التصفحية وعلى تنمية اتجاههم نحوها". و يمكن تقسيم هذا السؤال إلى سؤالين فرعيين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط عند مستوى التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و القراءة التصفحية و على الدرجة الكلية؟

ب- ما أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية الاتجاه نحو القراءة؟

و للإجابة على الفرع الأول من السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الوسائط المتعددة) في الاختبارين القبلي و البعدي عند مستويات القراءة المختلفة و للدرجة الكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للبيانات المراتبطة، و الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" لأداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي لمهارات القراءة

	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعرف القرائي	تجريبية قبلي	7.10	2.100	.271	19	.789
	تجريبية بعدي	7.05	1.791			
الفهم القرائي	تجريبية قبلي	6.05	1.959	-6.307	19	.000
	تجريبية بعدي	7.60	1.759			
المسح والتصفح	تجريبية قبلي	6.40	2.088	-5.914	19	.000
	تجريبية بعدي	8.20	1.642			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	19.55	5.586	-5.512	19	.000
	تجريبية بعدي	22.85	4.568			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

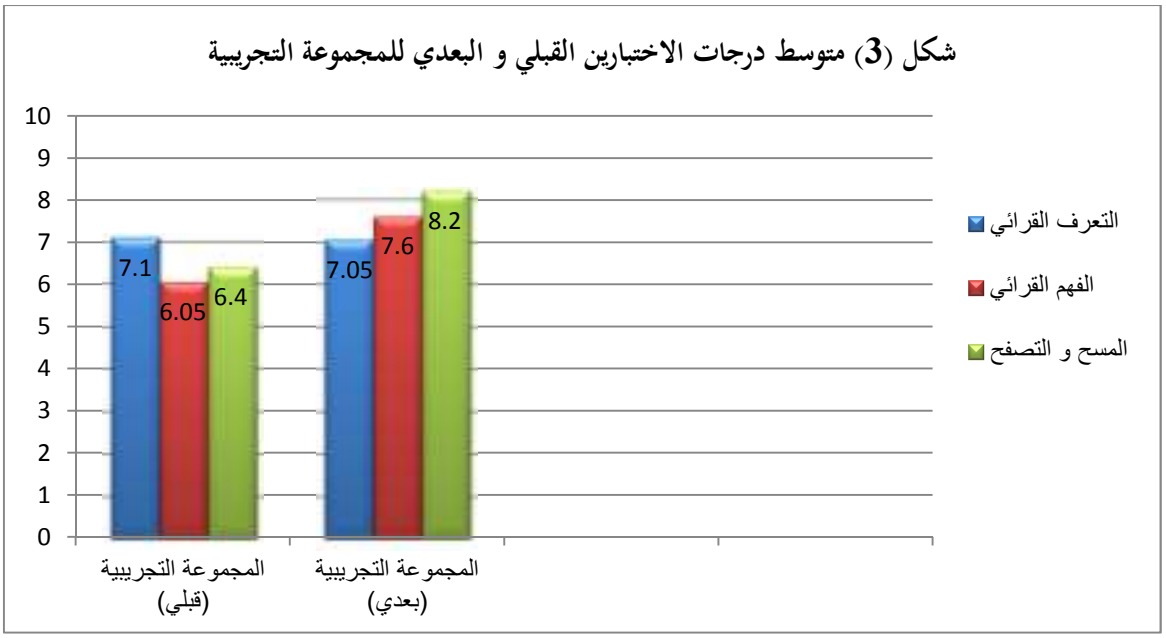

يتبين من الجدول (6) و من الشكل (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين التطبيقين القبلي والبعدي في المستويات الفرعية والدرجة الكلية باستثناء التعرف القرائي وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي. حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي لمهارة التعرف القرائي (7.10) و بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي لنفس المستوى (7.05)، وهذا التقارب الكبير في المتوسط الحسابي و الذي يقترب من التطابق يشير إلى أن أثر الوسائط المتعددة في تحصيل الطلاب لمهارة التعرف القرائي غير ملحوظ.

كما يتبين أيضاً من الجدول السابق وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين (القبلي و البعدي) عند مستويات الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي لمهارة الفهم القرائي (6.05) و بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي لنفس المستوى (7.60)، و كذلك كان متوسط درجات الاختبار القبلي لمهارة القراءة المسحية و التصفحية (6.40) و متوسط درجات الاختبار البعدي لنفس المستوى (8.20)، أما متوسط الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لجميع المهارات فكانت (19.55) للاختبار القبلي و (22.85) للاختبار البعدي، و هذا يعطي دلالة على أن للوسائط المتعددة أثر في زيادة تحصيل الطلاب لمهارات القراءة عند مستوى الفهم و المسح و التصفح و في الدرجة الكلية للاختبار.

وللإجابة على الفرع الثاني للسؤال الأول و الذي ينص على: " ما أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية الاتجاه نحو القراءة؟"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف الثالث متوسط نحو القراءة باللغة الإنجليزية ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاهات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يسهل عملية التعرف على الكلمات الجديدة.	4.15	.99
1	10	تتيح الوسائط المتعددة للمتعلم التفاعل مع النص المقروء.	4.15	.88
3	4	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القراءة يساعد على النطق السليم للمفردات.	4.10	.72
4	13	يجب توفير مصادر التعلم الالكتروني داخل الصف.	4.05	.94
5	*20	أشعر بالملل عند القراءة عبر الوسائط المتعددة.	4.00	.79
6	1	أفضل تعلم القراءة باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة.	3.95	1.00
6	18	إستخدام الوسائط المتعددة يجعل القراءة عملية مسلية.	3.95	1.05
8	24	يساعد ربط القراءة بالوسائط المتعددة على ربط الخيال بالواقع.	3.90	.79
9	2	يساعد التعلم بالوسائط المتعددة في تعلم عدة مفاهيم في وقت واحد.	3.85	.81
9	9	أعتقد أن المدارس بحاجة لتوفير برمجيات ذات وسائط متعددة لتدريس القراءة.	3.85	1.23
9	12	أتمنى أن تدرس بقية مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق الوسائط المتعددة.	3.85	.99
12	16	أستمتع بالقراءة عبر الوسائط المتعددة.	3.80	1.06
12	*17	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة مشتت للذهن.	3.80	.77
14	7	يساعد استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة على زيادة التركيز.	3.70	1.03
14	15	أشعر بزيادة رغبتي في القراءة بعد مروري بتجربة القراءة من خلال الوسائط المتعددة.	3.70	1.03

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
14	*19	**أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة أكثر صعوبة.**	3.70	.92
14	23	**الطلاب الذين يتعلمون القراءة باستخدام الوسائط المتعددة يكونون أكثر كفاءةً في القراءة.**	3.70	1.08
18	22	**يقلل استخدام الوسائط المتعددة من الاعتماد على المعلم.**	3.65	1.18
19	5	**يزيد استخدام الوسائط المتعددة من القدرة على فهم ما يقرأ.**	3.60	.88
20	25	**أعتقد أن الصفوف التي تدرس القراءة باستخدام الوسائط المتعددة أكثر تفاعلاً من تلك التي تدرسها بالطريقة المعتادة.**	3.45	1.10
21	*11	**أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مضيعة للوقت.**	3.40	1.10
22	*14	**أشعر بصعوبة في عملية الفهم القرائي عند عرض النص باستخدام الوسائط المتعددة.**	3.15	1.31
23	*21	**أفضل القراءة عن طريق الكتاب المدرسي.**	3.00	1.62
24	6	**يغني استخدام الوسائط المتعددة عن وجود معلم داخل الصف.**	2.80	1.24
25	*8	**أرى أن تدريس القراءة بالطريقة المعتادة أفضل من استخدام الوسائط المتعددة.**	2.40	.99
		الدرجة الكلية	3.67	.43

* فقرات سلبية تم عكس تصحيحها

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.40-4.15)، و يتضح من هذا الجدول أن استخدام الوسائط المتعددة يسهل من عملية التعرف على الكلمات الجديدة (4.15)، و كذلك فإنها تتيح للمتعلم التفاعل مع المقروء (4.15). كما يتضح أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القراءة يساعد على النطق السليم للمفردات (4.10) ووجوب توفير مصادر للتعلم الإلكتروني داخل الصف (4.10) بالرغم من الشعور بالملل عند القراءة عبر الوسائط المتعددة (4.00). كما أشار الجدول إلى أن أفضل طريقة للقراءة هي عبر استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة (3.95) و أن استخدام الوسائط المتعددة يجعل القراءة عملية مسلية (3.95)، و أشار الجدول أيضاً إلى أن تدريس القراءة بالطريقة المعتادة ليس محبذاً من وجهة نظر الطلاب (2.40). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (3.67) وتعبر هذه النتيجة عن اتجاه ايجابي للطلاب وفقاً لما افترضه الباحث بأنه إذا كان متوسط الدرجات >3 فهو يمثل اتجاه إيجابي، بينما إذا كان < 3 يمثل اتجاه سلبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الوسائط المتعددة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة) لمهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي ؟".

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) أم لا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي تبعا لطريقة التدريس

الفئات	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تجريبية	7.10	2.100	7.05	1.791	6.83
ضابطة	6.55	1.276	6.80	1.322	7.02
المجموع	6.82	1.738	6.93	1.559	6.93

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي بسبب اختلاف فئات طريقة التدريس (تجريبية، ضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب جدول (9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	70.745	1	70.745	111.839	.000
الطريقة	.322	1	.322	.509	.480
الخطأ	23.405	37	.633		
الكلي	94.775	39			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة ف 0.509 وبدلالة إحصائية 0.480.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي؟ ".

للتحقق من صحة ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي، والجدول التالي يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي تبعا لطريقة التدريس

الفئات	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تجريبية	6.05	1.959	7.60	1.759	7.62
ضابطة	6.10	1.119	6.20	1.196	6.18
المجموع	6.08	1.575	6.90	1.646	6.90

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي بسبب اختلاف فئات طريقة التدريس (تجريبية، ضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب جدول (11).

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على مهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	53.581	1	53.581	61.154	.000
الطريقة	20.650	1	20.650	23.569	.000
الخطأ	32.419	37	.876		
الكلي	105.600	39			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة ف 23.569 وبدلالة إحصائية 0.000، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة المسحية و مهارة القراءة التصفحية؟".

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية أم لا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة المسحية و مهارة القراءة التصفحية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة المسحية و التصفحية تبعاً لطريقة التدريس

الفئات	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تجريبية	6.40	2.088	8.20	1.642	8.50
ضابطة	7.25	1.743	7.15	1.725	6.85
المجموع	6.82	1.947	7.67	1.745	7.68

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء عينة الدراسة على مهارة القراءة المسحية بسبب اختلاف فئات طريقة التدريس (تجريبية، ضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب جدول (13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على مهارة القراءة المسحية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	67.844	1	67.844	62.904	.000
الطريقة	25.598	1	25.598	23.734	.000
الخطأ	39.906	37	1.079		
الكلي	118.775	39			

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة ف 23.734 وبدلالة إحصائية 0.000، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للدرجة الكلية؟".

للتحقق من ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء عينة الدراسة على الدرجة الكلية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للأداء عينة الدراسة على الدرجة الكلية تبعا لطريقة التدريس

الفئات	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تجريبية	19.55	5.586	22.85	4.568	22.99
ضابطة	19.90	3.339	20.15	3.483	20.01
المجموع	19.72	4.546	21.50	4.237	21.50

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء عينة الدراسة على الدرجة الكلية بسبب اختلاف فئات طريقة التدريس (تجريبية، ضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب جدول (15).

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على أداء عينة الدراسة على الدرجة الكلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	482.220	1	482.220	123.151	.000
الطريقة	88.130	1	88.130	22.507	.000
الخطأ	144.880	37	3.916		
الكلي	700.000	39			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة ف 22.507 وبدلالة إحصائية 0.000، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها

وفقاً لما سبق عرضه من نتائج يتضح أن استخدام الوسائط المتعددة قد أثر إيجاباً على زيادة تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية و ظهر ذلك في نتائج الاختبار التحصيلي للدرجة الكلية، و ظهر تفوق المجموعة التجريبية في مهارة الفهم القرائي و مهارة القراءة المسحية و التصفحية، و كذلك فإن استخدام الوسائط المتعددة قد أدى إلى تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة. و يمكن تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها على النحو التالي:

1-أظهرت نتائج السؤال الأول عدم وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين (القبلي و البعدي) عند مستوى التعرف القرائي، بينما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية واضحة عند مستوى الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية لصالح نتائج الاختبار البعدي و هذا يعطي مؤشراً قوياً بأن للوسائط المتعددة أثر على تحصيل الطلاب لمهارات الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما توصل له (Al Udaini, 2011) و (Chiu & Pei, 2012) و (Chin, et al, 2013) و بخلاف ما توصل إليه (Sakar & Ercetin, 2005) بأن للوسائط المتعددة أثر سلبي على الفهم القرائي و ما توصلت إليه دراسة (2006 Chen) و (Akbulut, 2007) بعدم وجود أثر للوسائط المتعددة على الفهم لقرائي. أما فيما يخص مهارة التعرف القرائي فلم يكن هناك أثر ملحوظ للوسائط المتعددة على تنميتها و قد يعزى ذلك لكون طريقة التدريس المعتادة مماثلة للوسائط المتعددة في إكساب هذه المهارة للطلاب.

أما فيما يخص القسم الثاني من السؤال الأول و الذي ينص على " ما أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية الاتجاه نحو القراءة؟"، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود اتجاه إيجابي لطلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة بعد مرورهم بتجربة القراءة عبر استخدام الوسائط المتعددة و بلغت درجة المقياس الكلية (3.67). و جاءت أعلى الاتجاهات الإيجابية للفقرات " أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يسهل عملية التعرف على الكلمات الجديدة" و "تتيح الوسائط المتعددة للمتعلم التفاعل مع النص المقروء" و"أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القراءة يساعد على النطق السليم للمفردات". وتشترك هذه العبارات في تنمية التعلم الذاتي للطلاب و هذا يؤكد على فعالية الوسائط المتعددة في تعزيز التعلم الفردي لمهارة القراءة لدى الطلاب و على تنمية اتجاههم نحو التعلم الفردي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما كانت أعلى الاتجاهات السلبية للفقرات "أشعر بالملل عند القراءة عبر الوسائط المتعددة" و "أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة مشتت للذهن" و قد يعزى ذلك لارتباط الحاسوب في أذهان الطلاب بالترفيه و أيضاً لوجود العديد من المؤثرات البصرية التي قد تكون مشتتة لبعض الطلاب بخلاف النص المقروء في الكتاب المدرسي. وقد تعزى الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة باستخدام الوسائط المتعددة إلى شعور الطلاب بأهمية الوسائط المتعددة و مواكبتها لعصر التكنولوجيا الذي يعيشون فيه. و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (المطرفي، 2009) و (الملكاوي و آخرون، 1429) و (Al Udaini, 2011) و (Chiu & Pei, 2012) (Abbas, 2012) و (الفقيه، 1433) و (الشهري، 1433) و (الصانع، 2013).

2-أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الوسائط المتعددة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة المعتادة) لمهارة القراءة عند مستوى التعرف القرائي ". و تظهر هذه النتيجة عدم وجود تفوق لأي من المجموعتين مما يعني عدم وجود أثر ينسب لاستخدام الوسائط المتعددة على مهارة التعرف القرائي. و يمكن تفسير ذلك بأن مهارة التعرف القرائي تعتبر من مهارات القراءة الأولية ويمكن للطريقة السائدة في التدريس أن تزود الطلاب بمهارات التعرف القرائي.

3-أظهرت نتائج السؤال الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة عند مستوى الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية. و تدل النتيجة على أن التحسن الذي طرأ على تحصيل الطلاب لمهارة الفهم القرائي يعزى لأثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al Udaini, 2011) و (Chiu & Pei, 2012) و (Chin, et al, 2013). و هذا بخلاف ما توصل إليه (Sakar & Ercetin, 2005) من وجود أثر سلبي للوسائط المتعددة على الفهم القرائي و كذلك بخلاف ما توصل إليه Gertner (2011) الذي أثبت في دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين في اختبار الفهم القرائي.

4-أظهرت نتائج السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمهارة القراءة المسحية و مهارة القراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصفحية لصالح المجموعة التجريبية. و هذا يشير إلى أن عملية التصفح و المسح تتم بفعالية و كفاءة عند استخدام الوسائط المتعددة في النصوص القرائية. وهذا يعضد ما اشارت إليه Elizabeth Alderton (2010) بأن مهارات الطلاب القرائية تأثرت بسبب استخدامهم للإنترنت فأصبحوا يمارسون عملية المسح و التصفح عند قراءة النصوص الفائقة فأصبح الطالب يقرأ ما يحتاج إليه دون التركيز على كل كلمة يصادفها، فمفتاح التعامل مع الإنترنت هو إيجاد المعلومة، و بالتالي فإن النصوص الفائقة المستخدمة في البرمجية التعليمية التي استخدمها طلاب المجموعة التجريبية كان لها الأثر في ذلك.

5-أظهرت نتائج السؤال الخامس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية. و هذا يؤكد فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مهارات القراءة التي تطرقت لها هذه الدراسة، وهذا يتفق مع ما توصل إليه (Sakar & Ercetin, 2005) و (Al Udaini, 2011) و (Chiu & Pei, 2012) و (Chin, et al, 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة و توصياتها و مقترحاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص نتائج الدراسة و توصياتها و مقترحاتها

سيستعرض الباحث في هذا الفصل لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، و كذلك أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث بناءً على نتائج دراسته ثم يقترح بعض الدراسات التي يرى أهمية تناولها بالدراسة و التي تأتي امتداداً لموضوع البحث، و فيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عند مستوى (α= 0.05) في التحصيل البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية لمهارة التعرف القرائي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عند مستوى (α= 0.05) في التحصيل البعدي لمهارة الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عند مستوى (α= 0.05) في التحصيل البعدي لمهارة القراءة المسحية و التصفحية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عند مستوى (α= 0.05) في المتوسط العام للدرجة الكلية للتحصيل البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

5- أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود إتجاه إيجابي لطلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة بعد مرورهم بتجربة القراءة عبر استخدام الوسائط المتعددة و بلغت درجة المقياس الكلية (3.67).

ثانياً: توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- تضمين مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية التي توصلت لها هذه الدراسة في النصوص القرائية لطلاب الصف الثالث متوسط و التركيز على إكسابها الطلاب و تنميتها.

2- حث المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مهارات القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ضرورة تدريب المعلمين على إعداد البرمجيات التعليمية.

4- أهمية إرفاق الدروس التفاعلية المعتمدة على الوسائط المتعددة جنباً إلى جنب مع الكتاب المدرسي.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، يمكن للباحث اقتراح ما يلي:

1- إجراء دراسات أخرى تستهدف التعرف على أثر الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية والاتجاه نحوها على مراحل تعليمية أخرى.

2- إجراء دراسة لتحديد أهم مهارات التعرف القرائي و الفهم القرائي و القراءة المسحية و التصفحية المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم.

3- إجراء دراسات أخرى تستهدف التعرف على أثر الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة الأخرى كالكتابة و التحدث و الاستماع.

4- إجراء دراسات أخرى تستهدف التعرف على أثر الوسائط المتعددة في تنمية اتجاه الطلاب نحو التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع :

-إبراهيم ، مجدي بن عزيز (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ،القاهرة : عالم الكتب .

-إبراهيم، فراس و هريبد، نبيل. (2013). تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، 3 (21)، 902-913

-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ب.ت) لسان العرب، بيروت: دارالصياد.

-أبو النصر، مدحت محمد. (2012). قوة التركيز و تحسين الذاكرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر.

-أبو شريخ، شاهر. (2008). استراتيجيات التدريس. الأردن، عمان: دار المعتز.

-أبو لبن، وجيه المرسي. (1 يونيو 2011). نماذج القراءة Reading Models. تاريخ الاسترجاع 2013/10/5 من http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/269984

-أبو مغلي، سميح و سلامة، عبدالحافظ. (2006). تعليم الأطفال القراءة و الكتابة. الأردن، عمان :دار البداية .

-أبو ناجي , محمود سيد .(2001) .أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة (Hypermedia) للكمبيوتر في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تنمية اتجاهاتهم العلمية .مجلة كلية التربية بأسيوط ،مصر، 17(1) 331 - 356.

-الأحمدي، مريم محمد. (1428). معوقات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية و المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية. كلية التربية للبنات، جامعة تبوك.

-إسماعيل، بليغ حمدي. (2010). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية و تطبيقات عملية. القاهرة: دار المناهج

-أمين، أحمد و بركات، زياد. (مارس، 2012). المهارات اللغوية لدى الطلبة المتخصصين في اللغة الإنجليزية في ضوء نظام التعليم في الجامعة و الجنس و التحصيل الأكاديمي و السنة الدراسية. المجلة التربوية، 102 (26)، 146

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بخش، هالة طه. (2004). فعالية استخدام تقنية التشعب النصي في تدريس الكيمياء لطالبات السنة الأولى في المستوى الجامعي بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة مركز البحوث التربوية،13 (26) 65-95

- البدوي، حمدي. (2011). لماذا لا نقرأ، مرشد عمل لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في المدارس. القاهرة: مؤسسة طيبة

- بصبوص، محمد حسين و نصر الله، أيمن و محمد، رامي و عطية، نبيل. (2005). الوسائط المتعددة تصميم و تطبيقات. الأردن، عمان: دار اليازوري

- بصل، سلوى حسن محمد .(2011) . فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد و الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة البحوث النفسية والتربوية – كلية التربية جامعة المنوفية – مصر , مج ,26 ع 3 , ,ص ص.445 – 496.

- البصيص، حاتم حسين. (2011). تنمية مهارات القراءة و الكتابة : استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم. دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد .

- بكار، عبدالكريم. (2008). القراءة المثمرة : مفاهيم وآليات. (ط 6). دمشق : دار القلم

- تشابمان، ن و تشابمان، ج. (2004). الوسائط المتعددة الرقمية، (ترجمة خالد العامري). القاهرة : دار الفاروق. (العمل الأصلي نشر في عام 2000 م) .

- جان، أشواق. (1433). علاقة العجز المتعلم و أساليب عزوه بمهارة الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى عينة من طلاب و طالبات قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى .

- الحاج خليل، محمد. (2004).التعلم السريع:كيف تقرأ سريعاً و تفهم جيداً. لبنان، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

- حامد، شادية بيومي. (2013). الدور الذي تقوم به الوسائط التعليمية في العملية التربوية. مجلة جامعة المدينة العالمية . العدد الثالث والعشرون. تاريخ الاسترجاع 1434/10/30 من http://mylibrary.mediu.edu.my:8181/xmlui/handle/123456789/16164

- حبيب الله، محمد. (2000). أسس القراءة و فهم المقروء بين النظرية و التطبيق. دار عمار، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حرز الله، نائل و الضامن، ديما. (2008). الوسائط المتعددة. الأردن، عمان : دار وائل .
- الحريري، رافدة. (2008). التقويم التربوي. الأردن، عمان: دار المناهج
- حسن، سعد علوان. (2012). القراءة و أثرها في التحصيل و التذوق الأدبي. الأردن، عمان: دار غيداء.
- حسن، شوقي حساني محمود. (2012). تطوير المناهج: رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- الحوشبي، جمال فضل محمد .(1427)، أثر استخدام التعلم الذاتي الموجة في تعلم تلاميذ الصف الثاني متوسط قواعد اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحيلة، محمد محمود. (2012). التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية. الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي
- الحيلواني، ياسر .(2003). تدريس و تقييم مهارات القراءة. الكويت، مكتبة الفلاح
- الخاروف، أمل محمد و الدهامشة، جمان حامد. (2013). العوامل المؤثرة في إتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان. مجلة العلوم التربوية، 40 (1) 683-716
- خليل، محمد أبو الفتوح. (2011). التقويم التربوي بين الواقع و المأمول. الرياض: مكتبة الشقري.
- خميس، محمد عطيه. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة : مكتبة دار الحكمة .
- دعمس، مصطفى نمر. (2010). إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث و أدواته. الأردن، عمان: دار غيداء للنر و التوزيع.
- دوفي، ج و شيرمان، ج و روهلر، ل. (1987). كيف ندرس القراءة بأسلوب منظم، (ترجمة إبراهيم الشافعي). الكويت : مكتبة الفلاح.
- ديب، أوصاف علي. (2011). أثر استخدام طريقة جيكسو(Jigsaw) للتعلم التعاوني في اكتساب مفهوم و استراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية. 33 (3)، 67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ربابعة، إسماعيل و أبو جاموس، عبدالكريم. (2012). أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 26 (5)،1029

- ربيع، هادي مشعان. (2010). القياس و التقويم في التربية و التعليم. الأردن، عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.

- رزق، سامي محمود.(1983). رؤية جديدة لتفسير الفهم في القراءة وقياسه. حولية كلية التربية، جامعة قطر، 3 (2) 124-126

- زايد، فهد خليل. (2011). الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية. الأردن، عمان: دار يافا.

- الزعبي، أحمد محمد. (2010). أسس علم النفس الاجتماعي. الأردن، عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.

- زيتون، حسن حسين. (2001). تصميم التدريس : رؤية منظومية. (ط 2). القاهرة : عالم الكتب

- زيتون، كمال. (2002). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة : عالم الكتب

- الزيلعي ، رياض أحمد (1428) . أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- السامرائي، نبيهة صالح و أميمن، عثمان علي. (2011). مقدمة في علم النفس. الأردن، عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.

- سبيتان، فتحي ذياب. (2010). أصول و طرائق تدريس اللغة العربية. الأردن، عمان: الجنادرية للنشر و التوزيع.

- سليمان، سناء محمد. (2009). مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس و مهاراته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشايب، محمد الساسي و زاهي، منصور. (2013). إتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس : دراسة ميدانية بمنطقة الجنوب الشرقي الجزائري. مجلة عالم التربية، 41 (14)، 41-86
- شرف، عبدالحميد. (2000). تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- شلباية، مراد و درويش، نهلة و جابر، ماهر و حرب، نائل. (2002). تطبيقات الوسائط المتعددة. الأردن، عمان: دار المسيرة.
- شمى، نادر سعيد و اسماعيل، سامح سعيد. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. الأردن، عمان، دار الفكر .
- الشهري، محمد هادي. (2012). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الصائغ ، ريم بكر . (1433) . أثر استخدام التعليم المبرمج القائم على الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- صومان، أحمد إبراهيم. (2010). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن، عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.
- طعيمه، رشدي .(1998). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، و تطويرها، و تقويمها. القاهرة : دار الفكر العربي .
- طعيمه، رشدي و الشعيبي، محمد علاء الدين. (2006). تعليم القراءة و الأدب : استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة : دار الفكر العربي .
- الظنحاني، محمد عبيد. (2011). فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم. القاهرة: عالم الكتب
- عبد الرحمن، أحمد محمد. (2011). تصميم الاختبارات: أسس نظرية و تطبيقات عملية. الأردن، عمان: دار أسامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبد الغني، هلال أحمد. (2007). فعالية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية مهارات طلبة كلية التربية جامعة صنعاء على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.

-العبد الله، محمد فندي. (2007). أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً. الأردن، عمان: عالم الكتب الحديث

-عبود، حارث و البياتي، عبدالجبار. (2007). الحاسوب في التعليم. الأردن، عمان: دار وائل.

-عدنان، هاشم عبد الرحمن. (1433). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى

-العذيقي، ياسين محمد. (2009). فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول ثانوي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

-عرمان، إبراهيم محمد. (2007). أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية القائمة على الحاسوب على تحصيل طلبة الدراسات العليا في مقرر استخدام الحاسوب في التربية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، (11)، 257-288

-العريشي، أيمن علي، (1431). أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جازان. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى

-العزاوي، رحيم يونس. (2007). القياس و التقويم في العملية التدريسية. الأردن، عمان: دار دجلة.

-العساف، صالح حمد. (1427). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط4). الرياض: مكتبة العبيكان.

-العشيري، هشام احمد. (2011). تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي و العشرين. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عطية، محسن علي. (2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن، عمان: دار الشروق

-عطية، محسن علي. (2010). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. الأردن، عمان: دار المناهج.

-العفون، نادية و البناء، نغم. (تشرين الأول، 2009). أثر الوسائط المتعددة في التحصيل و تنمية دافعية طالبات الصف الثاني متوسط نحو مادة الكيمياء. مجلة الفتح، 42. تاريخ الاسترجاع 2013/11/3 من http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=17167

-العلوان، أحمد فلاح و التل، شادية أحمد. (2010). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. مجلة جامعة دمشق، 3(26)،3-4

-عودة، أحمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية (ط2)، الأردن، إربد: مكتبة الكتاني

-الغامدي، بسينة عبد الله. (2010). فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

-غلام، خديجة. (2008). فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا و أثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي و التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول متوسط بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية و العلوم الإنسانية، جامعة طيبة.

-الفار، إبراهيم. (2003). استخدام الحاسوب في التعليم. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر

-فتح الله، مندور عبدالسلام. (2009). وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية. (ج 2). الرياض : دار الصميعي .

-فرجون، خالد. (2004). الوسائط المتعددة بين التنظير و التطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الفقيه، عبد الله إبراهيم. (1433). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي و أثر ذلك على التحصيل الدراسي و اتجاه التلاميذ نحوه. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى

-قناوي ، شاكر عبدالعظيم و طه، شحاته محروس .(2008) . فعالية برنامج لتنمية المهارات القرائية الإلكترونية ، و الاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر و الامارات العربية المتحدة . المؤتمر الدولي الاول – العلمي الخامس عشر (إعداد المعلم وتنميتة . آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير) – مصر , ج , 4ص ص.1613 - 1676.

-قنديل، أحمد إبراهيم. (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب

-كنساره، إحسان و عطار، عبد الله. (2009). الحاسوب و برمجيات الوسائط. مكة المكرمة : مطابع بهادر .

-كنساره، إحسان و عطار، عبد الله. (2013). وسائل الاتصال التعليمية و التكنولوجيا الحديثة. (ط 5) مكة المكرمة : مطابع بهادر .

- الكوت، آمنة عبد الحفيظ. (2008). الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات. مجلة المعلوماتية، العدد العشرون. تاريخ الاسترجاع 2013/12/17 من http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=281

-لافي، سعيد عبد الله. (2006). التكامل بين التقنية و اللغة. القاهرة: عالم الكتب

-لافي، سعيد عبد الله. (2012). القراءة و تنمية التفكير. (ط 2). القاهرة: عالم الكتب

-لال، زكريا يحيى. (1426هـ، ذو الحجة). فعالية برنامج في تقنية الوسائط المتعددة في التحصيل و تنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية والإنسانية. 18 (1) 10-43

-مجيد، سوسن شاكر. (2013). أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية. الأردن، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

-محمد، رنده درويش و يوسف، خالد طلعت (يناير، 2009). الهولوجرام كوسيلة تأمينية وتصميمية في مجال التغليف. مجلة علوم وفنون، 21 (1)، 123-146

-محمود، صلاح الدين عرفة. (2006). تفكير بلا حدود. القاهرة: عالم الكتب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-المراغي ، السيد شحاته و الخولي، عبادة أحمد و باجري، عادل منصور .(2013) .فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي .المجلة التربوية –مصر ,ع 33 , , ص ص.361 – 413.

-المرشود، أحمد ناصر. (1430). أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد و اتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى

-مصطفى، نوال نمر. (2010). استراتيجيات التقويم في التعليم. الأردن، عمان: دار البداية.

-المطرفي ، غازي بن صلاح بن هليل .(2009) . فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في تدريس العلوم على تحصيل المفاهيم العلمية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط .مجلة القراءة والمعرفة –مصر ,ع 92 , ,ص ص.138 – 178.

-الملكاوي ، نهى محمود و العاني ، رؤوف عبدالرزاق و عباس ، حارث عبود . (1429 رمضان) أثر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتفاعلة في التحصيل و تنمية مهارات التفكير الابتكاري والاتجاهات نحو العلم لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن . البصائر ، 12 (2) 231-298 .

-منصور، أحمد حامد. (2006). دراسات في تكنولوجيا التعليم .القاهرة: دار الوفاء .

-المواجدة، رائد عبد الله. (2010). التعليم المحوسب و التفكير الإبداعي. الأردن، عمان: دار جليس الزمان

-الموسى، عبدالله بن عبد العزيز و المبارك، احمد عبدالعزيز. (2005). التعليم الالكتروني : الأسس و التطبيقات. الرياض: مطابع الحميضي .

-نداوي، أسامة و إبراهيم، حمادة و محمود، إبراهيم. (2009). تكنولوجيا التعليم و المستحدثات التكنولوجية. القاهرة: عالم الكتب.

-نصر، حسن و الظاهري، يحي. (يناير 2012). أثر برنامج متعدد الوسائط في الفيزياء قائم على استراتيجية التعلم بالاكتشاف الموجه في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بجدة. مجلة التربية العلمية. 1 (15) 43-63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نوبي، أحمد، و عبدالعزيز، حمدي و العجب، العجب محمد و العمران، حصة. (ديسمبر 2011). أثر المنظم التمهيدي الإلكتروني على الوعي المهني و المهارات العملية لطلاب الثانوي الصناعي بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية و النفسية. 13 (4) 101-128
- نوفل، خالد محمود. (2007). تكنولوجيا الواقع الافتراضي و استخداماتها التعليمية. الأردن، عمان: دار المناهج
- نوفل، خالد محمود. (2010). إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية. الأردن، عمان: دار المناهج
- الهاشمي، أحمد محمد. (1427). معوقات القراءة في الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية والحلول المقترحة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الهاشمي، عبد الرحمن و الدليمي، طه. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. الأردن، عمان: دار الشروق
- هزايمة، سامي. (2010). أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). 18 (2) 627-647
- هنداوي، أسامة و إبراهيم، حمادة و محمود، إبراهيم. (2009). تكنولوجيا التعليم و المستحدثات التكنولوجية. القاهرة: عالم الكتب
- يونس، فتحي. (2007). القراءة مهاراتها والوسائل المساعدة على تعلمها.[النسخة الإلكترونية]. المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 1(2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Akbiyik, C., & Akbiyik, G. (2010). Different Multimedia Presentation Types and Students' Interpretation Achievement. World Academy Of Science, Engineering & Technology, 66,332-335.
- Akbulut, Y. (2007). Effects of Multimedia Annotations on Incidental Vocabulary Learning and Reading Comprehension of Advanced Learners of English as a Foreign Language. Instructional Science: An International Journal Of The Learning Sciences, *35*(6), 499-517.
- Al Udaini, A. (2011). The Effect of a Computerized Program on Developing 9th Graders' Reading Comprehension Skills and their Attitudes towards Reading in Palestine. Retrieved 8/2/2014 from http://library.iugaza.edu.ps/thesis/98386.pdf
- Alderton, E. (2010). Comprehension 'Oldies But Goodies' In The Digital Age. Kappa Delta Pi Record, *47*(1), 30-32
- Anderman, E. M. & Anderman, L. H. (2009). Learning and Teaching Reading. Psychology of Classroom Learning (Vol. 2, pp. 554-558). Detroit: Macmillan Reference USA. Retrieved 19/10/2013 from http://go.galegroup.com/ps/i.do?id=GALE%7CCX3027800161&v=2.1&u=sdl&it=r&p=GVRL&sw=w&asid=481ea23eb4088e65ebfba1732ebb3fca
- Beaumont. C. (2009). Hologram video-calling technology could be found in homes 'within next five years'. Retrieved 7/9/2013 from:http://www.telegraph.co.uk/technology/news/4540669/Hologram-video-calling-technology-could-be-found-in-homes-within-next-five-years.html
- Bobolicu, G. (2009). "Live" hologram communication to become reality within five years. Retrieved 9/7/2013 from :http://gadgets.softpedia.com/news/Live-Hologram-Communication-to-Become-Reality-within-5-Years-1233-01.html. Retrieved 17/7/2013 from http://yourbusiness.azcentral.com/disadvantages-3d-printers-2212.html
- Brewer, K. (2003). Psychology of Attitudes and Attitude Change: A Brief Introduction. Retrieved 31/12/2013 from: http://ebookbrowsee.net/psychology-of-attitudes-and-attitude-change-pdf-d295691244
- Chen, Z. (2006). The effects of multimedia annotations on L2 vocabulary immediate recall and reading comprehension: A comparative study of text-picture and audio-picture annotations under incidental and intentional learning conditions. (3248264, University of South Florida). ProQuest Dissertations and Theses,194-194 p. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/305276036?accountid=142908. (305276036).
- Singh, V. P. (2006). Text Book of Multimedia. Delhi, IND: Computech Publications Limited. Retrieved from http://www.ebrary.com
- Chiu-Jung, C., & Pei-Lin, L. (2012). Comparisons of learner-generated versus instructor-provided multimedia annotations. Turkish Online Journal Of Educational Technology, 11(4), 72-83.
- Chuang, H. (2010). The effectiveness of computer-based multimedia instruction in chinese character recognition. (3428976, University of Northern Colorado). ProQuest

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Dissertations and Theses, , 155. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/759843954?accountid=142908. (759843954).

- Crystal, D. (2003). English as a Global Language.(2nd edition). Cambridge: Cambridge University Press.
- Dilbeck, Deborah.(n.d).Journey to Reading Theories. The Literacy Lens 5 (1). Retrieved 16/9/2013 from http://msit.gsu.edu/Readingconsortium/Literacylens/html/Dilbeck%20Journey%20to%20Reading.pdf
- Esther, Usó Juan and Alicia, Martínez Flor. (2006). Studies on language acquisition: Current trends in the development and teaching of the four language skills. Berlin: walter de gruyter.
- Gertner, R. (2011). The effects of multimedia technology on learning. Retrieved 8/2/2014 from http://www.acu.edu/technology/mobilelearning/documents/research/effects-of-technology-on-learning.pdf
- Ghuloum, Husain. (2010). 3D Hologram Technology in Learning Environment. Proceedings of Informing Science & IT Education Conference (InSITE) 2010. 694-702
- Graddol, D. (2000). The future of English?. (2nd edition). Retrieved 14/12/2013 from http://www.britishcouncil.org/learning-elt-future.pdf
- Sutz, R., & Weverka, P. (2009). *Speed Reading For Dummies (For Dummies (Career/Education))* (1st ed.). United Kingdom: Wiley, John & Sons, Incorporated.
- Lin, C. (2010). "E-Book Flood" for Changing EFL Learners' Reading Attitudes. *Online Submission* , ERIC, EBSCO*host*, viewed 23 February 2014.
- Lipson,H. (Spring 2012). Frontiers in Additive Manufacturing :The Shape of Things to Come. The Bridge, 5-12.
- Literacy Secretariat.(2012). Engaging in and exploring reading for enjoyment. Literacy Secretariat. June 2012. p 1. Retrieved 28/9/2013 from http://www.decd.sa.gov.au/literacy/files/links/link_157544.pdf
- Rezaee, A. A., & Shoar, N. S. (2011). Investigating the effect of using multiple sensory modes of glossing vocabulary items in a reading text with multimedia annotations. English Language Teaching, 4(2), 25-34. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/876041599?accountid=142908
- Rezaee, A. A., & Shoar, N. S. (2011). Investigating the effect of using multiple sensory modes of glossing vocabulary items in a reading text with multimedia annotations. *English Language Teaching*, *4*(2), 25-34. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/876041599?accountid=142908
- Sakar, A., & Ercetin, G. (2005). Effectiveness of Hypermedia Annotations for Foreign Language Reading. Journal Of Computer Assisted Learning, 21(1), 28-38.
- Shastri, Pratima. (2010). Communicative approach to the teaching of English as a second language. Mumbai: Himalaya Publishing House.
- Vaughan ,T.(2008). Multimedia: making it work. (seventh Ed). N.Y : Osborne Mc Graw–Hill , Inc.

www.manaraa.com

- Abbas, Insaf. (January, 2013). Investigating the students' attitudes towards using the best practices in English listening in the blended e- learning environment at Al-quds open university. Palestinian Journal of Open Education. 4 (7) 35-72
- Chin, N., Shu, C., Shu,H., & Shyh, C. (April 2013). The effects of extensive reading via e-books on tertiary level EFL students' reading attitude, reading comprehension and vocabulary. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology. 12 (2) 303-312
- Alice, K. (May 26, 2013). Exciting Developments in Uses of 3D Printing in Education. Retrieved 14/7/2013 from http://www.emergingedtech.com/2013/05/excitingdevelopments-in-uses-of-3d-printing-in-education/
- Maxey,K.(July 19, 2013). 3D Printing Will Be Adopted by K-12 in 5 Years. Retrieved 19/7/2013 from http://www.engineering.com/3DPrinting/3DPrintingArticles/ArticleID/6029/3D-Printing-Will-Be-Adopted-by-K-12-in-5-Years.aspx

مواقع الإنترنت:

- http://www.educause.edu/library/resources/7-things-you-should-know-about-3d-printing. Retrieved 13/7/2013
- Holography and the Universe. Retrieved 4/7/2013 from http://sdsuphysics.org/physics180/physics180B/Topics/light/phys180Bch24.html
- http://www.raspberrypi.org Retrieved 20/6/2013

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

البرمجية التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

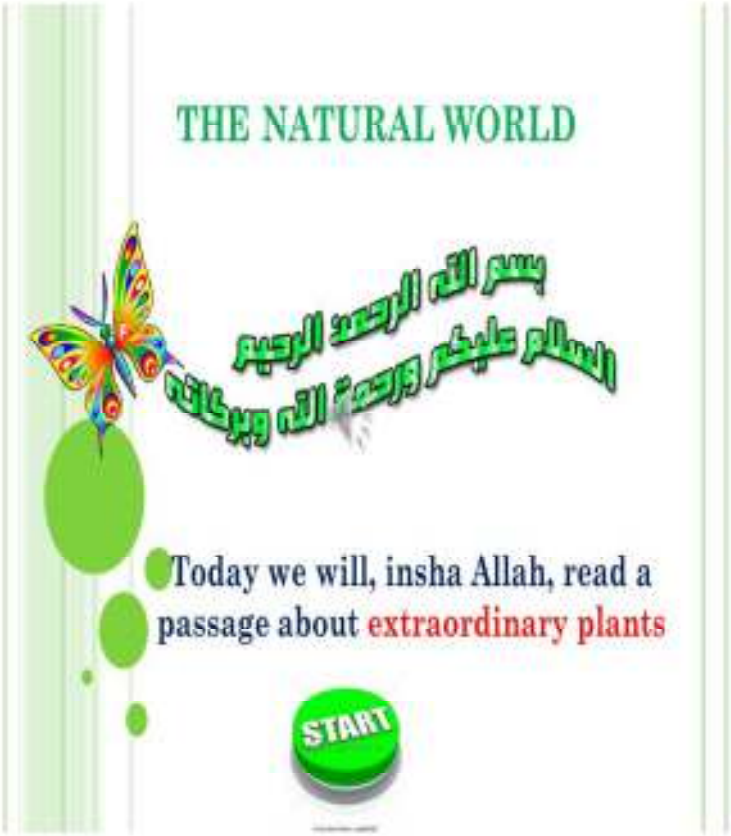

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Learning objectives

By the end of the lesson you will be able to:

- Differentiate between ordinary and extraordinary plants.
- Recognise different parts of the tree.
- Learn new information about natural world.

WARM - UP

- What is the national tree of Saudi Arabia?

The answer

- What are the parts of a tree?

The answer

Date Tree

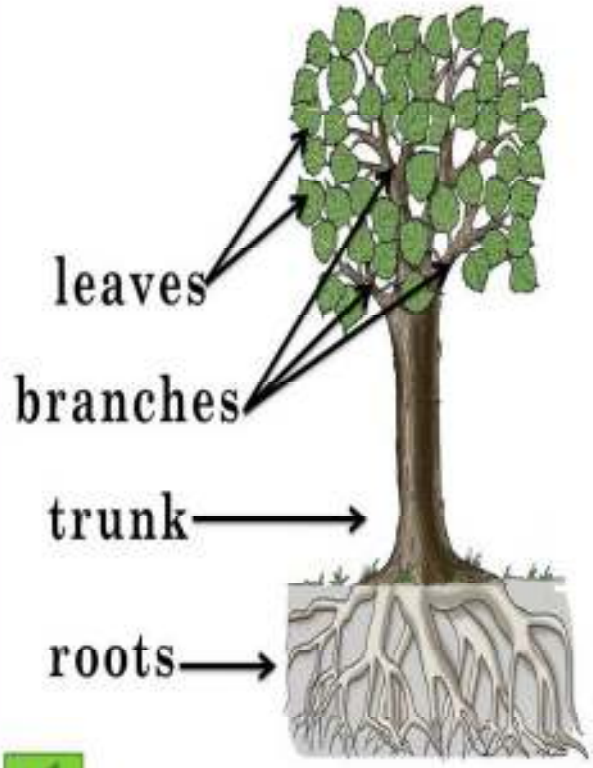

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Before you read the text, watch this video about some extraordinary plants

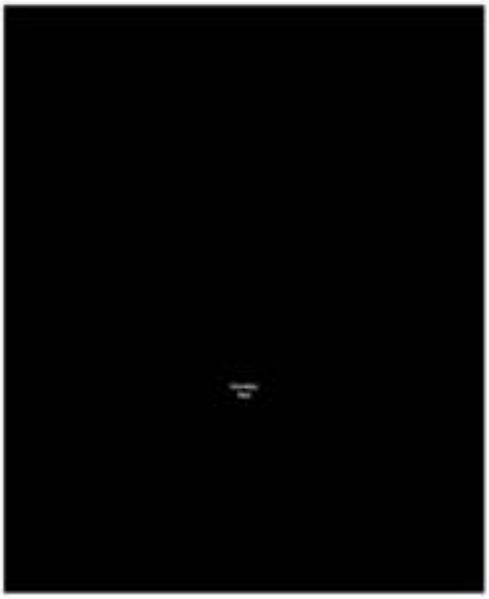

BAOBAB

- You can find these strange-looking trees in Africa and Australia and most live for thousands of years. The baobab has an enormous trunk which is full of water. It can be 7-11 metres wide and some can hold up to 120,000 litres of water. The tree stores the water so it can survive during the difficult dry season.

Pitcher Plant

Pitcher plants are very colourful, meat-eating plants with a 'pitcher' full of liquid. They are also called monkey cups because sometimes monkeys use them to drink water. The plant's nectar attracts insects, which slip down the sides of the pitcher into the sticky liquid. There is no way to escape. So they drawn and the plant 'eats' them. A species in Borneo has a large pitcher that can hold 3.5 litres of liquid, and sometimes even rats or lizards get trapped in there.

BAMBOO

Bamboo grows in many different climates, from cold mountains to hot tropical forests. It can grow up to 30m tall. But bamboo isn't a tree, it's actually the largest member of the grass family. Bamboo is very useful because people use it as building material and food as well as for making furniture, paper or medicine. Bamboo also holds the record for being the fastest growing plant. It can grow 90cm in one day, so if you're walking through a bamboo forest, stop for a while and watch. You'll be surprised!

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Baobab trees can be found in

A. Africa and Asia
B. Africa and Australia
C. Africa and Europe

- The baobab trunk is very big because

A. It is full of water
B. It lives for a long time
C. It looks strange

- How many pitcher plants are in the picture?

2 3 4

- Pitcher plants are extraordinary plants because

A. They are very colourful.
B. They are meat-eating plants.
C. They grow in Borneo.

- How tall can bamboo trees grow?

20m 30m 40m

- The text talks about the bamboo

A. Uses
B. Colours
C. Shapes

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Back

The thousand and one uses of bamboo

or

1000 things made from bamboo..

Tradition and new trends

Back

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Back

Back

Back

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Back

climate	مناخ
colourful	ملون
enormous	ضخم جدا
escape	يهرب
extraordinary	استثنائي
forest	غابة
furniture	أثاث
grass	عشب
liquid	سائل
lizard	سحلية
material	مادة
nectar	رحيق
pitcher	إبريق
plant	نبتة
rat	جرذ
slip	ينزلق
species	نوع
sticky	لزج
strange	غريب
surprised	مفاجئ، مندهش
tropical	استوائي
trunk	جذع

Back

climate	مناخ
colourful	ملون
enormous	ضخم جدا
escape	يهرب
extraordinary	استثنائي
forest	غابة
furniture	أثاث
grass	عشب
liquid	سائل
lizard	سحلية
material	مادة
nectar	رحيق
pitcher	إبريق
plant	نبتة
rat	جرذ
slip	ينزلق
species	نوع
sticky	لزج
strange	غريب
surprised	مفاجئ، مندهش
tropical	استوائي
trunk	جذع

Back

climate	مناخ
colourful	ملون
enormous	ضخم جدا
escape	يهرب
extraordinary	استثنائي
forest	غابة
furniture	أثاث
grass	عشب
liquid	سائل
lizard	سحلية
material	مادة
nectar	رحيق
pitcher	إبريق
plant	نبتة
rat	جرذ
slip	ينزلق
species	نوع
sticky	لزج
strange	غريب
surprised	مفاجئ، مندهش
tropical	استوائي
trunk	جذع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Learning Objectives

By the end of the lesson you will be able to:

- Learn some expressions related to weather.
- Learn to use question tags.

What do you know about weather

What would you do if you were sailing and the weather suddenly changed to the worst?

Now take a look at the dialogue and answer the following questions

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4b A change in the weather

Ali Where has your uncle gone, Bill?
Bill He's down below, isn't he? Why?
Ali Well, the waves are getting quite big and look over there!
Bill Oh, no! That looks like a bad storm. Uncle Jack!
Ali Did you see that?
Tom Yep and there's the thunder.
Ali Uh-oh!
Jack What's up? Are you feeling seasick again, Ali?
Ali Not anymore, I feel much better now, but...
Bill Look at those clouds. The weather is changing, isn't it?
Jack Yeah, the temperature has dropped. Come on, let's head back, shall we? You're all wearing life jackets, aren't you?
Ali Yes.
Jack Good. You all remember what to do on deck, don't you?
Ali Yeah!
Bill Hey Tom, come and see this. I think I saw a dolphin.
Tom Not now, Bill. Hand me that rope, please.
Bill There it is again!
Jack Hold on tight everyone. The wind is changing.
Tom Come on Bill, give me a hand!
Bill Yeah, yeah... Woah! Heeeeelp!
Tom Bill! Grab this rope!
Ali Quick thinking, Tom. Well done.
Bill Phew! That was a close shave.
Ali You didn't hurt anything, did you?
Bill No, I'm fine.
Tom Good, now stop messing around and help me!
Jack Tom's right. Sailing can be dangerous, especially in a storm.
Bill Sorry, Tom.

What is the title of the lesson?

A change in the weather.

How many people were in the dialogue?

There were 4 people.

Ali Where has your uncle gone, Bill?
Bill He's down below, isn't he? Why?
Ali Well, the waves are getting quite big and look over there!
Bill Oh, no! That looks like a bad storm. Uncle Jack!
Ali Did you see that?
Tom Yep and there's the thunder.
Ali Uh-oh!
Jack What's up? Are you feeling seasick again, Ali?
Ali Not anymore, I feel much better now, but...
Bill Look at those clouds. The weather is changing, isn't it?
Jack Yeah, the temperature has dropped. Come on, let's head back, shall we? You're all wearing life jackets, aren't you?
Ali Yes.
Jack Good. You all remember what to do on deck, don't you?
Ali Yeah!
Bill Hey Tom, come and see this. I think I saw a dolphin.
Tom Not now, Bill. Hand me that rope, please.
Bill There it is again!
Jack Hold on tight everyone. The wind is changing.
Tom Come on Bill, give me a hand!
Bill Yeah, yeah... Woah! Heeeeelp!
Tom Bill! Grab this rope!
Ali Quick thinking, Tom. Well done.
Bill Phew! That was a close shave.
Ali You didn't hurt anything, did you?
Bill No, I'm fine.
Tom Good, now stop messing around and help me!
Jack Tom's right. Sailing can be dangerous, especially in a storm.
Bill Sorry, Tom.

What is the main idea of this dialogue?

A. It talks about spending holidays.
B. It describes how beautiful the sea is.
C. It talks about extreme weather conditions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- What were the y doing?

A. They were snowboarding.

B. They were sailing.

C. They were diving.

- What's the weather like?

A. It was calm.

B. It was hot

C. There was a bad storm coming.

- What did Bill think he was seeing in the water?

A. A whale

B. A dolphin

C. A small fish

- What happened to Bill?

A. He fell in the water.

B. Nothing happened.

C. He lost his balance.

- Who saved Bill then?

A. Tom

B. Jack

C. Ali

- Were they all wearing life jackets?

A. Yes

B. No

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Back

Back

Back

weather	طقس
storm	عاصفة
wave	موجة
thunder	رعد
seasick	دوار البحر
cloud	غيمة
temperature	درجة الحرارة
Life jacket	سترة النجاة
deck	ظهر السفينة
rope	حبل
wind	رياح
Mess around	يثير الفوضى
dangerous	خطير

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عزيزي الطالب: هذه البرمجية مصممة للتعلم الذاتي.
  يرجى التنقل بين الشرائح عبر الأيقونات المحددة فقط.
- لبدء البرمجية

- للخروج من البرمجية

- للعودة للصفحة الرئيسية
- للانتقال للشريحة التالية
- للعودة للشريحة السابقة
- لإعادة الاستماع للنص
- للوصول إلى قاموس المصطلحات

تحتوي واجهة البرمجية على ستّ أيقونات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Learning Objectives

By the end of the lesson you will :

- Narrate past events.
- Listen to people telling their stories with wild animals.
- Learn new vocabulary about wildlife.

Take a look at the text then answer the following questions.

Warm - Up

- What is the title of the lesson?

Go wild!

- How many people were telling their stories?

Two

- Where is Ramesh from?
- He is from India.
- What was the animal that attacked him?
- It was a tiger.
- Where is Andy from?
- He is from UK.
- What was the animal that attacked him?
- It was a crocodile.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

What happened to this animal is similar to what happened to Andy, how?

Because Andy thought the crocodile was a LOG !!

Our village is near the River Ganges and tigers have always lived close by without disturbing anyone. But climate change means they have to find new sources of food. As a result, a tiger killed a villager last year while he was collecting honey in the forest. However, tigers very rarely come close to villages, so I couldn't believe my eyes when I saw one last month. It appeared suddenly as I was walking to my hut. I started running but it didn't chase me. I hid inside and held my breath. Then I heard it scratching at my door. I was terrified. Fortunately, after a while, a group of villagers managed to scare the beast away.

Ramesh, India

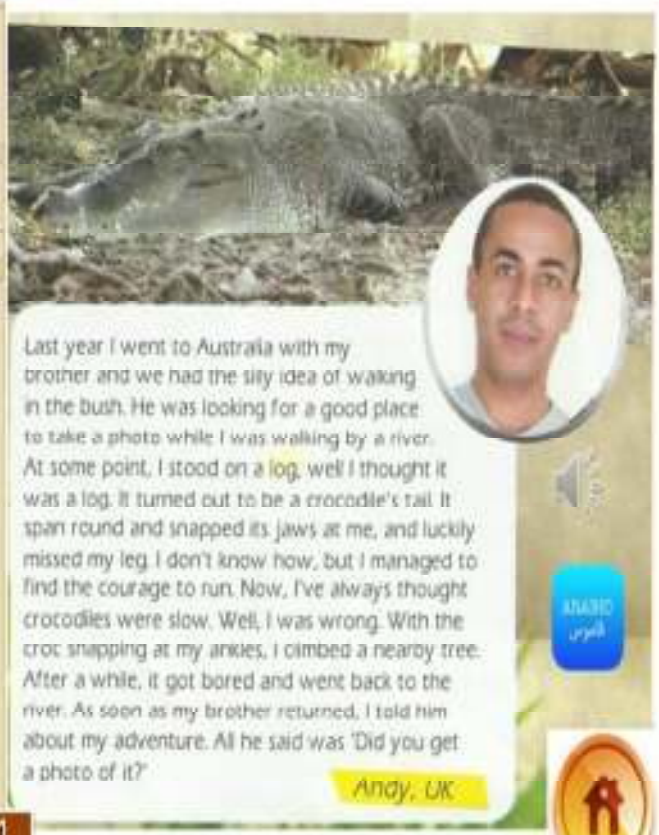

Last year I went to Australia with my brother and we had the silly idea of walking in the bush. He was looking for a good place to take a photo while I was walking by a river. At some point, I stood on a log, well I thought it was a log. It turned out to be a crocodile's tail. It span round and snapped its jaws at me, and luckily missed my leg. I don't know how, but I managed to find the courage to run. Now, I've always thought crocodiles were slow. Well, I was wrong. With the croc snapping at my ankles, I climbed a nearby tree. After a while, it got bored and went back to the river. As soon as my brother returned, I told him about my adventure. All he said was 'Did you get a photo of it?'

Andy, UK

- Ganges is a

A. River
B. Forest
C. Village

- Where did a tiger killed a villager last year?

A. In his hut
B. In the forest.
C. In his car

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Who helped Ramesh?

A. A group of villagers.

B. His parents.

C. His friends

- The suitable title for this text is

A. A beautiful tiger

B. A dangerous tiger

C. A friendly tiger

- Where did Andy go last year?

A. Australia

B. Austria

C. UK

- Who was with him?

A. His friend

B. His father

C. His brother

- This is a _____

A. Crocodile

B. Log

C. Tree

A crocodile's jaws

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Back

adventure	مغامرة
Climb	يتسلق
courage	شجاعة
Crocodile	تمساح
jaws	فكين
Log	قطعة خشب
luckily	لحسن الحظ
Silly	سخيف
Snap	يعض
Span round	إستدار
Stand	يقف
Stood	وقف
Tail	ذيل

Back

Back

appear	يظهر
beast	وحش، حيوان بري
chase	يطارد
close (adj)	قريب
collect	يجمع
disturb	يزعج، يضايق
forest	غابة
fortunately	لحسن الحظ
hid	إختبأ
hide	يختبئ
hut	كوخ
kill	يقتل
rarely	نادراً
river	نهر
scare	يخيف
scratch	يخربش
suddenly	فجأة
tale	قصة
terrified	أرعب
tiger	نمر
village	قرية
villager	قروي
wild	بري، متوحش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Learning Objectives

By the end of this lesson you will:

- Be familiar with newspapers' articles and reports.
- Learn new vocabulary related to natural disasters.

Warm - Up

NOTE

Nature does not cause anything by itself

Give examples of some natural disasters

Volcano

Earthquake

Tsunami

Flood

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Are you familiar with this scale?

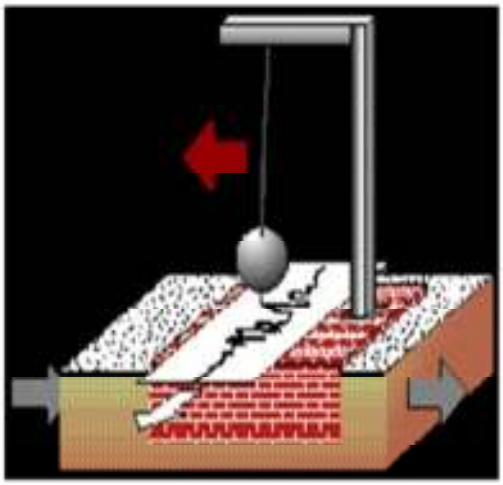

This is The *Richter scale* which is used to rate the *magnitude* of an earthquake

- What is the meaning of tragedy?
- Happy events. ☺
- Sad events. ☹

Take a look at the two articles then answer the following questions

The Daily N

Killer Wave

yesterday, the biggest earthquake in more than forty years occurred deep under the Indian Ocean. As a result, massive tsunami followed with waves of up to 30 metres high, causing enormous damage and deaths. Over ten countries suffered, but Indonesia, India and Sri Lanka suffered the most. Tens of thousands of people have lost their lives, but the exact number is still unknown. Thousands are injured, thousands are running and hundreds of thousands are now homeless.

some people still can't believe how they survived the natural disaster. A survivor from Jakarta, Indonesia said, " A Science teacher who was here on holiday warned us that a tsunami was coming. Thanks to him, by the time the wave arrived, we had evacuated the beach and had moved to higher ground." Unfortunately, others weren't so lucky.

- What does *"killer wave"* refer to?
- It refers to tsunami.
- When did the earthquake under the Indian Ocean occur?
- It occurred in 2004.
- How high were the waves?
- They were up to 30m high.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

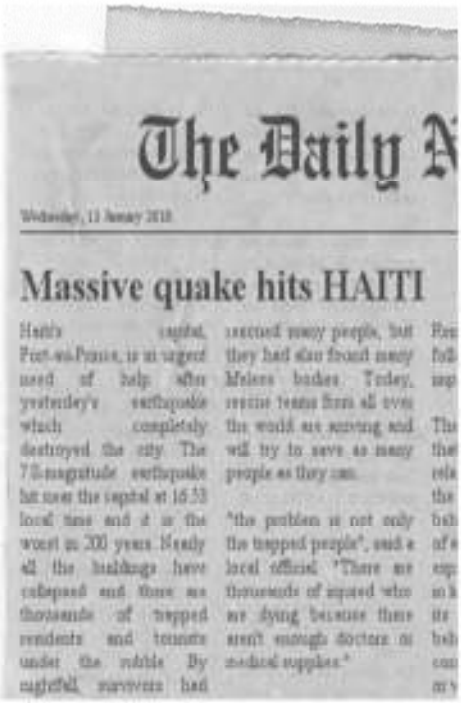

The Daily N

Wednesday, 13 January 2010

Massive quake hits HAITI

Haiti's capital, Port-au-Prince, is in urgent need of help after yesterday's earthquake which completely destroyed the city. The 7.0-magnitude earthquake hit near the capital at 16:53 local time and it is the worst in 200 years. Nearly all the buildings have collapsed and there are thousands of trapped residents and tourists under the rubble. By nightfall, survivors had rescued many people, but they had also found many lifeless bodies. Today, rescue teams from all over the world are arriving and will try to save as many people as they can.

"The problem is not only the trapped people," said a local official. "There are thousands of injured who are dying because there aren't enough doctors or medical supplies."

- What is the capital city of Haiti?
- It is Port-au-Prince.
- What happened to the city?
- It was hit by a massive earthquake.
- At what hour did the earthquake hit the city.
- It hit the city at 16:53.

Al- Asimah Daily NEWS

Monday, 27 December 2004

Killer Wave

Yesterday, the biggest earthquake in more than forty years occurred deep under the Indian Ocean. As a result, massive tsunamis followed with waves of up to 30 metres high, causing serious damage and deaths. Over ten countries suffered, but Indonesia, India and Sri Lanka suffered the most. Tens of thousands of people have lost their lives, but the exact number is still unknown. Thousands are injured, thousands are missing and hundreds of thousands are now homeless.

Some people still can't believe how they survived this natural disaster. A survivor from Jakarta, Indonesia said, 'A Science teacher who was here on holiday warned us that a tsunami was coming. Thanks to him, by the time the wave arrived, we had evacuated the beach and had moved to higher ground.' Unfortunately, others weren't as lucky.

Al- Asimah Daily NEWS

Wednesday, 13 January 2010

Massive quake hits HAITI

Haiti's capital, Port-au-Prince, is in urgent need of help after yesterday's earthquake which completely destroyed the city. The 7.0-magnitude earthquake hit near the capital at 16:53 local time and it is the worst in 200 years. Nearly all the buildings have collapsed and there are thousands of trapped residents and tourists under the rubble. By nightfall, survivors had rescued many people, but they had also found many lifeless bodies. Today, rescue teams from all over the world are arriving and will try to save as many people as they can.

'The problem is not only the trapped people,' said a local official. 'There are thousands of injured who are dying because there aren't enough doctors or medical supplies.'

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- What caused the tsunami?

A. An earthquake
B. A volcano
C. A fire

- Jakarta is a city in

A. Sri Lanka
B. Indonesia
C. India

- What caused the tsunami?

A. An earthquake
B. A volcano
C. A fire

- Jakarta is a city in

A. Sri Lanka
B. Indonesia
C. India

- What happened in Haiti in 2010?

A. An earthquake
B. A tsunami
C. A flood

- Why were thousands of people trapped under the rubble?

A. Because all the buildings were old.
B. Because all the buildings collapsed.
C. Because all the buildings were not damaged.

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Back

Back

damage	ضرر
deep	عميق
earthquake	زلزال
Homeless	مشرد
injured	مصاب
killer	قاتل
lucky	محظوظ
massive	هائل
ocean	محيط
suffer	يعاني
survivor	ناجي
tragedy	مأساة
unfortunately	لسوء الحظ
warn	يحذر
wave	موجة

Back

collapse	يسقط، يهوي، ينهار
destroy	يدمر
hit	ضرب
lifeless	ميت
local	محلي
medical supplies	الإمدادات الطبية
nightfall	حلول الظلام
rescue	ينقذ، يسعف
rubble	أنقاض
trapped	محاصر
urgent	ملح، طارئ

Back

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

الاختبار التحصيلي القبلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيزي الطالب

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيلك العلمي لمهارات القراءة عند مستويات التعرف القرائي و الفهم القرائي و مهارات القراءة المسحية و التصفحية.

يتكون الاختبار من نصين من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط (Full Blast 5) و يحتوي كل نص على مجموعة من الأسئلة لقياس المهارات المختلفة.

يرجى التقيد بالتعليمات التالية:

- يتكون الاختبار من (30) فقرة.
- أجب على جميع الأسئلة باختيار إجابة واحدة فقط.
- زمن الإجابة (45) دقيقة.
- هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي فقط، و لا يترتب عليه زيادة أو نقص درجات.

اسم الطالب: _____ المجموعة: _____

أتمنى لكم التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3c Do you speak English?

1 Read

A. Discuss.

- What are the most popular languages that people learn in your country?
- Where can you see or hear English today?
- Do you think English is an important language? Why/Why not?

B. Listen, read and choose the best title for the text.

a. ENGLISH: A Changing Language

b. English Throughout the Centuries

c. **ENGLISH Around the World**

Have you ever wondered how many people speak English? There are about 7 billion people in the world today and ¼ of the world's population can speak English. Now, that's a lot! English is the official language in the UK, the USA, Australia, New Zealand and several other countries. However, three out of every four English speakers are non-native speakers.

English is everywhere! It's the language of finance, business, science, transport, entertainment, computers, etc. For instance, a great number of books and documentaries are in English. Also, most sites on the web are in English. So if you know English, you can look up almost anything and find information about any topic.

Learning English allows you to communicate with people from all over the world. Travelling to other countries is easier, too. If you're in a foreign country and need some information, don't panic. You'll definitely come across someone who speaks English.

English has become the language of international communication. But, what about the future? Who knows? It might not be English but Spanish, Chinese or another language.

www.manaraa.com

(A) ***Read*** **the** ***passage in the opposite page carefully*** **and** ***then choose*** **the** ***correct answer*****.**

I)	**Reading recognition**				
1.	**The united kingdom is abbreviated to the____.**	a) UKA	b) UK	c) USA	d) UKE
2.	**1 billion means _____**	a) 1,000,000	b) 1,00.000.000	c) 1,000,000,000	d) 10,000,000
3.	**The word *wondered* is a(n) ____**	a) noun	b) verb	c) adjective	d) adverb
4.	**The singular form of *documentaries* is _____**	a) document	b) documentar	c) documentary	d) documentari
5.	**English is the _____language in Australia.**	a) second	b) office	c) official	d) personal
II)	**Reading comprehension**				
6.	**The passage is talking about _____ language.**	a) English	b) Australian	c) American	d) French
7.	**7 billion people is the _____**	a) world's population	b) English language speakers	c) native speakers	d) non-native speakers
8.	**If you know English, travelling can be _____**	a) harder	b) easier	c) more expensive	d) boring
9.	**3 out of every 4 means _____**	a) 25%	b) 50%	c) 75%	d) 100%
10.	**Most English speakers are _____ speakers.**	a) native speakers	b) non-native speakers.	c) American.	d) British.
III)	**Skimming and scanning**				
11.	**How many paragraphs does the text above have?**	a) 2	b) 3	c) 4	d) 5
12.	**The best title for the text is _____**	a) English: a changing language.	b) English throughout the centuries.	c) English around the world.	d) the history of English language.
13.	**_____ of the world's population speak English.**	a) 1/4	b) 1/2	c) 1/3	d) 2/3
14.	**Which sentence best describes the third paragraph?**	a) the importance of learning English.	b) English is a difficult language.	c) English is the official language in the UK.	d) the history of English language.
15.	**How many countries are mentioned in the first paragraph?**	a) 1	b) 2	c) 3	d) 4

www.manaraa.com

(B) *Read the following text carefully and then answer the questions.*

JAMIE OLIVER
TV CHEF

While he was growing up, Jamie Oliver's parents ran a restaurant in Essex, England and he used to practise cooking in the kitchen there. He enjoyed cooking very much, so after he finished school, he went to Westminster Catering College, where he studied to become a chef.

In 1999, he started working in The River Café, in Fulham, London. That's where the BBC noticed him. He went on to make a TV cooking show. It was a big success. After that he wrote a cookbook which became a best-seller. In the same year, he received an invitation to prepare lunch for the Prime Minister at 10 Downing Street.

Oliver became famous for his simple, healthy but delicious creations. His recipes were fresh, and the style of his cooking programme was relaxed, friendly and cool. He turned food preparation and cooking into a fun activity, instead of a boring chore.

In 2005, Oliver introduced a campaign to improve school dinners in the UK. He wanted to get rid of the junk food that they served to kids and make kids eat fresh, healthy food. It wasn't an easy task, but eventually the campaign was a success and students' eating habits showed great improvement.

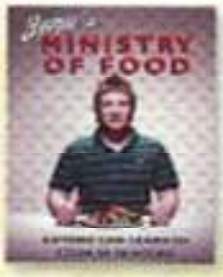

Oliver's next campaign was to get the people of the USA to start eating healthily, and he started off with West Virginia. He wants to inform communities about how important it is to eat home-made healthy food. Hopefully, his message will spread across the world.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

I) reading recognition					
16.	***Parents* usually means_____**	a) father and mother	b) grandfather and grandmother	c) sons and sisters	d) friends
17.	***A kitchen* is a room used for _____**	a) sleeping	b) playing	c) watching TV	d) cooking
18.	**This man is a _____**	a) teacher	b) pilot	c) chef	d) driver
19.	**The base form of the verb *became* is _____**	a) becom	b) become	c) becomm	d) becam
20.	**Jamie used to practise _____ in the kitchen.**	a) sleeping	b) cooking	c) cook	d) cooc
II) reading comprehension					
21.	***improve* means _____**	a) think something is good	b) think something is bad	c) make something better	d) make something worse
22.	**Oliver introduced a campaign to make people eat _____food**	a) junk	b) healthy	c) hot	d) cold
23.	**Oliver's second campaign was in the_____.**	a) USA	b) UK	c) KSA	d) England
24.	**Oliver wants people to get rid of junk food because it is ____ for health.**	a) good	b) bad	c) better	d) helpful
25.	**His parents appeared with him on TV.**	a) True	b) False	c) not mentioned	
III) Skimming and scanning					
26.	**What is Oliver's first name?**	a) Jamy	b) Jamie	c) Jane	d) Jack
27.	**When did he start working in the River café?**	a) 1996	b) 1997	c) 1998	d) 1999
28.	**Which TV station did he appear on first?**	a) CNN	b) JSC	c) FOX	d) BBC
29.	**The best title of this text is _____**	a) Jamie's Oliver best recipes	b) Jamie Oliver makes a difference.	c) Jamie Oliver loves cooking.	d) Jamie Oliver a famous person.
30.	**Which paragraph is talking about the style of his cooking programme?**	a) the first paragraph.	b) the second paragraph.	c) the third paragraph..	d) the fourth paragraph.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

الاختبار التحصيلي البعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيزي الطالب

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيلك العلمي لمهارات القراءة عند مستويات التعرف القرائي و الفهم القرائي و مهارات القراءة المسحية و التصفحية.

يتكون الاختبار من نصين من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط (Full Blast 5) و يحتوي كل نص على مجموعة من الأسئلة لقياس المهارات المختلفة.

يرجى التقيد بالتعليمات التالية:

- يتكون الاختبار من (30) فقرة.
- أجب على جميع الأسئلة باختيار إجابة واحدة فقط.
- زمن الإجابة (45) دقيقة.
- هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي فقط، و لا يترتب عليه زيادة أو نقص درجات.

اسم الطالب: _____ المجموعة: _____

أتمنى لكم التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

I Lived

to tell the tale...

Real-life stories of people who got a bit too close to wild animals.

Our village is near the River Ganges and tigers have always lived close by without disturbing anyone. But climate change means they have to find new sources of food. As a result, a tiger killed a villager last year while he was collecting honey in the forest. However, tigers very rarely come close to villages, so I couldn't believe my eyes when I saw one last month. It appeared suddenly as I was walking to my hut. I started running but it didn't chase me. I hid inside and held my breath. Then I heard it scratching at my door. I was terrified. Fortunately, after a while, a group of villagers managed to scare the beast away.

Ramesh, India

Last year I went to Australia with my brother and we had the silly idea of walking in the bush. He was looking for a good place to take a photo while I was walking by a river. At some point, I stood on a log, well I thought it was a log. It turned out to be a crocodile's tail. It span round and snapped its jaws at me, and luckily missed my leg. I don't know how, but I managed to find the courage to run. Now, I've always thought crocodiles were slow. Well, I was wrong. With the croc snapping at my ankles, I climbed a nearby tree. After a while, it got bored and went back to the river. As soon as my brother returned, I told him about my adventure. All he said was 'Did you get a photo of it?'

Andy, UK

www.manaraa.com

(A) *Read* the *passage in the opposite page carefully* and *then choose* the *correct answer.*

IV)	**Reading recognition**				
1.	**A _____ is a wild animal.**	a) village	b) villager	c) river	d) tiger
2.	**This is a _____**	a) crocodile	b) log	c) tree	d) bush
3.	**The word *adventure* is a(n) ____**	a) noun	b) verb	c) adjective	d) adverb
4.	**The base form of the verb *snapped* is _____**	a) snap	b) snape	c) snapp	d) snappe
5.	**When Ramesh saw a tiger, he ran to his _____.**	a) river	b) village	c) hut	d) door
V)	**Reading comprehension**				
6.	**The passage is talking about _____ animals.**	a) wild	b) big	c) small	d) friendly
7.	**Where was Andy last year? He was in _____**	a) India	b) USA	c) Austria	d) Australia
8.	**What did the crocodile do after Andy climbed a tree? The crocodile _____**	a) got bored and left	b) caught Andy	c) slept	d) died
9.	**Ramesh was terrified because the tiger was _____at the door.**	a) waiting	b) scratching	c) looking	d) sleeping
10.	**Andy was attacked by a crocodile because he stood on its tail by mistake. That means _____**	a) he disturbed the animal by accident.	b) he liked to play with the animal.	c) he attacked the animal.	d) he was trying to take a photo of it.
VI)	**Skimming and scanning**				
11.	**Ramesh lives in an Indian village where** wild animals _____	a) live close to people	b) attack people frequently	c) help people	d) love people
12.	**A villager was killed when he was collecting _____**	a) fruit	b) vegetables	c) honey	d) stones
13.	**Andy is from _____**	a) KSA	b) UK	c) USA	d) UKA
14.	**Which sentence best describes the second text?**	a) Andy's story with the crocodile.	b) Andy in Australia.	c) Andy and his brother.	d) Andy loves Australia.
15.	**Who was with Andy in Australia?**	a) his father	b) his uncle	c) his mother	d) his brother

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Read the following articles carefully then answer the questions.

Monday, 27 December 2004

Killer wave

Yesterday, the biggest earthquake in more than forty years occurred deep under the Indian Ocean. As a result, massive tsunamis followed with waves of up to 30 metres high, causing serious damage and deaths. Over ten countries suffered, but Indonesia, India and Sri Lanka suffered the most. Tens of thousands of people have lost their lives, but the exact number is still unknown. Thousands are injured, thousands are missing and hundreds of thousands are now homeless.

Some people still can't believe how they survived this natural disaster. A survivor from Jakarta, Indonesia said, 'A Science teacher who was here on holiday warned us that a tsunami was coming. Thanks to him, by the time the wave arrived, we had evacuated the beach and had moved to higher ground.'
Unfortunately, others weren't as lucky.

Wednesday, 13 January 2010

Massive quake hits HAITI

Haiti's capital, Port-au-Prince, is in urgent need of help after yesterday's earthquake which completely destroyed the city. The 7.0-magnitude earthquake hit near the capital at 16:53 local time and it is the worst in 200 years. Nearly all the buildings have collapsed and there are thousands of trapped residents and tourists under the rubble. By nightfall, survivors had rescued many people, but they had also found many lifeless bodies. Today, rescue teams from all over the world are arriving and will try to save as many people as they can.

'The problem is not only the trapped people,' said a local official. 'There are thousands of injured who are dying because there aren't enough doctors or medical supplies.'

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

IV) reading recognition					
16.	**A person who teaches students is a _____**	a) survivor	b) teacher	c) science	d) wave
17.	***Collapsed* means _____**	a) fell over	b) trapped	c) found	d) rescued
18.	**The word *serious* is a(n) _____**	a) noun	b) verb	c) adjective	d) adverb
19.	**The base form of the verb *arriving* is _____**	a) arriv	b) arrivy	c) arrive	d) arrivin
20.	**Two people were _____ in a car after an accident and the couldn't open the doors.**	a) trapped	b) drove	c) bought	d) saw
V) Reading comprehension					
21.	***The biggest earthquake* means _____**	a) massive earthquake	b) small earthquake	c) dangerous earthquake	d) deep eartquake
22.	**After the earthquake hit Haiti, nearly all the buildings have collapsed; so almost all people who still alive are_____**	a) homeless	b) in their homes.	c) happy	d) in danger
23.	**Killer wave means _____**	a) dangerous wave	b) tsunami	c) heavy rain	d) bad storm
24.	**7.0 magnitude earthquakes _____**	a) are not felt	b) are felt by most people	c) cause slight damage	d)cause severe damage
25.	**What happen to the Haiti Prime Minister?**	a) he died	b) he survived	c) he left the country	d) not mentioned
VI) Skimming and scanning					
26.	**At what hour did the earthquake hit Haiti?**	a) 16:53	b) 16:35	c) 6:53	d) 6:35
27.	**Jakarta is a city in Indonesia.**	a) True	b) False		
28.	**Living in places where earthquakes occur can be dangerous.**	a) True	b) False		
29.	**The main idea of the first article is _____**	a) serious damage and deaths happened because of a massive tsunami.	b) Indian Ocean is one of the best oceans on earth.	c) Tsunami causes earthquakes	d) Indonesian people are friendly
30.	**The main idea of the second article is _____**	a) Haiti's capital city.	b) Port-au-Prince needs help after the massive earthquake.	c) an earthquake happened 200 years ago.	d) Earthquakes happen frequently.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

مفتاح الإجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Answer Key

Q. No.	Ans.	Q. No.	Ans.
.1	d	.16	B
.2	b	.17	A
.3	a	.18	C
.4	a	.19	C
.5	c	.20	A
.6	a	.21	A
.7	d	.22	D
.8	a	.23	D
.9	b	.24	D
.10	a	.25	D
.11	a	.26	A
.12	c	.27	A
.13	b	.28	A
.14	a	.29	A
.15	d	.30	B

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

مقياس الاتجاه في صورته الأولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة الأولية لقياس اتجاهات طلاب الصف الثالث متوسط نحو مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية

م	العبارة	الصياغة		مناسبة القياس		التعديل
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
.1	أفضل تعلم القراءة باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة.					
.2	أشعر بأن التعلم عن طريق الوسائط المتعددة يساعد في تعلم عدة مفاهيم في وقت واحد.					
.3	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يسهل عملية التعرف على الكلمات الجديدة.					
.4	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القراءة يساعد على النطق السليم للمفردات.					
.5	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يزيد من القدرة على فهم ما يقرأ.					
.6	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يغني عن وجود معلم داخل الصف.					
.7	اعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة يساعد على زيادة التركيز.					
.8	أرى أن تدريس القراءة بالطريقة المعتادة أفضل من استخدام الوسائط المتعددة.					
.9	أعتقد أن المدارس بحاجة لتوفير برمجيات ذات وسائط متعددة لتدريس القراءة.					
.10	أعتقد أن الوسائط المتعددة تتيح للمتعلم التفاعل مع النص المقروء.					
.11	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مضيعة للوقت.					
.12	أتمنى أن تدرس بقية مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق الوسائط المتعددة.					
.13	يجب توفير مصادر التعلم الالكتروني داخل الصف.					
.14	أشعر بصعوبة في عملية الفهم القرائي عند عرض النص باستخدام الوسائط المتعددة.					
.15	أشعر بزيادة رغبتي في القراءة بعد مروري بتجربة القراءة من خلال الوسائط المتعددة.					
.16	أستمتع بالقراءة عبر الوسائط المتعددة.					
.17	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة مشتت للذهن.					
.18	استخدام الوسائط المتعددة يجعل القراءة عملية مسلية.					
.19	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة أكثر صعوبة.					
.20	أشعر بالملل عند القراءة عبر الوسائط المتعددة.					
.21	أفضل القراءة عن طريق الكتاب المدرسي.					
.22	أرى أن استخدام الوسائط المتعددة يقلل من الاعتماد على المعلم.					
.23	الطلاب الذين يتعلمون القراءة باستخدام الوسائط المتعددة يكونون أكثر كفاءةً في القراءة.					
.24	أشعر أن ربط القراءة بالوسائط المتعددة يساعد على ربط الخيال بالواقع.					
.25	أعتقد أن الصفوف التي تدرس القراءة باستخدام الوسائط المتعددة أكثر تفاعلاً من تلك التي تدرسها بالطريقة المعتادة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

مقياس الاتجاه في صورته النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاتجاه نحو مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام الوسائط المتعددة

تعليمات:

عزيزي الطالب:

حدد مدى موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية وذلك بوضع (✓) تحت الموقف الذي يعبر عن شعورك تجاه كل عبارة.

مثال:

العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
أشعر بأن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في التعليم يزيد من فرص نجاح الطلاب.		✓			

وإليك الإرشادات التالية:

- لا توجد عبارات صحيحة و أخرى خاطئة.
- الإجابات الصحيحة هي تلك التي تعبر عن شعورك بصدق.
- يرجى التأكد من الإجابة على جميع الفقرات باختيار خانة واحدة فقط أمام كل فقرة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضع علامة (✓) أمام الموقف الذي يعبر عن شعورك تجاه القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام الوسائط المتعددة.

م	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
.1	أفضل تعلم القراءة باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة.					
.2	يساعد التعلم بالوسائط المتعددة في تعلم عدة مفاهيم في وقت واحد.					
.3	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يسهل عملية التعرف على الكلمات الجديدة.					
.4	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القراءة يساعد على النطق السليم للمفردات.					
.5	يزيد استخدام الوسائط المتعددة من القدرة على فهم ما يقرأ.					
.6	يغني استخدام الوسائط المتعددة عن وجود معلم داخل الصف.					
.7	يساعد استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة على زيادة التركيز.					
.8	أرى أن تدريس القراءة بالطريقة المعتادة أفضل من استخدام الوسائط المتعددة.					
.9	أعتقد أن المدارس بحاجة لتوفير برمجيات ذات وسائط متعددة لتدريس القراءة.					
.10	تتيح الوسائط المتعددة للمتعلم التفاعل مع النص المقروء.					
.11	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مضيعة للوقت.					
.12	أتمنى أن تدرس بقية مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق الوسائط المتعددة.					
.13	يجب توفير مصادر التعلم الالكتروني داخل الصف.					
.14	أشعر بصعوبة في عملية الفهم القرائي عند عرض النص باستخدام الوسائط المتعددة.					
.15	أشعر بزيادة رغبتي في القراءة بعد مروري بتجربة القراءة من خلال الوسائط المتعددة.					
.16	أستمتع بالقراءة عبر الوسائط المتعددة.					
.17	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة مشتت للذهن.					
.18	استخدام الوسائط المتعددة يجعل القراءة عملية مسلية.					
.19	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القراءة أكثر صعوبة.					
.20	أشعر بالملل عند القراءة عبر الوسائط المتعددة.					
.21	أفضل القراءة عن طريق الكتاب المدرسي.					
.22	يقلل استخدام الوسائط المتعددة من الاعتماد على المعلم.					
.23	الطلاب الذين يتعلمون القراءة باستخدام الوسائط المتعددة يكونون أكثر كفاءةً في القراءة.					
.24	يساعد ربط القراءة بالوسائط المتعددة على ربط الخيال بالواقع.					
.25	أعتقد أن الصفوف التي تدرس القراءة باستخدام الوسائط المتعددة أكثر تفاعلاً من تلك التي تدرسها بالطريقة المعتادة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

نسبة اتفاق المحكمين على مهارات القراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسبة المئوية لكل مهارة على ضوء آراء المحكمين

	المهارات	نسبة الاتفاق
مهارات التعرف القرائي	التعرف على معنى الكلمة.	100%
	الربط بين الكلمات والصور.	100%
	التعرف على نوع الكلمة.	100%
	القدرة على تجريد الكلمة من اللواحق	90%
	القدرة على اختيار الكلمة المناسبة لإكمال الجملة	80%
مهارات الفهم القرائي	تحديد الفكرة العامة للنص.	90%
	تذكر التفاصيل المعروضة.	100%
	تذكر تسلسل الأحداث.	90%
	العلاقة بين السبب والنتيجة.	100%
	التعرف على المتشابهات والمتضادات في النص.	95%
	القدرة على إعادة صياغة النص.	80%
	تفسير الصور و التوضيحات.	85%
	استنتاج سمات الشخصية من خلال تلميحات النص.	70%
	تحديد معاني الكلمات في سياقاتها.	100%
	تلخيص الأحداث و النقاط الرئيسية.	60%
	توظيف المعرفة السابقة في فهم النص.	85%
	التمييز بين ما يتصل بالموضوع و ما لا يتصل به.	90%
	تفسير اللغة الرمزية في النص.	55%
	التنبؤ بالنتائج.	70%
	ابتكار نهاية جديدة للقصة.	65%
	اقتراح حلول جديدة لبعض المشكلات الواردة في النص.	70%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات القراءة المسحية و التصفحية	فهم محتوى النص بشكل عام.	100%
	الفهم العام لمحتوى فقرة محددة.	80%
	اقتراح عنوان مناسب للنص.	85%
	تحديد الكلمات المفتاحية.	80%
	تذكر بعض التفاصيل المهمة.	80%
	تلخيص النص.	60%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

القائمة النهائية لمهارات القراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القائمة النهائية لمهارات القراءة

	المهارات
مهارات التعرف القرائي	التعرف على معنى الكلمة.
	الربط بين الكلمات والصور.
	التعرف على نوع الكلمة.
	القدرة على تجريد الكلمة من اللواحق
	القدرة على اختيار الكلمة المناسبة لإكمال الجملة
مهارات الفهم القرائي	تحديد الفكرة العامة للنص.
	تذكر التفاصيل المعروضة.
	تذكر تسلسل الأحداث.
	العلاقة بين السبب والنتيجة.
	التعرف على المتشابهات والمتضادات في النص.
	القدرة على إعادة صياغة النص.
	تفسير الصور و التوضيحات.
	تحديد معاني الكلمات في سياقاتها.
	توظيف المعرفة السابقة في فهم النص.
	التمييز بين ما يتصل بالموضوع و ما لا يتصل به.
مهارات القراءة المسحية و التصفحية	فهم محتوى النص بشكل عام.
	الفهم العام لمحتوى فقرة محددة.
	اقتراح عنوان مناسب للنص.
	تحديد الكلمات المفتاحية.
	تذكر بعض التفاصيل المهمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9)

معاملات السهولة و الصعوبة و التمييز لمفردات اختبار مهارات القراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معاملات السهولة و الصعوبة و التمييز لمفردات اختبار مهارات القراءة

المفردات	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1.	25	5	0.833	0.166	0.138
2.	24	6	0.80	0.20	0.160
3.	22	8	0.733	0.266	0.194
4.	25	5	0.833	0.166	0.138
5.	22	8	0.733	0.266	0.194
6.	12	18	0.40	0.60	0.240
7.	19	11	0.633	0.366	0.231
8.	16	14	0.533	0.466	0.248
9.	11	19	0.366	0.633	0.231
10.	8	22	.266	0.733	0.194
11.	11	19	0.366	0.633	0.231
12.	22	8	0.733	0.266	0.194
13.	15	15	0.50	0.50	0.250
14.	19	11	0.633	0.366	0.231
15.	16	14	0.533	0.466	0.248
16.	23	7	0.766	0.233	0.178
17.	24	6	0.80	0.20	0.160
18.	23	7	0.766	0.233	0.178
19.	22	8	0.733	0.266	0.194

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.210	0.30	0.70	9	21	20.
0.250	0.50	0.50	15	15	21.
0.245	0.566	0.433	17	13	22.
0.221	0.666	0.333	20	10	23.
0.194	0.733	.266	22	8	24.
0.245	0.566	0.433	17	13	25.
0.248	0.533	0.466	16	14	26.
0.210	0.30	0.70	9	21	27.
0.248	0.533	0.466	16	14	28.
0.178	0.766	0.233	23	7	29.
0.194	0.266	0.733	22	8	30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (10)

أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة و

الخطابات الموجهة لهم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م	اسم المحكم	التخصص	أداة الدراسة		
			البرمجية	الاختبار التحصيلي	مقياس الاتجاه
.1	أ. د. إحسان محمد كنساره	أستاذ تكنولوجيا التعليم / جامعة أم القرى	✓		
.2	أ. د. عبد الله إسحاق عطار	أستاذ تكنولوجيا التعليم / الكلية الجامعية بالجموم	✓		
.3	د. أكرم فتحي مصطفى علي	أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك / جامعة الملك عبد العزيز	✓		
.4	د. عصام شوقي شبل	أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك / جامعة الملك عبد العزيز	✓		
.5	د. فريد حسن حكيم	أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك / جامعة أم القرى		✓	✓
.6	د. محمد أحمد مناصرة	أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك / جامعة أم القرى		✓	✓
.7	د. هشام محمد إبراهيم مخيمر	أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي المشارك / جامعة أم القرى			✓
.8	د. حمد حمود السواط	مناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية/ إدارة التربية و التعليم بالطائف	✓	✓	✓
.9	د. عبد الله سالم الزهراني	مناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية/ إدارة الإشراف التربوي بمكة		✓	
.10	د. عبدالكريم بن ساجي الحربي	مناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية/ إدارة التربية و التعليم بمنطقة القصيم- الإشراف التربوي	✓	✓	✓
.11	د. ممدوح محمد سبحي	مناهج و طرق تدريس اللغة الإنجليزية/ إدارة الإشراف التربوي بمكة	✓	✓	
.12	سمير خير الله الزهراني	ماجستير التربية الإسلامية / مرشد طلابي بمدرسة العاصمة			✓
.13	عبد الله علي الزهراني	ماجستير تكنولوجيا تعليم	✓		
.14	أحمد محمد الناشري	ماجستير تكنولوجيا تعليم	✓		
.15	جاسر محمد الشعلاني	مشرف لغة إنجليزية بمركز الشرق	✓	✓	
.16	عبد الرحمن محمد عمر سرتي	مشرف لغة إنجليزية بمركز الجنوب		✓	
.17	إبراهيم حمود الحارثي	مرشد طلابي بمدرسة العاصمة			✓
.18	سالم مجدوع الغامدي	معلم لغة إنجليزية	✓	✓	✓
.19	خالد عبيد الله الشمراني	معلم لغة إنجليزية	✓	✓	✓
.20	فواز محمد وزيرة	معلم لغة إنجليزية	✓	✓	✓

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعادة الدكتور : سلمه الله

سعادة الأستاذ: سلمه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد ،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير تحت عنوان " أثر استخدام الوسائط المتعدد على تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث متوسط و على تنمية اتجاههم نحوها بمدارس مكة المكرمة." وقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي وفق المستويات المختلفة للتعرف القرائي و للفهم القرائي؛ لذا و من خلال خبرتكم في هذا المجال، يرجى الإفادة حول الآتي:

- مدى مناسبة المهارة لطالب الصف الثالث متوسط.
- مدى انتماء المهارة لمستوى التعرف أو الفهم القرائي الذي صنفت فيه.
- وضوح الصياغة اللغوية.

وفي حال وجود ملاحظات يرجى التكرم بوضعها في المكان المخصص أو الإشارة إليها، كما يرجى ملء خانة معلومات المحكم، و الشكر لكم سلفاً على حسن التعاون، و جزاكم الله خيراً.

الباحث

حميد بن مطيع الله السلمي

مكة المكرمة

hmds@live.com

0506523812

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سعادة الدكتور : سلمه الله

سعادة الأستاذ: سلمه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد ،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير تحت عنوان " أثر استخدام الوسائط المتعدد على تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث متوسط و على تنمية إتجاههم نحوها بمدارس مكة المكرمة." وقد قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاه متوافقاً مع هذه الدراسة؛ لذا و من خلال خبرتكم في هذا المجال، يرجى الإفادة حول الآتي:

- مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى مناسبتها للمرحلة العمرية لطلاب الصف الثالث متوسط.

وفي حال وجود ملاحظات يرجى التكرم بوضعها في المكان المخصص أو الإشارة إليها، كما يرجى ملء خانة معلومات المحكم، و الشكر لكم سلفاً على حسن التعاون، و جزاكم الله خيراً.

الباحث

حميد بن مطيع الله السلمي

مكة المكرمة

hmds@live.com

0506523812

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سعادة الدكتور : سلمه الله

سعادة الأستاذ: سلمه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد ،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير تحت عنوان " أثر استخدام الوسائط المتعدد على تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث متوسط و على تنمية اتجاههم نحوها بمدارس مكة المكرمة." وقد قام الباحث بإعداد برمجية تعليمية قائمة على استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف البحث؛ لذا و من خلال خبرتكم في هذا المجال، يرجى الإفادة حول ملائمة البرمجية من حيث الآتي:

- النواحي التربوية
- المحتوى العلمي
- التصميم
- التقويم

وفي حال وجود ملاحظات يرجى التكرم بوضعها في المكان المخصص أو الإشارة إليها، كما يرجى ملء خانة معلومات المحكم، و الشكر لكم سلفاً على حسن التعاون، و جزاكم الله خيراً.

الباحث

حميد بن مطيع الله السلمي

مكة المكرمة

hmds@live.com

0506523812

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استمارة تقويم برمجية تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة

عنوان الرسالة

أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة باللغة الإنجليزية و على تنمية اتجاههم نحوها بمدارس مكة المكرمة.

مادة البرمجية: CD

إعداد و تصميم الطالب: حميد بن مطيع الله السلمي

أهداف البرمجية

1- معرفة أثر التكنولوجيا الحديثة في التحصيل الدراسي.

2- محاولة ربط الطلاب بالتكنولوجيا الحديثة و التعامل معها.

3- معرفة اثر التكنولوجيا في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.

تعريف مختصر بالبرمجية

تقوم هذه البرمجية على عرض النصوص القرائية المتضمنة في إحدى وحدات كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط (Full Blast 5) باستخدام التطبيقات المختلفة للوسائط المتعددة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

معلومات عن المحكم	
الاسم	
الدرجة العلمية	
المؤهل	
جهة العمل	

تقييم البرمجية		متوفرة	غير متوفرة	ملاحظات
النواحي التربوية				
.1	تثير انتباه الطلاب.			
.2	توفر خاصية التفاعل مع الطالب.			
.3	تحتوي على الإرشادات المناسبة.			
.4	توفر عنصر التشويق.			
المحتوى التعليمي				
.1	تتفق مع الأهداف العامة.			
.2	تراعي التنظيم السيكولوجي و المنطقي في عرض المحتوى.			
.3	الوسائط المستخدمة متعلقة بالمنهج.			
.4	التعمق في شرح المادة من خلال الأمثلة الكافية.			
.5	مناسبة المحتوى لمستوى الطلاب.			
التصميم				
.1	تحديد نقطة لبدء و إنهاء البرمجية.			
.2	سهولة التنقل بين الشرائح.			
.3	مقروئية الشاشة.			
.4	الألوان و أحجام الخطوط.			
.5	مناسبة الوسائط المستخدمة مع موضوع البرمجية.			
التقويم				
.1	توفير التغذية الراجعة و تنوع أساليب تقديمها.			
.2	قدرة الطلاب على الاستنباط.			
.3	شمولية التقويم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (11)

خطاب الموافقة على إجراء الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية و التعليم
٢٨٠
الإدارة العامة
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
ادارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٣٥٢٥٠٩٧٢
التاريخ: ٥ / ٢ / ١٤٣٥هـ
المشفوعات: مقياس + بنود اختبار

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

المكرم مدير مدرسة العاصمة المتوسطة وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ٤٣٥٠٠٢١٢٧٦ وتاريخ ١٤٣٥/٢/٢هـ بخصوص طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس/ **حميد بن مطيع الله بن دغاليب السلمي** والذي يعد دراسة بعنوان :

((اثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة باللغة الانجليزية و على تنمية إتجاههم نحوها بمدارس مكة المكرمة)).

وحيث إن الدراسة تتطلب تطبيق مقياس وكذلك الإجابة على بنود الاختبارات المرفقة من قبل طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرستكم . ولقناعتنا بأهمية البحث فانه لامانع من السماح له بتطبيق ادوات بحثه على طلاب الصف الثالث المتوسط وتسهيل مهمته في ذلك. شاكرين لكم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي،،،

مدير عام
التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
حامد بن جابر السلمي

ص/ للتخطيط والتطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com